



AN-NAHAR Jeudi 21 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17654 ● الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٥٤

الأحداث تتسارع والأسبوع قد يختتم بتطورات إيجابية

قمة الهراوي - الأسد: لا تعديل لاتفاق الطائف وأي محاولة لإعاقة تنفيذه ستلحق ضررا كبيرا

شيرولوكلير أجريا "محادثات جيدة" مع عون وانتقلا إلى دمشق اللجنة في الفاتيكان اليوم وقد تجتمع لإعلان موقف



الرئيسان الهراوي والاسد في لقائهما امس في اللاذقية. (احمد زراد)

الاحداث السياسية تتسارع واسهم الحلحلة ترتفع، وهذا الاسبوع قد ينتهي بتطورات يتوقع البعض ان تكون ايجابية لان الجو العربي والدولي ضاغط في هذه الايام بقوة في اتجاه اخراج الوضع اللبناني الى دائرة الانفراج والمطلوب اقتناص الفرصة لان ضياعها قد يدفع الاوضاع الى الايغال في دوامة التعقيد.

وبدا امس انه، في مقابل الزحف الفرنسي والفاتيكاني في اتجاه لبنان وسوريا لادخال الوضع اللبناني في مرحلة جديدة في ضوء اتفاق الطائف، هناك زحف عربي في اتجاه باريس والفاتيكان يصب في الاتجاه نفسه. ذلك ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية الامير سعود الفيصل (السعودية) والدكتور عبد اللطيف الفيلالي (المغرب) والسيد سيد احمد غزالي (الجزائر) سيزورون الفاتيكان اليوم. وتردد ان غزالي وصل امس الى روما ليمهد لهذه الزيارة.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر رسمية في الرياض ان الوزراء الثلاثة سيحضون الفاتيكان على المساعدة من أجل تحقيق السلام في لبنان. واوضحت انهم سيحاولون اقناع المسؤولين الفاتيكانيين بممارسة ضغوط على الرئيس العماد ميشال عون الذي لا يزال يرفض اتفاق الطائف.

وفي معلومات لـ"النهار" من باريس ان الوزراء الثلاثة سيجتمعون بعد زيارتهم الفاتيكان في لابول على هامش القمة الفرنسية - الافريقية التي يشارك فيها عضو اللجنة الثلاثية العربية العليا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والجزائر. وربما اعلنوا موقفا ما في ختام هذا الاجتماع، ثم يتحركون في اتجاه دمشق التي كان مقررا ان يزورها امس الامير سعود الفيصل، على ما اعلنه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، لكنه اضطر الى ارجاء زيارته بسبب توجهه ونظيريه المغربي والجزائري الى الفاتيكان. وربما تحركوا ايضا في اتجاه بغداد، علما ان المسؤولين اللبنانيين ينتظرون وصول المندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت قبل نهاية الاسبوع.

قمة اللاذقية

والتطور السياسي البارز كان امس القمة اللبنانية - السورية التي انعقدت في اللاذقية بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد. وهذه القمة كان مقررا عقدها بعد الجولة الرئاسية على دول الخليج نظرا الى وجود الرئيس الاسد في اللاذقية، لكن الرئيس الهراوي عدل عن ذلك وتوجه صباحا الى اللاذقية في طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط كانت تقوم برحلة عادية داخلية بين مطار بيروت الدولي ومطار القليعات، ومن هناك انتقل في طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني مع اثنين من مرافقيه الى اللاذقية، وتردد ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

كولوتوشا مديرا للاقطار العربية في الخارجية السوفياتية

موسكو - نوفوستي - افاد مصدر مطلع في العاصمة السوفياتية ان من المقرر تعيين السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا مديرا لدائرة الاقطار العربية في الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية بدل المدير الحالي السيد فلاديمير بولياكوف الذي تقرر تعيينه ثانية سفيرا في مصر.

ويعتبر قرار تعيين كولوتوشا في منصبه الجديد مفاجئا للمراقبين الديبلوماسيين الذين كانوا يتوقعون ان يشغل هذا المنصب احد سفراء المهمات الخاصة ممن يقومون برحلات مكوكية في بلدان الشرق الاوسط. وكولوتوشا اصغر سنا من سلفه بتسعة اعوام. وعين سفيرا في بيروت عام

- التتمة في الصفحة ٧ -

إطلاق الرهائن "عملية طويلة وصعبة"

واشنطن تجدد دعمها للطائف وترى ضرورة تنحي عون

واشنطن - "النهار":

جددت الادارة الاميركية "دعمها القوي" للرئيس الياس الهراوي معتبرة ان تنفيذ اتفاق الطائف هو الفرصة الفضلى لتحقيق حل سلمي في لبنان، ورأت ضرورة "تنحي" العماد ميشال عون "من اجل مصلحة لبنان".

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي في شهادة ادلى بها امس امام اللجنة الفرعية للشرق الاوسط واوروبا التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي: "اريد ان اكرر دعمنا القوي للرئيس الهراوي وحكومته ورغبتنا في رؤية الحكومة تفرض سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وفي رؤية انسحاب كل القوى الاجنبية ونزع سلاح الميليشيات".

وسجل "تقدما ضئيلا فقط. فالمعارك المتقطعة تستمر في بيروت الشرقية بين القوات المسيحية وفي جنوب بيروت وجنوب لبنان بين قوات "امل" و"حزب الله" الشيعية. وقد قتل نحو ١١٠٠ لبناني في المعارك هذه السنة

- التتمة في الصفحة ٧ -

أوزبكستان أقرت "إعلان السيادة"



غورباتشيوف يلمح إلى أنه قد يتخلى عن الأمانة العامة للحزب الشيوعي

بدا امس الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في مواجهة مع المحافظين من اجل السيطرة على الحزب الشيوعي الروسي الذي وافق الشيوعيون في جمهورية روسيا الاتحادية على تأسيسه أمس والذي يمثل القوة الرئيسية داخل الحزب الشيوعي السوفياتي وسيكون له ثقل في الصراع السياسي. وبلغت المواجهة حد تلميح غورباتشيوف الى تخليه عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انتقادات عنيفة من المحافظين لسياسته.

وكانت للرئيس السوفياتي، وهو منفعل، مداخلة قصيرة استمرت بضع دقائق من منبر مؤتمر الشيوعيين الروس الذي تحول "مؤتمرا تأسيسيا للحزب الشيوعي الروسي"، بعدما اقترح احد المندوبين ابقاء منظمات الحزب داخل الجيش وجهاز الاستخبارات "ك.ج.ب". وقال: "لا بد من وجود مبرر قوي لدى المندوبين لينتقدوا رئيس الدولة والامين العام للحزب. اعتقد ان بعض الرفاق يعامل الامين العام ورئيس الدولة باستخفاف بالغ (...) ان الامر لا يتعلق بي شخصيا. فغدا او بعد عشرة ايام او ١٢ يوما ربما كان هناك امين عام جديد او رئيس اخر للحزب. لكي تدينوا، بل لتوجهوا اتهامات، يجب ان تعرفوا وتفهموا الكثير".

وبعد قليل، ادلى مسؤول الحزب الشيوعي في موسكو السيد يوري بروكوفييف، وهو من مؤيدي الزعيم

- التتمة في الصفحة ٧ -

كأس العالم

كوستاريكا!



روجر فلوريس - الى اليمين - وهرمان مانفورد اللذان سجلا اصابتي كوستاريكا. (رويتر تيليفوتو)

كوستاريكا التي تشارك للمرة الاولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، صنعت مفاجأة ضخمة امس بفوزها على اسوج ٢-١، وصعودها الى الدور الثاني

(راجع ص ٦).

أسف فلسطيني وترحيب إسرائيلي

بوش "علق" الحوار مع المنظمة واعتبر القرار "خطوة إلى الوراء"

الرئيس جورج بوش قبل اعلان قراره امس. (رويتر تيليفوتو)

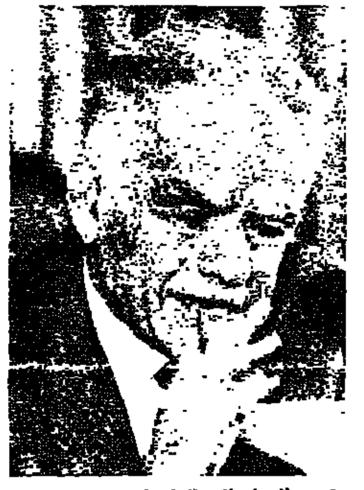
اعلن امس الرئيس جورج بوش "تعليق" الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي بدأ في نهاية عهد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان، الى ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية "الاجراءات اللازمة" لحل المشاكل المرتبطة بالارهاب. وقد اشادت اسرائيل بالقرار الاميركي، فيما اسفت المنظمة لما سيترتب عليه من "تعزيز لقوى التطرف".

وصرح بوش في مؤتمر صحافي عقده في هانتسفيل في ولاية ألاباما ان الحوار الذي قررته الولايات المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨، "سيعلق في انتظار رد مرض" من منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا مباشرة الى عملية الانزال التي حاولت القيام بها في ٣٠ ايار الماضي مجموعات مسلحة تابعة لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها "ابو العباس" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

- التتمة في الصفحة ٧ -

خريطة لتشجيع الاستيطان في الاراضي المحتلة

شامير: بعض الأنظمة العربية يخادع لتخريب هجرة اليهود السوفيات



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يلقي كلمته امس امام المنظمة الصهيونية العالمية. (رويتر تيليفوتو)

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الدول العربية بـ"المخادعة" وباشاعة اجواء "مصطنعة" توحي بان حربا ستنشب بينها وبين اسرائيل من اجل تخريب عملية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

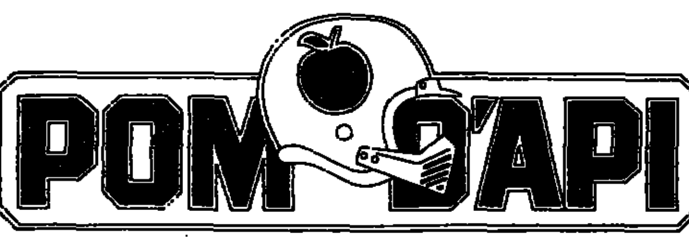
وقال امام اعضاء في المنظمة الصهيونية العالمية اجتمعوا امس للتصويت على قرار يتعلق بتوطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة: "لا شك في ان الهجرة اليهودية تقوي اسرائيل، لكنها لا تشكل أي خطر على الدول العربية ولا تضر في شكل من الاشكال بمصالح العرب. اما الذين يؤكدون العكس فيكذبون بوقاحة ويستبعدون انفسهم بذلك عن عملية السلام". واضاف ان "بضعة انظمة في هذا الجزء من العالم اوجدت توترا مصطنعا لتظهر للعالم ان الهجرة الى اسرائيل تهدد بنشوب حرب" وان التهديدات العربية الاخيرة "من العراق وسوريا واحيانا من

- التتمة في الصفحة ٧ -









الموقف هذا النهار
مهمة شير تفادي المواجهة؟

المعلومات التي وردت الى مصادر ديبلوماسية في بيروت من العاصمة الفرنسية في الاسبوعين الاخيرين عن مواقف المسؤولين الفرنسيين الكبار من الوضع في لبنان ومن تطوراته لم تكن مريحة على الاطلاق. واسباب ذلك كثيرة. اولها ان المسؤول الفرنسي الاول، اي الرئيس فرنسوا ميتران، "قرف" من لبنان وتحديدا من الطريقة التي تعاطى بها ولا يزال يتعاطى بها قادته ومسؤولوه من رسميين وغير رسميين فضلا عن الجهات غير اللبنانية المعنية بلبنان. وانه تبعا لذلك بات يعتبر ان موضوع لبنان انتهى بالنسبة اليه وانه ربما لا يستحق بذل اي جهد من اجل انقاذه بعدما اخفقت كل الجهود السابقة. وثانيها ان الاهتمام الفرنسي بلبنان على المستويين الحكومي والسياسي لا يزال قائما من حيث المبدأ. لكن المسؤولين الفرنسيين المعنيين والمكلفين الاهتمام بالوضع اللبناني شعروا في الآونة الاخيرة بعجز عن القيام باي شيء يساعد لبنان على النهوض من كبوته ويمكن اللبنانيين من معاودة حياتهم طبيعيا وان في الحد الادنى. ويعود العجز الى اسباب لبنانية داخلية كما يعود الى اسباب اقليمية بعضها عربي وكذلك الى اسباب دولية معروفة. وقد اوجد ذلك عندهم حالا من اليأس جعلتهم يرددون في مجالسهم الخاصة وامام عدد من اصدقائهم اللبنانيين : قضية لبنان فالج لا تعالج. اما ثالث الاسباب وآخرها فهو ان الفرنسيين على المستوى الاداري لم يعودوا مقتنعين بالاسباب التي دفعتهم سابقا الى العمل من اجل انقاذ لبنان والى التضحية في هذا السبيل بعد الاخفاقات السابقة المتنوعة المصادر والاسباب. وقد دفع ذلك بعضهم الى موقف لا مبال عموما والى محاولة حصر التأثيرات الجانبية لاية مبادرة تتعلق بلبنان ايا تكن صاحبتها من دون التصدي للقضية اللبنانية في العمق ومحاولة وضع سياسات طويلة الامد لمعالجتها.

الا ان الزيارة المفاجئة للعاصمة اللبنانية التي بدأها قبل يومين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير والتي رافقه فيها مسؤول دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة السيد باتريك لوكلير واللقاءات التي تخللتها مع اركان الشرعية الدستورية وكذلك مع العماد ميشال عون (ظهر امس) والزيارة الاخرى التي ينوي القيام بها لدمشق، اذا لم يكن قام بها امس، ان هاتين الزيارتين توحيان باستمرار الاهتمام الفرنسي بلبنان وتعاكسان الى حد بعيد المعلومات الواردة من باريس والمشار اليها اعلاه.

فهل المعلومات هذه صحيحة؟ واذا كانت كذلك فما هو السبب الذي دفع الحكومة الفرنسية الى معاودة التحرك من اجل اخراج لبنان من المأزق الذي يتخبط فيه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج تؤكد صحة المعلومات التي تعكس انعدام اهتمام فرنسا بلبنان بعد سلسلة من الخيبات والصدمات والتي وردت الى بيروت من باريس قبل زهاء اسبوعين. لكنها تقول في الوقت نفسه ان ذلك لا يلغي استراتيجية فرنسية قائمة تقضي بالحفاظ على لبنان وباستمراره وطنا موحدا سيدا مستقلا يعيش فيه ابناؤه على اختلاف طوائفهم والمذاهب في اجواء من العدالة والمساواة. واذا كان اصاب المسؤولين الفرنسيين نوع من الاحباط لاعتبارات كثيرة معروفة، فان ذلك لا يمنعهم من معاودة الاهتمام بالشأن اللبناني، خصوصا اذا وجدوا ان ترك لبنان لمصير مجهول في ظل تفاقم اوضاعه الداخلية ولا مبالاة الخارج واصرار جيرانه المعنيين به على الاهتمام بمصالحهم فقط من دون اخذ مصالحه في الاعتبار، يمكن ان يؤثر سلبا على مصالحهم في المنطقة في صورة او في اخرى.

والدليل الابرز على ذلك، تضيف المصادر، هو قدوم السيدين شير ولوكلير الى لبنان. والدليل الاكثر بروزا هو السبب الاول لهذا القدوم. والسبب هو محاولة تجنب تجدد المواجهة العسكرية في الشرقية بين العماد ميشال عون وجيشه الشرقي والدكتور سمير جعجع و "قواته اللبنانية". وهما ما كانا ليقوما بمحاولة كهذه لو لم يكونا مطلعين على الاستعدادات العسكرية التي يجريها الفريقان ولو لم يكونا متأكدين من مصادر عدة من ان المواجهة بينهما باتت محتومة وقريبة.

هل يعني ذلك ان الهدف امني بحت؟

هو امني في الدرجة الاولى، تجيب المصادر نفسها. ولكن الى جانبه هناك هدف سياسي سيحاول شير ولوكلير تحقيقه مستفيدين من المبادرة الفاتيكانية التي حاول تسويقها اخيرا السفير البابوي في لبنان لدى القيادات اللبنانية وخصوصا اركان الشرعية الدستورية والتي واجهت عقبات عدة يمكن ان تدفعها الى الفشل. وابرز العقبات اصرار العماد عون على تعديل تسوية الطائف وعلى ان يكون "سوبر وزير" وعلى توزير مساعديه اللواء ادغار معلوف والعميد عصام ابو جمرا. وسينطلق الاثنان في محاولتهما تحقيق الهدف من مسلمتين اذا جاز التعبير، اولاهما ادخال عون الحكومة وزير دولة من دون اية امتيازات خاصة به، طبعا بعد توسيع الحكومة وادخال كل الاطراف فيها. وثانيتهما قبول عون تسوية الطائف وتخليه عن المطالبة بتعديلها وترك مصيرها لمجلس النواب عندما يحين اوان درسها وتاليا اقرارها.

وهنا تشير المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج الى ان "الجنرال" ربما كان قبل المخرج الفرنسي المطروح الذي ينقذ المبادرة الفاتيكانية. وتشير ايضا الى ان موضوع البحث الفرنسي من خلال شير ولوكلير في لبنان ومن ثم في دمشق هو الاحتفاظ بمقعد لعون في السلطة اي في الحكومة.

كيف يمكن معرفة نتائج مساعي الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية ومساعده رئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة؟

اذا عاد الاثنان الى بيروت بعد زيارتهما دمشق وبعد اجرائهما محادثات مع مسؤوليها في شأن الامور الواردة اعلاه، فان ذلك يعني ان مسعاهما ناجح او بات قريبا من النجاح. واذا عادا الى باريس من دون المرور في بيروت فان ذلك يعني الفشل قطعا.

وهذا الامر يثبت حقيقة يعرفها اللبنانيون من رسميين وغير رسميين هي ان قرار الحلحلة في لبنان هو في يد سوريا. ومساهمتها في الحلحلة تكون، استنادا الى المصادر نفسها، باقناع حلفائها ولاسيما الشماليين منهم باشراك الدكتور جعجع في الحكومة على رغم العداء المستحكم بينهم وبينه. وتكون ثانيا بالاقتناع بتوزير العماد عون في الحكومة نفسها علما ان الاتجاه العام في المناطق الغربية يميل الى توزيره. وهي تكون ثالثا بالكف عن ادارة اللعبة في لبنان على النحو المعروف وكذلك في الشرقية لان استمرارها (اي اللعبة) يهدد الشرقية بمزيد من الدمار والخراب ويهدد شرعية لبنان في الصميم وقد ينهي فكرة الوطن اللبناني.

سركيس نعوم

افكار فرنسية قد تحظى بالقبول في التوصل الى حل

المتضررون من تحقيق الوفاق يحاولون العرقلة ليبقى لبنان موزعاً بين الاحتلالات والميليشيات

التحرك الفرنسي الذي يلتقي والتحرك الفاتيكاني، من شأنه ان يساعد على تطوير الافكار المقترحة توصلا الى اخراج لبنان من وضعه الشاذ.

وهذه الافكار تقوم على مبدأين اساسيين هما : تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة. والسيادة اللبنانية الكاملة.

ومن اجل هذين المبدأين او الهدفين الساميين، يركز التحرك الفرنسي المكمل والداعم للتحرك الفاتيكاني على الآتي :

اولا ـ ان اتفاق الطائف يتضمن اشياء جيدة واخرى اقل جودة، وانه يضع الاسس الآيلة الى الانطلاق في عملية اعادة بناء المؤسسات الدستورية وقيام الشرعية الواحدة التي ينبغي انضواء الجميع تحت لوائها.

ثانيا ـ تأليف حكومة وفاق وطني تضم كل الاطراف وتعمل اساسا على بسط سلطة الدولة على كل شبر من ارض الوطن. ولتحقيق ذلك ينبغي انهاء وجود الميليشيات والاحتلالات وانسحاب كل قوة غير لبنانية من لبنان، ولا سبيل الى ذلك من دون توصل اللبنانيين الى اتفاق على تأليف مثل هذه الحكومة، لان قادة الميليشيات يقولون انهم مستعدون لانهاء وجودها عند قيام الدولة القوية القادرة والشروع في تطبيق صيغة النظام الجديد للبنان القديم كما حددتها "وثيقة الوفاق الوطني"، ولان سوريا اعلنت دائما انها على استعداد للانسحاب من لبنان عندما تطلب منها ذلك حكومة وفاق وطني، ولان اسرائيل ايضا اعلنت استعدادها للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها عندما تقوم في لبنان حكومة مركزية قوية.

لقاءات لا جلسات

ثالثا ـ ان تطبيق اتفاق الطائف ليس سهلا، لكن عرقلة تطبيقه تنطوي على مسؤولية كبيرة. فبقدر تعجيل قيام حكومة وفاق وطني ومباشرة تطبيق هذا الاتفاق، يمكن تعجيل بسط سلطة الدولة وتحقيق الانسحابات وانهاء وجود الميليشيات.

رابعا ـ ان اتفاق الطائف، اذا لم يعد في الامكان ان يكون موضوع بحث ومناقشة داخل مجلس الوزراء عند تأليف حكومة وفاقية جديدة لئلا يتسبب ذلك في خلافات قد تؤدي الى اجهاض الاتفاق نفسه او انفراط عقد الحكومة والعودة بالوضع الى نقطة الصفر، يمكن ترك مناقشة المشاريع المترجمة لبنوده للمجلس النيابي، وهذا امر طبيعي.

واذا كانت السلطة التنفيذية تعتبر نفسها ملتزمة تنفيذ اتفاق الطائف، وقد وافقت على المشاريع المترجمة لبنوده واحالتها على المجلس النيابي، فليس لها ان تلزم السلطة الاشتراعية ذلك، عملا بمبدأ فصل السلطات، وان لقاءات الطائف التي اقر فيها الاتفاق كانت لقاءات برلمانيين ولم تكن جلسات للمجلس، وهي جلسات تخضع مناقشة المشاريع فيها للاصول الدستورية، سواء لجهة درسها في اللجان النيابية المختصة اولا وتأمين النصاب القانوني لدرسها واقرارها في المجلس، والا كان على السلطة التنفيذية ان تعتبر اتفاق الطائف نافذا ومعمولا به ولم تعد ثمة حاجة الى احالة مشاريع قوانين لتطبيقه على المجلس النيابي.

وللوزراء الذين لهم تحفظات عن المشاريع المترجمة لاتفاق الطائف، ان يشرحوا ذلك عند مناقشتها في المجلس النيابي، ثم تحسم الغالبية بالتصويت الخلاف على اي بند من البنود، فتكون هذه المشاريع قد اقرت وفقا للاصول والدستور.

جزء من اي حل

وترى فرنسا والفاتيكان ان "وثيقة الوفاق الوطني" اقترنت بالموافقة على انها "وثيقة وفاق" كما سميت وليست وثيقة خلاف. والوفاق يتطلب تمثيل كل الاطراف في الحكومة لكي تتحقق من خلالها المصالحة الوطنية وتصبح قادرة على بسط سلطة الدولة على كل شبر من ارض الوطن.

وعليه يجب ان يكون العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع جزءا من الحل او جزءا من اي حل، وليس من مصلحة احد ان يكون الخلاف على بعض بنود اتفاق الطائف وما فيه من ثغرات سببا لاحباط كل مبادرة وتعريض البلاد لمزيد من الخراب والدمار والتهجير والهجرة، وان يكون هذا الخلاف سببا لتعطيل قيام حكومة وفاق وطني، فتبقى الشرعية ضعيفة وعاجزة عن بسط سلطتها، وتبقى الميليشيات والاحتلالات، ويسرع لبنان نحو الانهيار التام.

وفرنسا والفاتيكان حريصتان على بقاء لبنان واحدا موحدا وسيدا حرا مستقلا، لانه عامل لا غنى عنه من اجل التوازن في الشرق الاوسط.

وثمة واقع ترى فرنسا وجوب اخذه في الاعتبار عربيا واقليميا ودوليا. وهذا الواقع هو ان قيادات لبنانية، برغم وعيها لثغرات في اتفاق الطائف، ترى ان ليس في الامكان افضل مما كان، وان محاولة اسقاط هذا الاتفاق او عدم التوصل الى اتفاق بديل منه، يجعل البلاد في وضع اسوأ.

الممكن والمستحيل

لذا فان على كل من له تحفظات او تعديلات على الاتفاق ان يعمل على ادخالها بكل الوسائل المشروعة وليس بالوسائل غير المشروعة مهما تطلب ذلك من وقت وجهد ومثابرة. ويجب الاقتناع، من جهة اخرى، بان احدا لا يستطيع ان يقاوم اللاممكن والمستحيل، لان في ذلك مخاطرة بحياة لبنان ويجب اعتبار ما تم التوصل اليه، هو الممكن في الوقت الحاضر.

وترى فرنسا والفاتيكان ايضا ان على كل المعنيين محليا واقليميا ودوليا المساعدة على ازالة العوائق من امام مسيرة السلام في لبنان لا وضع عوائق جديدة كلما ازيلت، او البحث عن مشكلة جديدة كلما وجد حل لمشكلة قائمة. فقد يكون ثمة متضررون من تحقيق المصالحة الوطنية وتأليف حكومة وفاقية واسعة تدعم الشرعية وتشدد عزيمتها، لتبسط سلطتها على كل لبنان، فيعملون على تعطيل ذلك ليبقى لبنان في دائرة الخطر والتفكك وتبقى ارضه مشاعا موزعا بين ميليشيات متعددة الهوية والجنسية والانتماء، وبين احتلالات وقوات غير لبنانية.

اميل خوري

وزير سابق قريب من دمشق قال بعد ايام من اقرار اتفاق الطائف ان الولايات المتحدة الاميركية ليست مستعجلة على الحل في لبنان.

رفضت مدارس اعطاء طلاب قرروا متابعة التحصيل في الخارج افادات ما لم يسددوا الاقساط كاملة.

لوحظ ان صالات "البنغو" واماكن القمار عادت بكثرة في بعض مناطق الشرقية.

شير التقى صفير وعون وجعجع:

افكارنا والسفير البابوي تلتقي من وقت الى آخر



العماد عون مستقبلا السيد شير وبدا السفير الا. (ساكو بيكاريان).





في بكركي يستقبله البطريرك صفير.



في زيارة الدكتور جعجع.

(مايك ميناسيان عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

وصف الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير محادثاته مع المسؤولين الذين التقاهم في لبنان بانها "كانت دائما ايجابية". واوضح انه يعمل وفقا لمخطط رسمه، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "يعمل من جهته" و"ان افكارنا تلتقي من وقت الى اخر".

بكركي

التاسعة والثلث قبل ظهر امس، زار السيد شير يرافقه رئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية السيد باتريك لوكلير وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا، بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في حضور المعاونين البطريركيين المطران رولان ابو جودة والمطران بشارة الراعي وامين سر البطريرك الاب ميشال عويط.

وصرح عقب اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة: "قلت منذ وصولي انني لن ادلي باي تصريح قبل انتهاء المهمة التي اقوم بها، كونوا لطفاء ودعوني اكمل هذه المهمة، وعندما يكون لدي ما استطيع قوله سافعل".

وسئل هل يقابل شخصيات اخرى، فاجاب: "ساقابل الكثير من الناس وستعرفون ذلك في حينه".

"الاوبرلي"

ثم زار قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في "ثكنة الاوبرلي" التابعة لـ"القوات"، ولم يصرح بشيء، فيما وصفت مصادر "القوات" اجواء اجتماعه بالدكتور جعجع بانها كانت "ايجابية جدا".

بعبدا

وفي الاولى الا ربعا، زار السيد شير والوفد المرافق له قصر بعبدا واجتمع مع الرئيس العماد ميشال عون مدة ساعة ونصف ساعة. وقال للصحافيين لدى انصرافه: "لن اقول شيئا اليوم اكثر مما قلته امس".

وسئل عن الافكار التي طرحها على المسؤولين اللبنانيين فاجاب "الشيء الوحيد الذي يمكنني ان اقوله هو انني التقيت العماد عون".

وهل كان اللقاء ايجابيا؟ اجاب: "كل المحادثات التي اجريتها مع المسؤولين الذين التقيتهم من اللبنانيين كانت دائما ايجابية".

وهل مهمته تكمل مهمة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ام ان لديه افكارا مستقلة؟ اجاب: "سبق لي ان اجبت عن هذا السؤال بوضوح امس، وقلت انني اعمل وفقا لمخطط رسمته، والسفير البابوي يعمل من جهته، ولا اسقط شيئا وهو ان افكارنا تلتقي من وقت الى اخر، ولكن كل واحد يعمل وفقا لخطه".

وهل يتوجه اليوم (امس) الى دمشق؟ اجاب: "اعتقد انني سافعل".

ساسين يداوم في القصر الحكومي

داوم امس نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين بعض الوقت في مكتبه في القصر الحكومي وصرف بعض الشؤون العائدة الى وزارته.

والتقى الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار ومستشار رئيس مجلس الوزراء المحامي محمود حطب.

جنبلاط مواصلاً حملته على الحسيني والحص:

مهما فعلتم وتآمرتم الشعب باق واعمار الطغاة قصار

واصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس حملته على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وقال: "مهما فعلتم ومهما تآمرتم فان الشعب سيبقى في المرصاد وهو باق واعمار الطغاة قصار".

تعليقا على ما قاله الرئيس الحسيني في كلمته اول من امس امام مجلس الشعب السوري، ادلى الوزير جنبلاط امس بالتصريح الاتي:

"لا يا حاكم عين التينة، فمهما حاولت ان تتمنطق وتتفلسف وتتملق امام مجلس الشعب في سوريا فأنت أنت لم تتغير ولن تستطيع ان تخفي حقيقتك الداخلية والخارجية. فأنت الحريص الاول على نظام الامتيازات، لذلك تصر على ضرورة التأليف كما تقول بين العدل وضرورة النظام. فالعدل كما نفهمه نحن في الغاء الطائفية السياسية، في لبنان دائرة انتخابية واحدة، في عدالة اقتصادية حقيقية.

لهذا يتعارض هذا المفهوم وضرورة النظام كما تقول عندما فسرت الطائف كما تريد، ومن يمنعك في المجلس فقد اشتريت معظمهم، فها أنت تنقل احتكار السلطة من موقع الى اخر.

وكم كنت شرسا في الطائف وحقودا من خوفك من ان يتوسع المجلس ولو بالتعيين اكثر من اللزوم فتفقد بالتالي سيطرتك عليه.

وكم ستكون عقبة امام الاصلاح الحقيقي المطلوب.

اما المال، فحدث ولا حرج، ففي كل يوم تغب من اموال الشعب لتوسع ممتلكاتك ولتثبت امتيازاتك والجوع يزداد.

اما النظرية الثانية او الفقرة الملحقة والمكملة فهي في التعارض بين الحرية والدولة كما تقول وهنا لا شك الحق معك.

فكنا طلاب حرية من حرب الجبل الى ٦ شباط الى الاقليم الى الجنوب وكنت على سبيل المثال لا الحصر حريصا على ارسال الجيش الى الجنوب عام ١٩٨٤ تحت شعار تحرير الجنوب وكان همك الاول تطويق الجبل بالاتفاق مع امين الجميل، وكان لا بد ان اتدخل شخصيا مع القيادة السورية، مع الرئيس الاسد، لتعديل الخطة آنذاك. وذهب الجيش الى الجنوب، لكن الجنوب تحرر معظمه بفعل البندقية الوطنية من الاقليم الى صيدا الى صور.

وكنت تتمنى لو دكتنا مدافع (العماد) ميشال عون وحطمتنا وهزمتنا لما يسمى حرب التحرير وانت وجارك الامين في وكر عين التينة اتاكم التمر العراقي عبر آل الفرزلي من باريس ولا يزال.

وفي هذا السياق كنت وستبقى منسجما ونظريتك بالتعارض بين الحرية والدولة.

وفي هذا السياق ايضا كم كنت صغيرا وستبقى صغيرا عندما تعود وتتحدث عن دويلات التقسيم لتخفي في باطنك حقدك علينا ولتحرك النعرات المذهبية الدفينة عند امثالك وامثال غيرك.

وكم الانسجام الكبير بينك وبين دولة سمسار زادة الذي منذ ان قابلته في بحمدون كان مستفسرا وقلقا وعمل جاهدا قبل ٦ شباط وبعد ٦ شباط بكل قواه لمنع التواصل الوطني واستفاد، والحق يقال، من الاخطاء المشتركة لحركة "امل" والتقدمي. وها هو يتعاطى وخفافيش الليل من مستشاريه يعمل جاهدا على تعطيل اي خطوة قد تكون للصالح الوطني والقومي العام. وكيف لا، فالمدرسة واحدة، فالذي اتى بسمسار زادة ايام سركيس لا يزال يشرف عليه ويحرص عليه.

وها هم بعض الرموز المشبوهة من طلال المفكر الى ابن حميد فرنجيه، وبالاسف، الى زاهي البستاني الى غيرهم في الادارة والامن العام والجيش والامن الداخلي والرئاسة يتلقون التعليمات والحوالات من جوني في باريس ويحسنون الاداء كل على طريقته.

وكم كانت وجوهكم، ايها السادة، صفراء تنطق سما وحقدا وتكاد بصعوبة تخفي فرحتها يوم مقتل رشيد كرامي. واليوم اكثر من اي وقت مضى نشعر بخسارته.

واخيرا لا تحاول ان تلتف على ضرورة الوحدة السياسية والعسكرية مع سوريا لمواجهة حكومة اسرائيل مستفيدة من العنتريات الصاروخية لحاكم بغداد ومن الدعم الاميركي المطلق له.

لا تحاول يا هذا ان تتفلسف حول مفهوم الدولة اذا كانت قوية او ضعيفة وترمي الطابة ماكرا في الملعب السوري.

كل ما تفعله هو فقط في سياق التمييع تهربا من تدعيم ما تبقى من الجبهة الشرقية.

فمهما فعلتم ومهما تآمرتم فان الشعب سيبقى في المرصاد وهو باق واعمار الطغاة قصار".

● التقى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دي ميليكيس دي سلونغيو وعرض معه الاوضاع العامة.

بابكيان: لمسنا تجاوباً في ستراسبور وسنرى النتائج السياسية والاقتصادية قريباً

عقد امس عضو الوفد النيابي الى البرلمان الاوروبي في ستراسبور النائب خاتشيك بابكيان مؤتمرا صحافيا في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة.

تحدث اولا عن هذا البرلمان الذي يضم نوابا من ١٢ دولة توحدت انظمتها البرلمانية والفت مجلسا واحدا يجمع ٣٢٠ مليون نسمة. وقال "ان معظم دول الشرق تسعى الى توطيد علاقتها بهذا المجلس لانه هو الذي يعطي التوجيه للمجموعة الاوروبية في كل ما يتعلق بالتوجه السياسي او بموضوع الاقتصاد والمساعدات، فضلا عن العلاقات الثقافية وغيرها". واشار الى الكتل النيابية التي يتألف منها المجلس، وقال: "ان الوفد اللبناني اجتمع بكل هذه الكتل التي كانت سعيدة جدا بزيارتنا وعاتبتنا قليلا على التقصير الاعلامي في القضية اللبنانية.

كان بعض النواب البارزين، وبالاسف، على اعتقاد ان الحرب في لبنان هي طائفية وترتدي الطابع البشع الذي بدأت به الحرب سنة ١٩٧٥ او التي فرضت علينا. وقد جاء على لسان رئيس المجلس الاوروبي السيد هنريكي فالان كريسبو الذي استقبلنا بكل ترحاب وعبر عن ارتياحه لانه يعرف لبنان تماما، بالحرف الواحد: "انا لم ار بلدا في حياتي اجمل من لبنان". ولدى مغادرتنا القاعة نشر السيد فالان كريسبو بلاغا باسم المجلس النيابي الاوروبي تضمن دعما كليا للبنان السيد المستقل الحر من اي مداخلات اجنبية، وفي الوقت ذاته دعما كليا للبنان الواحد ولمسيرة الطائف التي تضمنت ارادة اللبنانيين في التوحيد والعيش المشترك".

وذكر "ان المجموعة الاوروبية قدمت الى لبنان ٤٠٠ مليون دولار بين هبات ومساعدات وقروض ميسرة". واضاف ان الوفد النيابي التقى الوزير المختص بالمنطقة السيد ماتوتيس. و"كان هذا اللقاء مفيدا جدا لان الوزير المختص تفهم الصعوبات التي تعانيها الادارة اللبنانية.

وكان هناك مفهوم لدى المسؤولين انه لا يمكن ان يساعد احد لبنان ما دام اهله يتقاتلون ويدمرون وطنهم. الا اننا شرحنا لهم ان لبنان، والحمد لله، وصل الى اخر المطاف في طريق التوحيد ومع ذلك لا تطلب اعتمادات باهظة لاعادة التعمير انما تطلب مده بما يمكن شعبه من الصمود والاستمرار في مواجهة المشاكل اليومية الحياتية ومنها المياه والكهرباء والهاتف والمستشفيات والمدارس، وهذه الامور ليس لها علاقة لا بالامن ولا بالسلام (...) لقد كان هناك تجاوب عظيم مع مطالبنا وقريبا سنرى نتائجها في الحقلين السياسي والاقتصادي (...)".

ونقل عن السيد ماتوتيس "ان للبنان عندنا رصيدا عظيما من العطف لدى ١٢ دولة اوروبية اذ لا يحصل بحث في شأن في لبنان الا وتبدي هذه الدول كل استعداد للتعاون معنا".

واكد "ان هناك تفكيرا جديا في انشاء وزارة للتعاون الدولي، لان لبنان بلد صغير واذا تمكن من نشر الثقة بينه وبين هيئات المنظمات الدولية التي تعنى بمجالات التعمير والمساعدة لاعتقد اننا سنحصل على اكثر ما تدر علينا الموازنة العادية".

ثم قال: "اوروبا مهتمة بلبنان لاسباب ليست كلها عاطفية، بل هي مهتمة به لان ما يحصل فيه يعود عليها بالخطر الدائم. مثلا موضوع التلوث وما يحصل على الشاطئ اللبناني وما تفرغه البواخر وناقلات النفط من رواسب النفط وغسل هذه الناقلات، فهذا ممنوع في اي بلد كان الا في لبنان، لان وسائل الامن مفقودة. وحيث ان الدولة غير قادرة على حماية نفسها فاوروبا تقول نحن على استعداد لان نساعد على استتباب الامن، وان كان على الاقل لمنع التلوث ومنع الاضرار التي تنتشر على الشاطئ اللبناني، لان اوروبا والبلدان المجاورة معظمها اليوم على شاطئ البحر الابيض المتوسط وهناك تضامن في الشر والخير والسراء والضراء بين الدول المطلة على البحر المتوسط".

وزير المال

اجرى امس وزير المال الدكتور علي الخليل اتصالات شملت وزير الزراعة السيد محسن دلول والنواب السادة: مخايل ضاهر ويوسف حمود وتوفيق عساف ومنيف الخطيب ومحمد يوسف بيضون.

واستقبل في مكتبه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعضو المجلس الاعلى للجمارك السيد بطرس الدويهي والعميد سامي منقارة.

شؤون لبنانية

مشروع ترميم الدولة

يقال ان العهد الجديد سيبدأ ترميم الدولة بحملة تطهيرية واسعة يمهد لها بفتح باب الاستقالة امام موظفي الفئتين الاولى والثانية ليخرج كل من "تنعره مسلة تحت ابطه"، اي ان العهد سيفسح للذين سرقوا الملايين والذين ارتشوا في مجال البقاء خارج الحملة التطهيرية التي نخشى ان يكتوي بنارها من لا سند لهم ولا ظهير.

يذكر اركان العهد، ولا ريب، التطهير الذي اجراه الرئيس شارل حلو وهو تطهير لم يؤت ثماره، اي انه لم يستأصل شأفة الفساد في دوائر الدولة لان الموظفين الذين اقصاهم التطهير لم يحاكموا ولم يسأل اي منهم من اين له المال الذي انفقه في شراء الاراضي والسيارات الفخمة؟

التطهير ينبغي ان يسبقه او يعقبه سؤال الموظف "من اين لك هذا"، فاذا كان العهد الجديد مصمما على ترميم الدولة فاني ادعوه الى قراءة التقارير التي رفعها الى العهد السابق السيد ابرهيم شويري رئيس مجلس الخدمة المدنية، فتقارير الشويري تعري الادارة وتكشف عن عيوبها. كما ادعوه الى تكليف الدوائر المختصة اجراء كشف على عقارات موظفين لا يملك مثلها كبار رجال المال و"الاعمال"، مع العلم ان المالكين السعداء ما ربحوا في اللوتو ولا في اليانصيب ولا ورثوا تركة تجعلهم من كبار الموسرين.

لويس الحاج

وزراء ونواب وسفراء وفاعليات عزوا الحص في أربعين قرينته



من اليمين: الرئيس الحص، الرئيس عسيران، الوزير السابق جوزف الهاشم. (دالاتي ونهرا)

لازم امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص منزله في ذكرى اربعين قرينته المرحومة ليلى فرعون الحص وتليت طوال النهار آي من الذكر الحكيم.

وأمت منزل الرئيس الحص شخصيات رسمية وسياسية وفاعليات حزبية ونقابية واجتماعية للتعزية.

ومن المعزين السادة: الوزراء علي الخليل ومحسن دلول والياس الخازن والدكتور نزيه البزري وادمون رزق وسورين خان اميريان، والرئيسان عادل عسيران ورشيد الصلح، والنواب طلال المرعبي وصبحي ياغي ومنيف الخطيب وبطرس حرب وصالح الخير، وقائد الجيش العماد اميل لحود، والوزراء السابقون الدكتور عدنان مروة وجوزف الهاشم والياس سابا، وصائب جارودي والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ووفد يمثل العميد ريمون اده، وسفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان فولففانغ غوتلمان وسفير مصر حسن شاش وسفير الجزائر محمد الاخضر بلعيد والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادواردو ليبكوفيتش، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية والامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة هشام الشعار ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة والمدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي واللواء سامي الخطيب وقائد الدرك بالتكليف العميد محمود فواز، والعلامة السيد احمد شوقي الامين، وكاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي، ومحافظ مدينة بيروت جورج سماحة ورئيس بلدية بيروت شفيق السردوك ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام والسيدة نايلة رينه معوض ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ووفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة كريستيان دوكلير والدكتور فيصل نجار والدكتور نجيب طالب والبروفسور وفيق سنو وعلي الجمال والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" سهيل حمادة ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ووفود من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"المركز الاسلامي" و"هيئة الاسعاف الشعبي" و"الاتحادات والجمعيات الاسلامية" ومسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود وعدد كبير من الضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي.

وتقبلت ابنة الرئيس الحص السيدة وداد التعازي من قرينات شخصيات رسمية واجتماعية.

"رابطة العلماء المسلمين" لمجلس اسلامي من الطوائف الثلاث



الشيخ البرازي في المؤتمر الصحافي. وبدا الرئيس الصلح. (سامي عياد)

دعت "رابطة العلماء المسلمين" الى انشاء مجلس اسلامي مشترك يضم الطوائف الاسلامية الثلاث حتى "تتوافر للمسلمين مرجعية اسلامية اصيلة (...) توحدهم نحو ما يطمحون اليه من رفعة وكرامة".

ففي الذكرى السنوية الاولى لتأسيسها، عقدت الرابطة مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مركزها في كورنيش المزرعة حضر جانبا منه الرئيس رشيد الصلح والسفير صلاح ستيتية وممثلون لاحزاب وهيئات. وتلا رئيسها الشيخ يحيى البرازي بيانا ذكر فيه بمواقف الرابطة في العام الماضي "في مواجهة قذائف (العماد ميشال) عون. وفي مواجهة العراق" و"دفاعها عن حقوق الطبقة العاملة لان هذه الطبقة هي التي ستبقى على ارض لبنان ولن تغادره اطلاقا". وقال: "ان الرابطة تعتبر انشاء مجلس اسلامي مشترك يضم الطوائف الاسلامية الثلاث (سنة، شيعة، دروز) في صلب اهدافها لحماية المسلمين وصون حقوقهم والدفاع عن قضاياهم، الى ان العيش المشترك يجب ان يأخذ دوره الطبيعي والطليعي في اتون هذه الاهداف".

وطالب "بعودة المنطقة الشرقية من بيروت الى حضن الشرعية من خلال التعاطي مع الخيار العربي الذي هو الاساس في بناء الشرعية على الساحة اللبنانية". وحمل "القوى المتآمرة" تبعة سياسة ارتفاع الدولار المستمرة وانعكاس ذلك على الاوضاع العامة عموما". وانتقد سياسة الاهمال لمدينة بيروت. والسياسة الاستشفائية ومعاملة المستشفيات للجرحى والمرضى، وغلاء الادوية، وتراكم النفايات في الشوارع. ودعا الى التنسيق الكامل عسكريا وسياسيا مع سوريا لرد "الهجمة الصهيونية الخطيرة على العرب عموما ودول المواجهة خصوصا بدءا بلبنان".

وتطرق الى واقع المؤسسات الاسلامية، فقال: "ان موقع دار الفتوى وموقع مفتي الجمهورية اللبنانية ومواقع مفتي المناطق هي مقامات لها في اخلاقنا نصيب كبير منه، نحرص عليها ونعمل على تعزيزها ونحيط رموزها باحترام كامل. وانطلاقا من هذا الحرص نعلن التزامنا في رابطة العلماء المسلمين امام الله والناس العمل على تدارك الاخطاء بكل اسبابها ونتائجها التي توالت وما زالت تتوالى على هذه المؤسسة الاسلامية الكبرى منذ عام او يزيد (...) وذلك حرصا منا على ان تتوافر للمسلمين من خلال ذلك مرجعية اسلامية اصيلة، قوية بايمانها، واضحة في اهدافها، حاسمة في قراراتها، توحد المسلمين نحو ما يطمحون اليه من رفعة وكرامة".

ورحب بالمبادرة الفاتيكانية "في شقها المسيحي اللبناني الراغب في الاعتراف بالشرعية والانضمام اليها، لكننا نرفضها من جهة المبادرة الخارجية الراغبة في عزل الشرعية عن اتفاق الطائف".

المطرانان حلو وكويتر زارا البزري وسعد

صيدا - "النهار":

زار امس راعيا ابرشيتي صيدا ودير القمر للموارنة والروم الكاثوليك المطران ابرهيم الحلو والمطران جورج كويتر، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

عون وعد وفدا من القليعات بالتسهيلات اللازمة للعودة والترميم



المطران بشارة يتحدث في بعبدا بعد زيارته ووفد القليعات العماد عون. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة يرافقه وفد من اهالي بلدة القليعات برئاسة كاهن الرعية الاب حبيب مهنا، واستمع منه الى اوضاع البلدة وما يعانيه الاهلون في ظل الظروف الصعبة الحاضرة.

وصرح المطران بشارة على الاثر: "زار وفد من اهالي القليعات العماد عون وراجعنا دولته في خصوص وضع بلدة القليعات واهاليها في ظل الوضع القائم، خصوصا ان الناس على ابواب مرحلة صعبة ان من ناحية الحال الاجتماعية او من ناحية اولادهم او من ناحية المستقبل. وهناك حال يأس. وبحثنا مع دولته في وضع القليعات والمنطقة واذا كان في استطاعة الاهالي العودة الى بلدتهم قبل حلول فصل الشتاء واذا كان في امكانهم اصلاح منازلهم او قسم منها بدل ان يكونوا مهجرين ويتعرضوا لشتى انواع العذاب".

وسئل عن رد العماد عون، فاجاب: "ابدى الاستعدادات الطيبة. ومن جهته هو مستعد لكل التسهيلات اللازمة".

واستقبل العماد عون ايضا الامير فاروق ابي اللمع وبحث معه في التطورات الاخيرة في ضوء التحركين الفاتيكاني والفرنسي. ثم استقبل المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة.

قريب من عون ينفي مواقف منسوبة اليه

نفى مصدر قريب من الرئيس العماد ميشال عون المواقف التي نسبت اليه في "نهار" امس في معرض الكلام على المبادرة البابوية، وقال: "ان كل ما ورد غير صحيح ولا يعدو كونه من الترجيحات والتحليلات التي لا تمت الى الحقيقة بصلة".

"الجبهة" الجديدة وأمين المدارس الكاثوليكية بحثا في الشؤون التربوية

خصصت امس "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته برئاسة المهندس داني شمعون في منزل الدكتور ايلي صليبا في برمانا، للبحث في شؤون سياسية وامنية وتربوية.

واوضح الامين العام للجبهة السيد جبران تويني ان المجتمعين "اطلعوا من بعض اعضاء الجبهة على نتائج تحركاتهم المحلية والخارجية وفي المناطق خصوصا في الشمال وبيروت الغربية وابدوا ارتياحهم الى نتائج الاتصالات التي جرت".

وحضر جانبا من الاجتماع الامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاخ ايلدفونس سركيس الذي عرض المشاكل التي يعانيها القطاع التربوي. وتقرر ان يعقد اجتماع الاثنين المقبل بين اللجنة التربوية في الجبهة برئاسة السيد جان علم ومسؤولين في المدارس الكاثوليكية "لمتابعة البحث ووضع الحلول المناسبة ضمن اطار مراعاة مصلحة التربية في لبنان ومن غير ان يؤدي ذلك الى تطبيع الوضع القائم في المنطقة الشرقية وتكريس خطوط التماس ومعابر الذل".

وستعقد "اللجنة الحياتية الاجتماعية" المنبثقة من الجبهة اجتماعا اليوم للبحث في المشاكل التي تواجه العائلات المهجرة.

وشدد الاخ سركيس في تصريح له على متابعة السنة الدراسية وقال: "ان معدل قسط الطالب يصبح هذه السنة مع المفعول الرجعي ٤٠٠ الف ليرة تقريبا، وقد وصل الى المدارس منها نحو ٥٠ الفا وتبقى ١٥٠ الفا. والمعلمون لم يقبضوا بعد ولهم زيادات يجب ان يحصلوا عليها وموازنة المدارس تقريبا ٤٠ مليون دولار في المناطق الشرقية فقط ووصلت منها ١٠ ملايين دولار. وعلى الاهل ان يسددوا رسوم اولادهم للمدرسة لتستطيع هي الاخرى تأمين المعلمين وعلينا بالتالي تأمين سنة دراسية".

واكد "ان الاقساط المدرسية لا مفر منها لانها واقع حسابي".

الشيوعي لمواجهة المخاطر بموقف موحد ومبادرة الفاتيكان لاعادة النظام القديم

دعا الحزب الشيوعي اللبناني "اللبنانيين جميعا والوطنيين والديموقراطيين خصوصا" الى مواجهة "المخاطر التي تهدد لبنان في وحدته وفي وجوده" بـ"موقف موحد". وطالب بمواجهة مبادرة الفاتيكان التي ترمي الى "اعادة النظام القديم".

عقد امس المكتب السياسي للحزب الشيوعي اجتماعه الدوري واصدر بيانا مما جاء فيه: "ان اخطر ما يواجه الوضع العربي في الوقت الراهن هو ما يرتبط بتأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وبتوجهاتها السياسية، من حيث هي حكومة حرب وتوسع وقمع لانتفاضة الشعب الفلسطيني. وهي انما قامت لتشير بوضوح الى تصعيد جديد وخطير في السياسة الاسرائيلية، وتنكر فظ لحقوق الشعب الفلسطيني، واصرار على احتلال الاراضي العربية في جنوب لبنان وفي الجولان، وقضم مزيد من الاراضي العربية وتحقيق المشروع الصهيوني القديم بانشاء اسرائيل الكبرى على حساب الارض العربية. ويترافق تأليف الحكومة الاسرائيلية هذه مع تفاقم الهجرة اليهودية من الخارج الى اسرائيل، بدعم ورعاية اميركيتين بما في ذلك من الاتحاد السوفياتي، هذه الهجرة التي تستهدف الحكومة الاسرائيلية منها، اضافة الى زيادة عدد سكانها، احلال هؤلاء المهاجرين الجدد في مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين".

ولفت الى ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تسعى الى تطبيق سياستها التوسعية على حساب لبنان والاردن بهدف "تهجير الفلسطينيين من الضفة والقطاع وحتى العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل اليها والى بلدان ومناطق اخرى" لـ"استيعاب المهاجرين اليهود الجدد واضعافا لمقاومة الشعب الفلسطيني تحت رايات الانتفاضة (...) واستثارة مشاكل داخلية في كل من لبنان والاردن بين الفلسطينيين انفسهم واشقائهم في كلا البلدين".

وشدد على وجوب وعي العرب "شعوبا وحكومات وقوى وطنية وثورية لمخاطر هذه المؤامرة الكبرى" و"ضرورة بذل اقصى الجهد للتصدي لها"، لكنه اعتبر ان "الواقع يشير الى ان هذا الوعي لم يبلغ مستوى هذه المؤامرة وهو ما شهدنا مثالا عليه في مؤتمر القمة العربية الاخير" الذي "جاءت قراراته ادنى بكثير مما تتطلبه الاوضاع الراهنة والمخاطر والمهمات التي تواجه امتنا".

ورأى ان القضية اللبنانية "لا تزال تتفاعل وتتعقد بفعل التناقضات الداخلية وبفعل استمرار الحرب التي لم يعد لها هدف سوى التدمير والتفتيت وبفعل استمرار التداخلات الخارجية التي ترمي من وراء المبادرات المتعددة الى اعادة انتاج النظام القديم والامتيازات الطائفية والطبقية المرتبطة به". ودعا اللبنانيين جميعا و"الوطنيين والديموقراطيين منهم خصوصا" الى مواجهة "المخاطر التي تهدد لبنان في وحدته وفي وجوده بالذات" بـ"موقف موحد". مشيرا الى ان "الاخطار المتمثلة بالسياسة الاسرائيلية انما تستهدف لبنان مستفيدة من حال التمزق القائمة ومن استمرار الحرب وتفاقم الازمة".

واكد ان اتفاق الطائف "يشكل اساسا صالحا لتوحيد اللبنانيين ولتكوين العامل الداخلي (...) وتزداد اهميته بسبب ما تشير اليه حال اهل الحكم في الوقت الراهن من تردد وتشتت وعجز ويبدون فيه، على رغم كل ما لقيته الشرعية من تأييد داخلي وعربي ودولي، كأنهم لا يحملون قضية".

وطالب الشرعية بـ"مواجهة المبادرات التي يسوقها الفاتيكان باسم الحفاظ على مصالح المسيحيين في حين انها وامثالها من المبادرات ترمي الى اعادة النظام القديم (...)".

السفير البريطاني تمنى للشرعية التقدم واعادة الحياة طبيعية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي اوضح بعد المقابلة "ان البحث تناول الوضع التربوي والعلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل عن الوضع في المنطقة الشرقية، فاجاب: "الوضع اصبح جيدا، ولكن مساء امس (اول من امس) كان سيئا. لذا نرجو ان ينتهي".

وقال ردا على سؤال اخر "ان بريطانيا مع شرعية الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص"، متمنيا لهما "التقدم وانهاء الوضع القائم في لبنان واعادة الحياة الطبيعية اليه".

كذلك استقبل رئيس جهاز امن المطار العقيد مهدي الحاج حسن، والدكتور هشام نشابة، وامين سر اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيد يوسف دندن.

تفجير محل للحلاقة والقبض على سارق في صيدا

صيدا - "النهار":

افاد امس تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت ليل الثلثاء - الاربعاء في صالون جان قصار للحلاقة في عبرا الجديدة في صيدا اوقعت اضرارا مادية جسيمة فيه.

وقال مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" ان الشرطة الامنية التابعة لـ"التنظيم" قبضت في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٦ على المدعو س.ك.ج. لاقدامه على سرقة مجوهرات واموال من منازل في الهلالية (صيدا) تخص الدكتور جودت الددا والدكتور معين المجذوب والسيد جمال زهرة. واوضح انه بعد التحقيق مع السارق اعيدت المسروقات الى اصحابها واودع السارق السجن.

بيان للسفارة الايرانية في ذكرى شمران
بري: ساهمت في بناء الثورتين

وجه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري كلمة في الذكرى التاسعة للدكتور مصطفى شمران جاء فيها: "سنابل حزيران تنحني بتواضع وهي ملأى بما حملت. وانت بذرة نمت، سقيت كما يسقى الفولاذ في النار وكبر في حقول عاملة وعلى تلاله وفي مدرسة الامام الصدر، استاذا ومعلما وبشارة بجيل من الاستشهاديين تعلم على يديك فن الثورة وفن الحياة وفن الموت. تسع سنين مرت على رحيلك وانت في غرفة العمليات المتقدمة للقوات غير النظامية تقاتل من اجل ان تعطي فسحة من الوقت كي يستعدوا للحرب فلا تؤخذ الثورة غيلة وغدرا، واذ ذاك سقطت ورفلت روحك من الجنوب الى الجنوب، الى باريها يا مصطفى شمران، يا حمزة العصر. في يومك، وفي محطة الوفاء لدمائك ولجهادك، نستذكر معك مرحلة ما قبل الثورة يوم كنت تساهم الى جانب الامام الصدر في بناء الثورتين في ايران لقلب الشاه وفي لبنان من اجل ان تصان الارض وان تحافظ على هويتها وانتمائها. وكانت الثورة في ايران وكانت "امل" افواجا كأمواج البحر لا تهدأ ولا تستكين كوادر وشموع رسالة الماضي المتصل بالحاضر والمتواصل مع الغد حتى ازالة الحرمان ولمنع صهينة القطاع الحدودي من لبنان ولمنع قيام اسرائيلات في قلبه.

في الذكرى التاسعة لاستشهادك، نعاهدك على حفظ "امل" وحفظ الامانة والجنوب هو الامانة ومنع سقوطه ورقة ابتزاز في المحافل الدولية. في الذكرى التاسعة لاستشهادك نعاهدك على ان تبقى "امل" وفية لمنطلقاتها، افواج مقاومة لبنانية، بلح الارض، وتعاهدك "امل" قيادة وكوادر وقواعد على ان تبقى مشعلا ينير دروب جهادها، وعلى ان تبقى مقاومة مهما حاولوا ان يقطعوا عليها الطريق ومهما حاولوا مصادرتها وتغييب دورها كما غيبوا رفيق جهادك الامام الصدر ورفيقيه.

انت، انت مصطفى شمران، ذكرى عطرة في القلب ممثلا للامامين في غرفة عمليات المقاومة منذ انشائها وممثلا في مجلس الدفاع الاعلى عن الثورة في ايران وعن "امل" في لبنان. ولانك كذلك فإن "امل" ستبقى ممثلة بك حاضرا ومستقبلا ولا تستطيع المحاولات ان تلغي حضورك فينا او حضورنا المتصل بك في ثورة ايران.

على العهد باقون حتى تحرير الارض والانسان".

السفارة الايرانية

واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا جاء فيه: "ان ذكرى الشهيد الراحل هي ذكرى الوفاء للمبادىء والقيم والمواقف الثورية الاسلامية التي طالما علمها لتلامذته النجباء شهداء المقاومة الباسلة في جنوب لبنان وطالما اكد عليها لرفاق دربه في جبل عامل وهي قيم المقاومة الصلبة للاحتلال الغاشم والثبات الراسخ على تعاليم الاسلام الصافية النقية الخالصة من كل شائبة وكل نقيصة فكرية او سياسية او اخلاقية. كان همه كل همه رفع كلمة الله التي لا تعترف بحدود او قومية وهو الآتي مع رفيق دربه الاول وقائد مسيرة المحرومين في لبنان الامام السيد موسى الصدر من ارض الثورة الاسلامية الكبرى في ايران".

وأملت السفارة ان "تكون هذه الذكرى فرصة جديدة لكل الحريصين على الوفاء للشهيد وللجمهورية الاسلامية التي قضى الشهيد دفاعا عنها باعتبارها الركن الاساسي والنواة الصلبة لحفظ كيان الاسلام في العالم ومناسبة لتعود الامور الى نصابها وتعود المحبة ولغة الحوار والتفاهم على المصير المشترك والقضية الواحدة بين المؤمنين والمسلمين ونبذ كل مواقع الخلاف والفرقة التي لا يستفيد منها الا العدو الغاشم المتربص بنا جميعا".

١٥ اسرة يهودية ادخلتها اسرائيل الى "الحزام"؟

في نبأ لـ"وكالة الانباء القطرية" ان القوات الاسرائيلية نقلت نحو ١٥ اسرة من اليهود السوفيات الى "الحزام الامني".

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية غربية ان هذه القوات مسحت قبل ثلاثة اسابيع بعض المناطق القريبة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لتوطين هؤلاء اليهود الوافدين من مناطق زراعية في الاتحاد السوفياتي للاستفادة من خبراتهم في تأسيس مزارع. وقالت ان مسؤولين في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية رافقوا الاسر اليهودية الى الاراضي اللبنانية حيث اتفق على مكان اقامتها.

واشارت الوكالة الى ان القوات الاسرائيلية بدأت بتنفيذ مدرج لمطار صغير في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية تمهيدا لتنظيم رحلات تجارية بواسطة طائرات نقل صغيرة للركاب والمعدات. وسيستقبل المطار ايضا طائرات هليكوبتر اسرائيلية صغيرة لنقل الركاب من اسرائيل واليها، وكذلك بالنسبة الى المستوطنات التي تزمع اقامتها في جنوب لبنان.

حمادة حاضر في باريس: لحكومة أكثر تمثيلاً وصدقية والطائف الفرصة الاخيرة والحد الادنى

باريس - "النهار":

دعا الوزير السابق السيد مروان حماده الى قيام "حكومة اكثر تمثيلا وصدقية" والى رحيل الرئيس العماد ميشال عون وحل الميليشيات ودفع جميع الافرقاء اللبنانيين الى "مزيد من العقلانية والاعتدال". ورأى "ان لبنان موحد ومستقل يمكن ان يجد مكانا له لاحقا وبملء اختياره ضمن اتحاد دول قد تأخذ شكل سوريا الكبرى او هلال خصيب ذات صلاحيات اقتصادية ثم سياسية".

حاضر امس الوزير حمادة في "المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية" في باريس في حضور عدد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية بينها سفير لبنان في فرنسا السيد جوني عبده ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى منظمة "اليونسكو" السفير الدكتور عادل اسماعيل والعميد ريمون اده والنائبان بيار حلو ونديم سالم والسفيران السابقان غسان تويني وبطرس ديب وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في باريس السيد خطار ابو دياب والسفير البريطاني السابق في لبنان السيد جون غراي ورئيس جمعية التضامن الفرنسي - العربي السيد لوسيان بيترلان.

واستهل محاضرته بالقول انه لا يمكن التطرق الى موضوع لبنان الا من خلال ابعاده الثلاثة: البعد المحلي والبعد الاقليمي والبعد الدولي، مشددا على انه يرفض النظرية القائلة ان هناك مجتمعين مختلفين في لبنان وان الحرب في لبنان هي ذات طابع ديني، ذلك ان هناك مجتمعا واحدا والحرب هي اقرب ما تكون الى حرب قبلية ولذا فان مشروع التقسيم ليس حلا للبنان.

واضاف ان ساعة الحقيقة دقت، فلا لبناني يقبل بعد الآن باستمرار التمييز والتفرقة على صعيد الحقوق والواجبات. واعتبر ان الحل المثالي يقوم على تطبيق اللامركزية الادارية والغاء الطائفية السياسية تدريجا، اما الاصلاح فيجب ان يتناول قبل كل شيء الجيش وقانون الانتخاب.

ووصف اتفاق الطائف بأنه اتفاق الفرصة الاخيرة ووفاق الحد الادنى ولمّح الى ان كثيرين من اللبنانيين، تفاديا لاستمرار الحرب والتقسيم وعودة الهيمنة الطائفية او انتقالها، قد يفضلون التوجه نحو سوريا في محاولة لايجاد كيان اكبر يجمع ما بين الفكرة الحقيقية للامة والدولة التي هي فكرة سوريا وقيم الحرية والديموقراطية التي هي خاصة بلبنان.

ثم عدد الشروط التي ينبغي توافرها لانجاح عملية السلام: الشرط الاول عقد وطني جديد يحل محل صيغة ١٩٤٣ من شأنه تدعيم النظام الديموقراطي ويؤمن اعادة بناء الدولة على اساس من التوازن والعدالة في توزيع السلطات وممارسة الحكم. الشرط الثاني رئيس يجسد الاجماع اي ان يكون مدنيا، ديموقراطيا، معتدلا يجمع ما بين اللبنانية والعروبة من خلال منظار حديث. الشرط الثالث استعادة السيادة تدريجا على كل الاراضي بعد اعادة بناء الجيش وحل الميليشيات وانسحاب اسرائيل حتى الحدود الدولية المعترف بها. الشرط الرابع التفاوض في جو من الصراحة والثقة بين بيروت ودمشق لاقامة تصور جديد للعلاقات المميزة مع سوريا. والشرط الخامس الاخير فهو ان لبنان معافى سيكون عاملا مهما واساسيا في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتناول العوامل الاقليمية المرتبطة بالمشكلة اللبنانية بدءا بالفلسطينيين مرورا بالسوريين الذين لديهم مشروعان: اقصى يصل الى الدمج وادنى لاقامة علاقات مميزة، وصولا الى اسرائيل من دون نسيان العراق.

بالنسبة الى البعد الدولي قال حمادة ان اهتمام الولايات المتحدة بلبنان هو حديث وهي ترغب في ابقائه في غرفة الانتظار في انتظار الحل الشامل الذي يحمل مؤشرات انه سيتم على حساب لبنان. اما الاتحاد السوفياتي الذي تربطه بسوريا علاقات وثيقة فربما فضل اليوم في عهد "البيريسترويكا" ابقاء على صيغة تعايش مسيحي - اسلامي في وقت تعصف به نزاعات دينية واثنية.

وعن سياسة فرنسا حيال لبنان، لاحظ انها اعتمدت في الاشهر الاخيرة البراغماتية المبنية على اسداء النصح بالتعقل والاعتدال على اساس ان المصالحة تتم حول الشرعية وان السلام يقوم انطلاقا من اتفاق الطائف، "وهذا هو مضمون المهمة التي يحملها فرنسوا شير (الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية) الى بيروت".

"امل" و"الحزب" يتبادلان الاتهام بقصف وقنص

اصدرت قيادة حركة "امل" في بيروت امس بيانا اتهمت فيه "حزب الله" باطلاق رمايات قنص ورشقات من مركزه في بناية معوض في اتجاه محلتي مار مخايل ومارون مسك في الشياح مما ادى الى سقوط جريح في صفوف المدنيين. ورأت في "معاودة عصابات فضل الله نشاطها التخريبي في العاصمة خير دليل على الدور ودرجة النفاق والدجل اللذين تتمتع بهما هذه العصابات التي تدعي حرصها على مصلحة المواطن وامنه وعلى درجة الانحراف والتورط التي وصلت اليها هذه العصابات من خلال حرصها الدائم على زعزعة مسيرة الامن في المناطق الشرعية الوطنية وضربها وارباك اي مسعى جاد لوأد الفتنة ونزع فتيل التفجير الذي تنقله من منطقة الى اخرى".

الى ذلك، ادلى مصدر اعلامي في "حزب الله" ببيان فيه: "واصلت عصابات بري وابلي حبيقة اعتداءاتها على قرى اقليم التفاح. ومنذ الاولى والدقيقة الخامسة بعد ظهر اليوم (امس) تعرضت تلة جرنايا لقصف عنيف ومركز حيث تساقطت القذائف من عيار ٨٢ ملم و١٢٠ ملم على التلة من مرابض العصابات في كفربيت وعرب الجل كما تعرضت بلدة عين قانا لرشقات غزيرة من المضاد من عيار ٢٣ و١٢،٧ ملم وذلك من مركز العصابات في مربا".

قتيل وجريحان من "المجلس الثوري"

صيدا - "النهار":

نقل مساء امس الى مستشفى حمود في صيدا قتيل فلسطيني يدعى علي خالد وجريحان. وافادت مصادر امنية ان انفجارا وقع في احد المراكز العسكرية التابعة لحركة "فتح - المجلس الثوري"، ولم تعرف تفاصيله.

تحرك اسرائيلي واكبته تعزيزات ومقاومون تسللوا الى عين المير

حاصبيا - "النهار":

لم يبارح الطيران الحربي الاسرائيلي نهار امس سماء "الحزام الامني"، وبلغت المقاتلات وطائرات الهليكوبتر على علو مخفوض مناطق البقاع الغربي وجبهت بنيران المضادات الارضية. من المواقع التابعة لـ"المقاومة الاسلامية" التي وضعت عناصرها في حال استنفار قصوى.

وترافق هذا التحرك مع ادخال اسرائيل الى "الحزام" مساء الثلثاء ثماني مدرعات معززة بـ٦٠ عنصرا الى مواقعها في تلال الاحمدية المطلة على البقاع الغربي. كذلك شوهدت مدرعات قرب جسر الحاصباني في وقت جابت دورية مؤللة الطرق التي تربط مرجعيون بحاصبيا.

وصرح ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" ان مقاومين حاولوا ليل الثلثاء التسلل الى موقعه في عين المير (جزين) "وقعوا في حقول الغام فانفجرت بهم مما اضطر رفاقهم الى اطلاق النار على الموقع لتأمين سحب اولئك الذين انفجرت بهم الالغام الى خارج المنطقة".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" تصدت فجر امس لمجموعة من المقاومين في واد بني حداثا ورشاف (بنت جبيل)، واطلقت في اتجاهها قذائف مدفعية.

ومن مراسل "النهار" في صور ان مصدرا اعلاميا في غرفة العمليات في "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ادلى ببيان اتهم فيه "عميلا صهيونيا من بنت جبيل بتنفيذ انذار كان وجهه الى اهالي دير سريان بوجوب حصاد محصولهم من القمح والا عمد الى احراقه خلال اربعة ايام. وبالفعل عمد العميل الى احراق مساحات واسعة من حقول القمح التي تخص اهالي بلدات دير سريان والقنطرة والقصيرة. وعرف من اصحاب الحقول المحروقة المواطن ابرهيم ابو مسلم. كذلك عمد العملاء الى احراق مساحات اخرى من حقول بلدات دير ميماس وكفركلا حتى قضت النيران على عدد من حقول الزيتون، وذلك بحجة ان رجال المقاومة يتسترون بها في اثناء تنفيذهم عملياتهم ضد مواقع العملاء.

واقفلت اليوم (امس) قوات العدو الصهيوني معبر كفرتبنيت نحو ثلاث ساعات في اثناء قيام وفد كبير من ضباط العدو الصهيوني بزيارة المعبر (...)".

من مراسل "النهار" في صيدا، ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في اجواء صيدا والجنوب. وجاب زورق حربي الساحل الجنوبي حتى الجية.

جريحان قنصا على محاور الشرقية

تراجعت امس حدة التراشق على المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية، بعد ليل شهد اعمال عنف بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" تركزت خصوصا على المحاور الممتدة من الاشرفية الى سن الفيل والنبعة والبوشرية والدورة. وسجلت رمايات متفرقة على محور القليعات.

واعتبارا من الاولى فجرا تراجعت حدة الاشتباكات وسادت رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة.

ونهارا تجددت الرمايات الرشاشة على محاور ساحل المتن الشمالي. وشمل رصاص القنص محور البرجاوي - الطبية، ومحور الاشرفية - الجسر الواطي. بينما شهدت المعابر المحدثة حركة شبه طبيعية.

وتسبب رصاص القنص في سقوط جريحين في النبعة عرف منهما جورج جحا.

وزار امس عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك وعرض معه الوضع في ضوء الانتكاسة التي حصلت الثلثاء، وسبل تثبيت وقف النار.

عبوة استهدفت بيت الكتائب في بكفيا

القى مجهول فجر امس عبوة ناسفة على مقر حزب الكتائب في بكفيا فاوقع انفجارها اضرارا جسيمة في المبنى.

وعلق السيد مسعود (بوسي) الاشقر على الحادث قال: "ان بعض التعديات التي تحصل داخل مناطق سيطرة الجيش والشعارات المغرضة التي ترفع بين الحين والآخر، ليست سوى محاولات للايقاع بين الاحزاب الموحدة في هذه المنطقة سواء كانت داخل الجبهة اللبنانية او خارجها. نحن نعرف جيدا الجهة التي تقف وراء هذه المحاولات والتي تقوم بالتعديات والاستفزازات وترفع الشعارات الزائفة، ونؤكد لهذه الجهة انها لن تتمكن من الايقاع بيننا وندعوها الى الاقلاع عن الذهنية البالية وهي التي اوصلت البلاد الى الحال التي هي عليها ونطمئن الجميع الى ان الحرية مؤمنة في مناطق سيطرة الجيش اللبناني ويمكن كل فئة او حزب او مجموعة ان تعمل بكل حرية. والذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة لن يحققوا احلامهم".

لجنة المال انهت درس الموازنة تمهيداً لاحالتها على المجلس

في جلسة عقدتها قبل ظهر امس واستمرت الى ما بعد الظهر، انجزت لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٠، تمهيدا لاحالته على المجلس النيابي بهيئته العامة.

وقد اقرت اللجنة موازنة وزارة العمل التي بلغت ارقامها ١٧٢ مليونا و ١٤٧ الفا و ٥٠٠ ليرة لبنانية.

كذلك اقرت موازنة البريد وبلغت ارقامها مليارين و ٣٢٧ مليونا و ٣٢٠ الف ليرة لبنانية، وموازنة المواصلات التي توزعت ارقامها كالآتي: مديرية الانشاء والتجهيز ٩٩٨ مليونا و ٦٢٥ الف ليرة لبنانية، المديرية العامة للاستثمار ٨ مليارات و ٣٨٧ مليونا و ١٨٠ الف ليرة لبنانية، المصلحة الادارية المشتركة ٦٤٣ مليونا و ٤٩٥ الف ليرة.

واقرت ايضا الجزء الثاني من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل معدلا وبلغت ارقامها التقريبية ٣٠ مليارا و ٦٥١ مليونا و ٦٥٣ الف ليرة لبنانية.

وصرح رئيس اللجنة النائب مخايل ضاهر اثر ارفضاض الجلسة: "كانت جلسة طويلة جدا تناولت درس موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية وموازنة البريد وموازنة وزارة العمل والجزء الثاني من موازنة وزارة الاشغال العامة، وقد انتهينا من وضع القانون العام وقانون الواردات ونستطيع القول اننا انهينا الموازنة اليوم وكانت هذه آخر جلسة للجنة المال والموازنة في شأن دراسة مشروع قانون الموازنة العامة.

اما بالنسبة الى المواصلات، فقد شرح لنا معالي الوزير الدكتور (جورج) سعادة السياسة التي تنتهجها الوزارة حيال هذا الموضوع وبين لنا اهمية هذه الوزارة ولاسيما في هذه الايام التي تنقطع فيها المناطق بعضها عن البعض، وتبقى الوسيلة الوحيدة للتواصل والالتقاء هي المواصلات السلكية واللاسلكية. وتمنت اللجنة على معاليه ان يكثف العمل لاصلاح الاعطال الناتجة من الحال الامنية وان يستعجل تركيب السنترالات وترميمها وتركيب الاجهزة التي تصل المناطق بعضها بالبعض وهذه تكون بداية لاعادة توحيد لبنان والالتقاء بنيه. ويجري الوزير سعادة حاليا مسحا شاملا للاضرار ولجميع المواتف المعطلة التي يجب اصلاحها على الفور، كما يدرس الطلبات المقدمة لتعجيل الاصلاح وسيعرض على الرأي العام في القريب العاجل ما هي امكانات الوزارة وما لديه من خطوط جاهزة للتركيب وما اذا كان في استطاعتها ان تلبي جميع الطلبات المقدمة اليها. اما على صعيد البريد فاكد لنا وجوب تحسينه وتعميمه على جميع المناطق.

ثم انتقلنا الى البحث في اوضاع وزارة العمل وقد اطلعنا معالي وزير العمل (السيد ميشال ساسين) على سياسة الحكومة بالنسبة الى موضوع اجازات العمل للاجانب والى البطالة في لبنان، وكذلك موضوع الضمان الاجتماعي الذي استغرق بحثا طويلا.

وانتقلنا الى درس الجزء الثاني من موازنة وزارة الاشغال العامة. هذه الوزارة دقيقة جدا لانها تشمل كل المناطق وقد تمت مناقشة جميع بنود هذه الموازنة وصادقنا عليها بكاملها وعلى القانون العام للموازنة وعلى الواردات".

مجلس الوزراء يستبقي مالك سلام

اعلن امس انه في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الثلثاء، تمنى على رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الاستمرار في تحمل مسؤولياته منعا للفراغ وفي انتظار انجاز الهيكلية الجديدة له، واثنى على جهوده في رئاسة هذا المجلس.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المهندس سلام وابلغ اليه قرار المجلس متمنيا عليه التجاوب معه.

ويشار الى ان المهندس سلام كان وضع استقالته في تصرف مجلس الوزراء موضحا انه سيتوقف عن ممارسة مهماته اعتبارا من نهاية الشهر الجاري.

ابو جمرا تفقد مراكز هاتفية

تفقد امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا مراكز الهاتف في فرن الشباك والحازمية وبعبدا والحدث ووادي شحرور.

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان انه تشن في فرن الشباك ستة آلاف خط "كانت ميليشيا القوات دمرتها خلال الحوادث الاخيرة". ووضعت هذه الخطوط في الاستعمال ابتداء من امس وهي من الرقم ٢٨٠٠٠٠ الى الرقم ٢٨٥٠٠٠.

١٧٩٤ جواز سفر وُقّعت في ٨ أيام ومواطنون بدأوا يغادرون لبنان بها

احصت دائرة جوازات السفر اللبنانية في المديرية العامة للامن العام ١٧٩٤ جواز سفر وقعتها المديرية العامة واعيدت الى مراكز الامن العام في المناطق اللبنانية التي وردت منها.

وهذا العدد هو حصيلة الطلبات الواردة الى المديرية العامة بين الحادي عشر من الجاري - وهو اليوم الاول لقبول الطلبات - والثامن عشر منه. وقد توزع على بريد الجوازات التي وردت من ١٥ مركزا هي: بيروت، برج البراجنة، بعلبك، الكورة، حلبا، زغرتا، زحلة، الضنية، صيدا، الشويفات، راشيا، جب جنين، شمسطار، الشوف وطرابلس.

واستأثر مركزا بيروت وبرج البراجنة باكثر من نصف المعاملات.

وامس صرح رئيس دائرة جوازات السفر اللبنانية العقيد حافظ شحادة لـ "النهار" ان "لا تمييز بين مركز ومركز او بين مواطن وآخر، فاذا تسلمنا بريد الجوازات من مراكز جونية وجبيل والاشرفية وبعبدا وجديدة المتن، التي لم ترسل الينا معاملات كالعادة حتى الآن، فان اية معاملة منها ستنجز وتعاد وفقا للاصول شأن بقية المراكز". واوضح ان حركة توقيع الجوازات تبلغ يوميا ما بين ٥٠٠ والف جواز تبعا لضغط المعاملات الواردة من المناطق.

ودعا المواطنين الى التعاطي بايجابية مع التعليمات التي تصدر عن الامن العام في ما يتعلق بجوازات السفر لجهة توافر النماذج، اذ لا لزوم للضغط على المراكز بحجة عدم وجود جوازات كافية، فضلا عن عدم الوقوع ضحية السماسرة والمبتزين، مع الاشارة الى ان جواز السفر يسلم في مدة اقصاها ١٠ ايام من تاريخ تقديمه والرسم القانوني هو ٥٠٠٠ ليرة لبنانية.

وفي اليومين الاخيرين بدأ مواطنون يغادرون لبنان الى الخارج بجوازات سفر جديدة. وقدرت دائرة الجوازات ان نحو ٧٥ الف جواز توقع سنويا. ولفتت الى ان نحو ٩٠ في المئة من طالبي الجوازات لن يستعملوها فورا واذا استعملوها فبعد فترة سنتين على الاقل. لذا يفترض في المواطنين الذين ليسوا في حاجة ماسة الى جواز ان يفسحوا في المجال لمن هم اكثر حاجة منهم تفاديا للازدحام امام مراكز الامن العام كما هو الوضع في الوقت الحاضر.

تحسّن الحركة البريدية في الداخل وتفادي الطرق التي عليها حواجز

تحسنت الحركة البريدية داخل المناطق اللبنانية عنها في فترة الاحداث واقفال المعابر بين المناطق.

وقال المدير العام للبريد السيد عمر طبارة لـ "النهار" ان الحركة البريدية مستمرة على رغم كل الظروف. وقد استطاعت ادارة البريد توجيه الرسائل والطرود البريدية الواصلة من الخارج الى مطار بيروت الدولي الى المناطق الواقعة خارج خطوط التماس في العاصمة عن طريقين:

الاول: طريق بيروت - البقاع - الارز - الشمال ومنه الى مناطق جبل لبنان ومن ثم الى مناطق المتن وبيروت الشرقية.

الثاني: طريق مطار القليعات الذي ساهم في نقل البريد في سرعة الى المناطق المشار اليها.

ولاحظ ان نقل البريد بين المناطق يتأثر بمزاجية الحواجز وغيرها. لذلك تحرص ادارة البريد على التخفيف من نقل البريد على الطرق التي عليها حواجز لعدم تعريضه لمشاكل منها العبث بالاكياس البريدية او منعها من المرور.

وعلم ان احد الحواجز بين المنطقتين الشرقية والغربية منع عبور سيارة تنقل البريد الى الشرقية، فاجريت اتصالات لمعرفة الاسباب وايجاد حل للمشكلة.

وكانت الحركة البريدية تأثرت منذ بداية الاحداث الاخيرة في مناطق الشمال وجبل لبنان والمتن، فتوقفت فترة وعادت الآن. ويجمع البريد في المكاتب ويرسل الى المطار ويستقبل دفعة جديدة في يوم واحد اسبوعيا، في حين كان ذلك يجري يوميا او مرة كل يومين في الاحوال العادية.

وزير الموارد والاتحاد العمالي العام

زار امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري في اطار الاتصالات التي يجريها الاتحاد مع المسؤولين والفاعليات لمواجهة التدهور الاقتصادي والنقدي.

موافقة كندية على خط جوي

اعلن امس ان الحكومة الكندية وافقت على اعادة تسيير خط شركة طيران الشرق الاوسط الى كندا.

وجاءت هذه الموافقة بعد اتصالات استمرت شهورا، الا ان اي موعد لم يحدد لبدء الرحلات انطلاقا من مطار بيروت الدولي، ذلك ان على "الميدل ايست" ان تنهي بعض الترتيبات الضرورية، منها استعادة احدى طائرات "الجمبو" المؤجرة لتشغيلها على هذا الخط.

الصناعيون يطالبون بفتح المرافىء المقفلة

صرح امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح "ان الصناعيين يطالبون اليوم وفي اسرع وقت ممكن بفتح المرافىء المقفلة امام حركة الاستيراد والتصدير لان من شأن ذلك ان يدعم الاقتصاد الوطني الذي يشهد حاليا ركودا خطيرا بسبب وقف العمل في هذه المرافىء. ومن جهتنا سنقوم بالاتصالات اللازمة مع الافرقاء المعنيين بهدف تذليل كل الصعوبات والعقبات التي تحول دون اعادة العمل الى كل المرافىء وتمكين الصناعيين من استيراد المواد الاولية التي يحتاجون اليها، خصوصا ان الصناعة اللبنانية في حاجة قصوى الى المواد الاولية لاستمرار الانتاج الذي يعتبر اليوم من دعائم الاقتصاد اللبناني الذي فقد كثيرا من ركائزه الاخرى".

وسئل عن موضوع الكهرباء، فاجاب: "اننا نتابع مساعينا لتأمين ما تعهدنا كي يؤمن التيار الكهربائي لكل المناطق اللبنانية. وحتى الآن تمكنا من تأمين الكهرباء لمناطق بكفيا وبرمانا وانطلياس ومازلنا نعمل على تسيير الامور لبقية المناطق وفقا لما التزمنا".

سيارة اطفاء للدفاع المدني في صور

صور - "النهار":

قدم مدير الدفاع المدني في لبنان السيد ايلي حنين سيارة اطفاء جديدة مجهزة باحدث وسائل الاطفاء والانقاذ والاسعاف الى مركز الدفاع المدني في صور لتغطية حاجات ٤٥ قرية جنوبية غالبا ما تشب فيها حرائق خصوصا في فصل الصيف كان آخرها في حقول حداثا وحاريص.

زحلة: ٨ ايام بلا كهرباء

زحلة - "النهار":

يستمر انقطاع التيار الكهربائي منذ ٨ ايام عن زحلة وقضائها وعن البقاع الشمالي. وسأل رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في تصريح له امس "المسؤولين المعنيين مباشرة او غير مباشرة عن انقطاع ما تبقى من التيار الكهربائي عن منطقة البقاع منذ اسبوع على رغم تناقص الساعات الثلاث في اليوم الواحد". وقال: "المواطنون في هذه المنطقة يعانون فقدان التيار الكهربائي، علما ان مناطق اخرى تنعم بالكهرباء ومن المصادر نفسها لاوقات طويلة. فهل هذه الحال هي مكافأة لمنطقة عزيزة من لبنان داعمة للشرعية، لا بل ان معظم رؤوس هذه الشرعية هم من البقاع ويعملون جاهدين في سبيل ايجاد محطات جديدة لتوليد الطاقة؟ (...) انما نطالب باعطائنا حصصا متوازنة من الكهرباء لمنطقة زحلة والبقاع ولاسيما الاوسط والشمالي (...)".

عمال المخابز وتقديماتهم في الضمان

دعت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان في بيان اصدرته امس "الاتحاد العمالي العام الى متابعة تحركه لمواجهة الانهيار الاقتصادي والمالي والمعيشي". وقررت "مقابلة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري لتطلب منه تنفيذ الاتفاق بين اصحاب الافران والضمان الاجتماعي القاضي باستيفاء ٢٠٠ ليرة لبنانية عن كل كيس طحين زنة ١٠٠ كيلغ لمصلحة تقديمات العمال في الصندوق". ورفضت "المساس بدعم رغيف الشعب ايا تكن الاسباب".

اجتمع مع مجلس ادارة التلفزيون

بري يضع في تصرّف رزق عقد مركزي المروانية وشوكين

اجتمع امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مع وفد من مجلس ادارة تلفزيون لبنان برئاسة السيد جورج سكاف وعضوية السادة: باسم السبع، فؤاد عبيد، نسيم خوري، وليد شقير ووسام عزالدين في حضور السيد عرفات حجازي. وبحث المجتمعون في اوضاع التلفزيون، وسلم الوزير بري الى الوفد نسخة عن الكتاب الذي وجهه الى وزير الاعلام السيد ادمون رزق وفيه يبلغ اليه وضع العقد الذي وقعته وزارة الجنوب لاقامة مركز التقاط في المروانية ومركز بث على تلة شوكين لتأمين البث التلفزيوني من القناة ٧ الى مناطق الجنوب والبقاع الغربي والشوف.

وهنا نص الكتاب:

"بعدما تلاشى صوت الوطن عن الجنوب او كاد، وبقي صوت الجنوب راعدا في آذان الوطن عبر صموده ومقاومته، ولما لم يعد يسمع في الجنوب سوى اذاعة العدو وتلفزته، قررت وزارة الجنوب ان تقوم بواجبها لايصال صوت لبنان العربي الاصيل المقاوم، فوقعت عقدا مع الشركة العاملية للاتصالات والنظم الالكترونية بالتعاون مع شركة "ام بي اس" الفرنسية، حيث اقيم مركز التقاط في المروانية ومركز بث في تلة شوكين، بكلفة ٢٢٥ الف دولار اميركي دفعتها هذه الوزارة من موازنتها.

وبما ان الامر اضحى جاهزا للعمل وفي امكان الوزارة الاستفادة منه بوضعه في تصرف مجلس ادارة تلفزيون لبنان، لذا نضع ثمار عملنا في تصرفكم لادارته والتصرف به كما تشاؤون واستخدامه لمصلحة لبنان، كل لبنان، خصوصا ان البث يغطي المناطق الآتية: الجنوب، البقاع الغربي، الشوف، فلسطين والاردن".

وشكر اعضاء الوفد للوزير بري مبادرته، مشيرين الى ان التلفزيون في وضعه الحاضر لم يكن ليستطيع حتى استعادة انشاءاته الخاصة.

من جهة اخرى، رأس وزير الموارد اجتماعا لاعضاء في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان واجتمع مع المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان. واستقبل المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض في مناسبة انتهاء مدة خدمته، واشاد به موظفا دؤوبا. كذلك استقبل رئيس نقابة عمال كهرباء لبنان السيد موسى ناصر ومسؤول الامن العام في المطار العقيد نبيل حيدر والسيد خليل حسين.

وتلقى اتصالات من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمهندس مالك سلام ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي والدكتور رضا وحيد وعميد كلية الاقتصاد وادارة الاعمال الدكتور زهير شكر والدكتور عصام حيدر.

اجتماعات لوزير الداخلية لشؤون البلديات والدفاع المدني

عقد امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن سلسلة اجتماعات تابع فيها اوضاع المحافظات والبلديات والدفاع المدني.

واستقبل النائب عبد اللطيف الزين الذي صرح: "بحثنا مع معالي الوزير في العمل البلدي، وقد اثنينا على العمل الذي يقوم به والتجاوب الذي نلقاه بالنسبة الى البلديات واتحاد البلديات، والتي اعتبرها العصب الاساسي للمواطنين".

ثم التقى مع محافظ بيروت المهندس جورج سماحة وعرض معه شؤونا بلدية.

والتقى ايضا محافظ النبطية السيد غازي زعيتر، فقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا ورئيس بلدية الغبيري السيد حسين مزنر الذي قال: "اطلعنا معالي الوزير على الوضع في البلدية، وقد وافق على اعطاء بلدية الغبيري سلفة خزينة بقيمة ٢٥ مليون ليرة لتأمين ثلاث شاحنات لرفع النفايات وتأمين النظافة العامة في نطاق البلدية، والمرسوم باعطاء السلفة هو قيد الاعداد".

واطلع من مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين على اوضاع المديرية وبحث معه في بعض الشؤون الادارية وفي تعديل بعض الاحكام القانونية لنظام الدفاع المدني.

وكانت له اتصالات بكل من وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام والعقيد اسعد الطقش وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي العام مدعوة الجمعة لاقرار تحرّك شعبي

دعيت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان. وستدرس اللجنة ورقة عمل لمواجهة الاوضاع الراهنة وتنفيذ تحرك شعبي جديد ضد استمرار الحرب وتفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والحياتية.

وحض رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اعضاء اللجنة على المشاركة في هذا الاجتماع واعتبار الدعوة الموجهة اليهم عبر الصحف بمثابة دعوة شخصية، مشيرا الى ان اللجنة ستعد لعقد مؤتمر نقابي عام قريبا.

من جهة اخرى، تحدث السيد بشارة عن نتائج مشاركة الوفد اللبناني في اجتماعات الدورة الـ٧٧ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف، قال: "بالنسبة الى لبنان، كان الموضوع الابرز الذي عملنا من اجله هو ايصال مرشح الاتحاد العمالي العام الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان الى عضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية. لهذا علينا اجراء اتصالات مكثفة مع التكتلات العمالية العالمية في المؤتمر لضمان تأييد مرشحنا وكان علينا خصوصا في هذا المجال ان نضمن تأييد الاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد الدولي للنقابات الحرة وقد اثمرت اتصالاتنا تبني الكتل العمالية الفاعلة ترشيح السيد زيدان وفي مقدمها الاتحاد الحر والاتحاد الدولي للعمال العرب والكتلة الاسيوية والكتلة الافريقية. واجريت الانتخابات فنال السيد زيدان ٩١ صوتا في حين نال منافسه من الصين الشعبية ٦٥ صوتا. الى ذلك اعيد انتخاب ممثل ارباب العمل اللبنانيين في المنظمة مرة جديدة لعضوية مجلس الادارة وبذلك بات لبنان يملك مقعدين في مجلس المنظمة الدولية للمرة الاولى في تاريخه".

نقابة التلفزيون لتلزيمها الاعلانات

اقترح مجلس نقابة المستخدمين والعمال لشركة تلفزيون لبنان في كتاب الى مجلس ادارة الشركة تلزيمه الاعلانات حصرا، متعهدا توزيع الحصص بما يؤمن ٦٥ في المئة للحركة و٣٥ في المئة لمجلس النقابة. وقال انه يتحمل كل التكاليف والمصاريف المتعلقة بتسويق الاعلانات بما فيها عمولة شركات الاعلانات وكل ما يتعلق بالدراسات والاحصاءات وغيرها. وابدى استعداده لتأسيس شركة لهذا الغرض.

"اللجان والروابط" ومرأب البلدية

قال المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان له انه تابع "اوضاع النظافة في العاصمة وضواحيها واطلع على وضع مرأب بلدية بيروت وتوقف امام الحقائق الآتية:

"١ - انفق المرأب - وفقا لمصادر موثوق بها - ما يقارب ٦٨٠ مليون ليرة خلال الفترة ما بين ١/١/١٩٨٩ وحزيران ١٩٩٠، وهي مجموع سلف الخزينة والهبات الصادرة عن المؤسسات الدولية بهدف اصلاح سيارات النظافة وتأهيلها.

٢ - معظم الاصلاحات وعمليات التأهيل التي امتصت هذه السلف والهبات لم تؤد الى اي نتيجة ايجابية بدليل انه لا يخرج للعمل سوى اربع سيارات من اصل اكثر من ثلاثين سيارة تمتلكها البلدية.

٣ - يقدر الخبراء انه لو استخدم مبلغ التأهيل والاصلاح لكان في الامكان شراء ١٥ سيارة جديدة ولكان في امكانها ان تخدم عادة مدة ثلاث سنوات دونما حاجة الى مصاريف سوى مصاريف الاستهلاك العادية من محروقات وزيوت.

٤ - اضافة الى ذلك فانه لو تم شراء السيارات، لكان في الامكان الاستغناء عن شاحنات الاجرة - وما ادراك ما الاستئجار حيث تهدر الاموال في غياب المراقبة والتدقيق.

٥ - امام هذه الحقائق التي يعرفها المسؤولون جيدا، سواء في بلدية بيروت او المحافظة او الحكومة، نستغرب بقاء هذا المرأب الذي فقد وظيفته الاساسية وتحول مغارة تلتهم الاموال من دون رقيب او حسيب".

"الادارة المدنية" والمؤسسات في الجبل

بحثت هيئة المناطق والتنسيق المركزي في "الادارة المدنية" في الجبل في اجتماع عقدته امس في عمل المؤسسات الرسمية في الجبل والسبل الآيلة الى تفعيل دورها وتطويره بالتعاون والتنسيق والتكامل بينها وبين اجهزة "الادارة المدنية" لتأمين الخدمات الضرورية لابناء الجبل.

واكد المجتمعون "ضرورة صرف الاموال اللازمة من الحكومة لتتمكن هذه المؤسسات من القيام بالدور المطلوب منها في المرحلة الصعبة الراهنة، وتأمين الخدمات لكل المناطق بالتساوي وعدم التمييز في ذلك، الى تقليص النفقات التي تندرج ضمن سياسة الهدر غير المدروس لاموال الدولة من بعض المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب وغيرهما".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٩ ليرات

مع انحسار حجم السيولة بالليرة اللبنانية، بعدما امتص مصرف لبنان قسما منها بتدخله بائعا الدولار في سوق القطع في بيروت منذ مطلع الاسبوع، ورجحان كفة الحلول السياسية للازمة التي تتخبط فيها البلاد نتيجة المساعي التي تبذلها فرنسا والكرسي الرسولي، خفت حدة الضغوط على النقد الوطني، فاقفل الدولار في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٦٦٩,٠٠ ليرة في مقابل ٦٧٨,٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ٩ ليرات ونسبته ١,٣٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ٦٧٧,٠٠ و ٦٧٩,٠٠ ليرة، وسرعان ما عرضه بعض "المراكز" على سبيل تحقيق ارباح في عمليات ضيقة غاب عنها مصرف لبنان، فتراجع في مرحلة اولى الى ٦٧٥,٠٠ ليرة، ثم الى ما دون الـ ٦٧٠,٠٠ ليرة في مرحلة ثانية، في حين بقي الطلب عليه ضعيفا، الى ان اقفل بـ ٦٦٩,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٤ ملايين دولار.

وتوقعت مصادر متداولي القطع ان يتعزز هذا الاتجاه لمصلحة الليرة ما لم يطرأ ما يعكر الاجواء او يعيق مسيرة بعض مشاريع الحلول السياسية للازمة اللبنانية.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، خيم الهدوء على اسواق القطع العالمية التي عادت تبدي بعض الاهتمام بالتوظيف بالدولار بعدما تجدد اللغط في الاوساط المالية في شأن مستقبل المارك الالماني في ظل الوحدة النقدية الالمانية التي ستدخل حيز التنفيذ مطلع تموز.

الى ذلك، يتوسم بعض المتعاملين خيرا في المفاوضات الختامية التي ستجرى في نهاية الاسبوع بين الولايات المتحدة واليابان في شأن تنظيم العلاقات التجارية بينهما بما يضمن خفض العجز التجاري الاميركي، الامر الذي بدأ ينعكس سلبا على الين الياباني لمصلحة الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧١٧٣ اول من امس.
- ١,٦٨٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٢٨.
- ١,٤٢٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٨.
- ٥,٦٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٣٦٥.
- ١٥٤,١٠ ين ياباني في مقابل ١٥٣,٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و ٨ ٥/٨ في المئة لسنة.

ضعف الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التماسك في ظل استمرار التراجع في اسعار النفط اذ وصل سعر البرميل منه امس الى ١٦,٢٥ دولارا، انحسر الاهتمام كثيرا بالمعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٤٧,٢٥ دولارا في مقابل ٣٤٨,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٤٧,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٦,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٨٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٤٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٢٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهراً:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٥,٤٠	١٦,٠٠
الدينار العراقي	١٦٦,٧٥	١٦٨,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٦٢,٠٠	٢٢٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠
الدينار البحراني	١٧٥٥,٠٠	١٧٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٤,٠٠	٢٢٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨١,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال السعودي	١٧٧,٤٠	١٧٨,٥٠
الريال القطري	١٨٢,٤٠	١٨٣,٥٠
الريال العماني	١٧٢٠,٠٠	١٧٣٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٧,٠٠	٢٥٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٤٥,٠٠	١١٥٥,٠٠
المارك الالماني	٣٩٧,٥٠	٣٩٩,٥٠
الفلورن الهولندي	٣٥١,٠٠	٣٥٣,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١١٧,٧٥	١١٨,٧٥
الفرنك السويسري	٤٦٩,٠٠	٤٧٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٨,٦٠	١٨,٩٠
الكورون الدانماركي	١٠٣,٥٠	١٠٤,٠٠
الكورون الاسوجي	١٠٦,٧٥	١٠٧,٢٥
البزيتا الاسبانية	٦,٢٠	٦,٤٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٣٣٥,٠٠	١٣٥٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٤٠,٠٠	٥٥٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٣٥,٠٠	٢٢٤٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٣١٠,٠٠	٤٣١٧,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٦٨,٠٠	٦٧٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٦٨,٠٠	٦٧٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٧,٠٠	٥١٢,٠٠
الدولار الكندي	٥٦٠,٠٠	٥٧٠,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية فك باب اول	٥٤٠٠٠	٥٥٠٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٨٢٥	٥٤٤٢٥
الليرة العثمانية	٤٨٠١٠	٤٩٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٧٩٣٠	٢٧٩٤٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٧٥٤٧٥	٧٤٧٥٤٧٥
اونصة الذهب	د ٣٤٦,٠٠	د ٣٤٩,٠٠
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٨٠	د ٤,٨٥

ذكرى
عمر الزعني مادّته من القروح

هو ابن عائلة بيروتية متوسطة الحال، والده محمد بن عمر الزعني تاجر الحبوب والحنطة والطحين، المعروف بصدقه وامانته لدى جميع ابناء محلته المصيطبة، حي رمل الظريف، وحين اصبح في سن تؤهله لتلقي العلوم ادخله والده الى مدرسة الشيخ عباس الازهري، المعروفة بالعباسية، وظل فيها حتى ١٩١٣، قبل سنة من اقفالها: فمنحته شهادة انهاء دروس تخوّله الالتحاق بالمدرسة الحربية في حمص، فتخرج منها ضابطا الحق بدائرة الاعاشة، ومن ثم تم نقله الى الشام، وفي اثناء وجوده في عاصمة الامويين، كانت الاوامر السلطانية صدرت باعلان الاحكام العرفية في لبنان وسوريا وفلسطين وطلبت من الحاكم العسكري آنذاك جمال باشا ملاحقة التنظيمات السرية المناهضة لسياسة الباب العالي وضربها بيد من حديد، واكثر من ذلك بدأت الاعتقالات ونصبت المشانق في كل من ساحة المرجة في دمشق، وساحة البرج في بيروت، واخذت مواكب الشهداء تتوافد عليها موكبا اثر موكب، وكاد عمر الزعني ان يكون أحد هؤلاء بسبب الاوصاف المتشابهة والمشتركة والقريبة جدا من اوصاف الشاعر الشهيد عمر حمد، فاعتقل واقتيد الى السجن واخضع لتحقيقات دقيقة انتهت بتبرئته، ولعل الفضل في ذلك يعود الى العلامة الفارقة بين العمرين، وهي السن الذهبية المزروعة في فم عمر حمد.

هذه الحادثة كانت كافية لتعميق الكراهية في نفسه ضد العثمانيين وسياستهم التعسفية وعلى الاخص بعد تنفيذ الاحكام العرفية في حق رجالات لبنان وخيرة ابنائه علما وثقافة وادبا، فراح ينتظر المناسبة بفارغ الصبر للتخلص من الوظيفة التي اوكلت اليه، فما ان لاحت له بوادر الهزيمة للجيوش التركية حتى هرب في جملة من هرب من الضباط ولجأ الى فلسطين مختبئا عند آل الدجاني وآل الشوا، وعندما انفرجت الامور خرج من مخبأه يعمل مدرّسا في احدى مدارس فلسطين ريثما يعود الى لبنان.

وبعد الحرب، لما اعاد الشيخ احمد عباس الازهري فتح مدرسته، استدعى عمر الزعني ليكون مديرا لها، فقبل المنصب الجديد لفترة قصيرة ثم تركه ليتسجل في الجامعة اليسوعية لاجازة في الحقوق، وحافظ على مركزه كأستاذ للغة الفرنسية في الكلية الاسلامية، وفاء لاستاذه الشيخ عباس.

ولم يستطع عمر تحقيق رغبته في الحصول على اجازة الحقوق من الجامعة اليسوعية لمواقفه وآرائه السياسية ضد سلطات الانتداب، وجاءت اغنيته "حاسب يا فرنك" و"بدنا بحريه يا ريّس" الفتيل الذي اشعل غضب المندوب السامي الفرنسي، ومنعه من التقدم لامتحانات السنة الاخيرة، وانتقلت عدوى الغضب والانتقام الى رئيس البلاد شارل دباس فأصدر مرسوما جمهوريا يقضي بنقل عمر الزعني من وظيفته في وزارة العدل في بيروت الى البترون، وهو يدرك تماما ان عمر لن يمتثل لهذا التدبير. وقرر ان يكون حرا من كل قيد الا من فنه وادبه. ولفنه وادبه، ومنذ ذلك اغنيات عمر الزعني تحكي لنا تاريخ لبنان والعرب، بدءا بالعهد العثماني ومرورا بالانتداب الفرنسي، وانتهاء بالاستقلال، فجاء يشهد بصدق لعصر كثرت فيه شهادات الزور. وقصائده بمبانيها ومعانيها واغراضها، يقول عمر فاخوري عنها: "لن تغيّرها تلك اللهجة الوسط بين الفصحى والعامية، بل انها في هذا الثوب المنوّع الالوان البهيج الزي، لاحسن استيفاء لشروط البلاغة في المعنى، والفصاحة في التركيب، من بدائع كثيرين من ادباء العصر الذين يحبون في منظومهم ومنثورهم على هامش الحياة، فقصاراهم اذن ان ينطرح "ابهم" جثة على هامش الادب الحق الذي لا يصدر سواء كان فصيحا ام عاميا، الا عن مورد واحد.

"اما الجثة فيبالغون في تنميقها وتزويقها وتأنيقها، لكنه "تواليت" الميت التي لن يخدع طويلا. لن يخدع طويلا في صفوفنا هذه الفئة الفتية التي تطمع فيما هو خير من نسخ الاقدمين واعسر من تقليدهم، وتطمح الى ما وراء صب الالفاظ في القوالب الجاهزة".

ومن سخريته اللاذعة القارصة التي استخدمها عمر الزعني في اغنياته ونفذ من خلالها لتحقيق ما يريد يقول عمر:

انا كان حنين (وهو الاسم المستعار لعمر الزعني) مربيا فليس كسائر المربين، مربيا يتوسل الى مطالبه بوسيلة عجيبة، السخرية ونعم الوسيلة هي: في مقدورك ان تقول ما تشاء لاي كان، فتذمه اقذع ذم وتشتمه اقبح شتم، ولكن على شريطة ان تضحكه، فانك اذا اضحكته جرّدته من سلاحه، الم تغالب ذات يوم من هو اضعف منك، ولدك الصغير مثلا، فغلبك لانك تضحك وهو يجد؟ كذلك الامر في المعنويات، اذن لا عجب لحنين يستغل فينا هذا الضعف الانساني، فيغلبنا ونحن نضحك وهو يجد، بل لو لم يكن الا الضحك لكفاه فضلا: انا لفي عصر نظلم الذين ينعمون علينا، بالضحك اذا جعلناهم في مرتبة دون مرتبة باستور وامثاله من المحسنين".

عمر الزعني فنان عرف كيف ينزل الى مستوى الشعب، وعرف كيف يرفع هذا الشعب الى مستواه، اختبر الناس وادرك ميولهم وحفظ امثالهم وكلماتهم فراح يصوغها بفن وعناية ويكسوها حلة من الانغام يطرب لها كل فرد. يكفي ان تسمعه مرة واحدة حتى تقول وانت تسمعه: هذا رأيي، هذا ما افكر واريد ان اقوله. كل اغنية من اغنياته يطربك معناها، ويطربك نغمها، ويطربك الصوت الذي تنطلق منه، فتتحمس وتصفق وتصيح: مرحى مرحى هذا هو الفن. وربما تقول: هذا هو الشعر. وانك لمصيب ان كنت ترى الشعر صورة ناطقة صادقة للحس والشعور، فالزعني يحدّثك عما في نفسك بلغتك، فلست مضطرا كي تفهمه للبحث عن كلماته ومعانيه وما انت بمحتاج الى القاموس ولا الى اجهاد الفكر، فان ما تبصره بعينك تسمعه بأذنك:

بلا طنطنات بلا كنفشات
ديك الحبش سلطانو مات

عمر الزعني يدخل الى اعماق نفسك ويحتل حسك وشعورك ويعيدهما اليك على رنات الاوتار، فلن كنت تتألم من الدهر وجدت هذا الالم في اغانيه، فهو يتناول افكارك والفاظك ويسكبها في قالب الفن فتأتي اناشيد حافلة بالضحك والسخرية والمغزى الجميل، ومن المحال ان يأتيك بانشودة لا مغزى فيها، بل من المحال ان يضع غناء لا يستهله بمثل عامي معروف، وهذه الحكمة فيه حببته الى الشعب، فاضحى الجميع يتناقلون اغانيه وينشدونها، وكل بيت فتح لها الصدر، فالعذراء تنشدها ولا تخجل، وبنات الهوى ينشدنها باعجاب.

قد يخيل للبعض ان من السهل مجاراة عمر الزعني في وضع الاناشيد، ربما، على الصعوبة كل الصعوبة في وضع انغام هذه الاناشيد والحانها، وهنا تكمن عبقرية الزعني ومقدرته وابداعه، ان تفننه في الغناء ساعده على الشهرة اكثر مما ساعده عليها وضع تلك المقاطع الصغيرة بكل ما فيها من جمال.

والزعني كثير التهكم كثير الالغاز، يتناول السياسة والسياسيين بنقد لاذع، ولكنه نقد مقبول يشعر بـه الناس ويضحكون، وليس من يستطيع ان يرميه بتهمة سوء النية، ومن نماذج شعره في رجال السياسة والادارة قوله في المحافظ نقولا رزق الله: وكان غرّم الاستاذ الزعني بسبب مخالفة ارتكبها في خريطة بناء عمارته:

نقولا رزق الله
محافظ حيا الله
لا راضي الشيطان
ولا راضي الله

وقال في الزعيم رياض الصلح:

المرحوم رياض بك
كان يحكم هيك وهيك
الاول يعمل له هيك
والثاني بيأشرلو هيك
والثالث يبعث له هيك
واللي ما كان يمشي هيك
يجرجولو هيك وهيك
وهيك بلاد بدها هيك
والمرحوم رياض بك
كان يحكم هيك وهيك

وقال في الرئيس شارل دباس:

يا هو يا ناس شو عمل الدباس
لا باع بلادو ولا خسر الناس
ست سبع سنين حكم مسكين
لا خالف مذهب ولا غيّر دين
ولا هدم شارع ولا بني جامع
ولا هد كنيسة ولا عيّن شماس
مسكين الدباس
خدم اوطانو بقدر امكانو
حسب ضميرو حسب وجدانو
عمل باصلو ما ورث اهلو
ولا طوّل ايدو ولا عبّى كياس
مسكين الدباس.
كان كلو نضيف / وعايش عفيف
بالنسبة لغيرو / فضل شريف
ان كان ما نفع / ما زاد الوجع
ما زاد البلا / ولا الافلاس
مسكين الدباس.
في ايد من فوق / بتمشي بحوق
ان خالفوها / وما كان عالذوق
بيطير الريّس / بينحل المجلس
بتنهد اركانو / من الاساس
مسكين الدباس

وقال في الوحدة الوطنية كلاما ما احوجنا اليه في هذه الايام:

ان قلت ايوا ولا لأ
ملناش غنى عن بعضنا
دينك الك وديني الي
اما الوطن من دمّنا
عهد الاخوة منحققو
وعهد الوداد منصونو
اترك هوى العذال يا شيخ
وتعا لنعيش سوا
ما لك حبيب غيري انا
ايدي بأيديك للأبد
وكيد العذول ما يهمنا،

وكانت لعمر الزعني جولات موفّقة في النقد الاجتماعي، فلم يترك آفة من آفات مجتمعه الا ورسم لها صورة كاريكاتورية، بأسلوبه الفكه والخفيف الروح واللاذع فانتقد "النوفوريش" وهي كلمة فرنسية اطلقها الزعني على الناس العاديين البسطاء، الذين تتغير نفسيتهم امام اول سانحة يصبحون بعدها اثرياء، وغالبيتهم يثرون عادة بعد كل حرب، وباختصار: كلمة "النوفوريش" تعني "اثرياء حرب" وما اكثرهم في هذه الايام، والقصيدة انشدها عام ١٩٤٦.

كان جلبوط واشلاميش
صار له لحم وصار له ريش

جميع المال بالحيل
وبنى قصور بالعجل
في البلد والجبل
واجا يندس بالعيل
ويخفي عيوبه والعلل
بالهدايا والبخشيش
...
لمّا فاض رسماله
اضطربت احواله
وانقلبت اشكاله
غيّر بدّل شرواله
من جوا على حاله
ومن برا على الريش
...
ريش عا اهون سبب
ما في علم ولا ادب
ولا في حسب ولا نسب
سعدان وله ذنب
جلده محشي بالدهب
ومش عارف كيف يعيش.

وانتقد القمار والمقامرين فقال:

بالعربي الفصيح اسمه المقامر
وبالعربي الدارج اسمه القمرجي
يعني: لعّيب قمار
القمرجي نهاره ليل
ما بيلمح شمسه مرة
نهاره هم
وليله ويل
وحياته كلها مر
وعايش بالقلة والدين
ما بتصدق تعا شوف
البقال واقف عالباب
وعامل عليه ناطور
والكوّى جايب الحساب
والخياط الفاتورة
جايي يطالبه بكوي الثياب
واجرة روب القمورة
وصاحب البيت ابو دياب
رح يرمي عفشه بره.

يقول عمر فاخوري عن سميّه عمر الزعني: "انه استحدث نوعا من الهجو الاجتماعي، مخالفا بذلك الشعراء العرب الذين ركّزوا في هجائهم على اشخاص بعينهم لمآرب وحزازات خاصة ولا يهمهم اكانوا في اقوالهم صادقين ام كاذبين، فجاء الزعني وتناول بهجوه رذائل الناس ومساوئهم ويصورها لنا ويضحكنا منها، ولا يهمه الا ان يكون في وصفه صادقا على الجملة". ويضيف عمر فاخوري: "ليس الذنب ذنبه اذا قام بطلب مادة لفنه الشعري فوقعت يده على هذه القروح المصدأة، وليس الذنب ذنبه اذا كشفت له بصيرته عن عورات الاجتماع فمثلها لنا بصورة لطيفة بل "ملطفة"".

لقد صدق الذي اطلق على عمر الزعني لقب "شاعر الشعب"، وهو لقب يستحقه فما الزعني غير صدى هذا الشعب المتألم؟ يسمع فينظم ويغني فيطرب ويسخر ويتهكم فيجيد ويصيب.

الدكتور فاروق الجمّال

(● استاذ في كلية الاعلام والتوثيق الجامعة اللبنانية)

النقاط تمشي فوقك

● ١ - المملكة الضائعة

كنت فيما مضى
اقتني مملكة كبيرة جدا
تحيط بالارض كلها
الى حد قريب.
كانت تربكني
وكنت اريد تحجيمها
الى ان نجحت أخيراً في ذلك
لم تعد الآن اكثر من قطعة ارض
قطعة صغيرة جدا
على رأس إبرة
حين أبصرها
أحك بها جلدي.
كانت فيما مضى
كتلة
من بلاد رائعة
كانت مملكة غير عادية.

● ٣ - النقطة الوحيدة

الانسان
في وجوده الاصلي
ليس سوى نقطة.
النقطة الوحيدة التي يبتلعها الموت
لذا،
وجب عليه ان يبقى متيقظاً
الى الابد
لئلا يُخاصَر.
حلمت ذات يوم
بانني مطوّق من كلاب اربعة
وصبي شقي
يعطيها الاوامر.
المؤذي
ان الجهد الخارق الذي قاسيته
في ضربه
سأتذكره دائما.
يا لهذا الجهدا
صحيح انني اصبت بعض المخلوقات
ولكن ما هي،
على اي حال
يغضب اعدائي مهزومين حتى نقطة التلاشي
صدّق
انني لم اسمح لنفسي بأن أُخدع
بتلاشيهم.
اما هم
فلم يعودوا اكثر من نقاط،
نقاط خمس
ولكنها قوية جدا
ثمة شيء آخر
هو ان داء النقطة يبدأ كذلك
اذن
فالنقاط تمشي فوقك
لتبعدك
انها تنفخ فيك لتجتاحك
ها اني اتساءل
كم يلزم من الوقت
كي يؤخر الانسان ازمته الاولى.

● ٢ - البساطة

ما ينقص حياتي الآن
هو البساطة
هكذا ابدأ بتغيير نفسي رويداً رويداً
الآن
مثلا
اخرج دائماً وتحت ابطي فراش
وحين ارى امرأة تعجبني
اصحبها وانام معها في الحال
واذا كان انفها دميماً وكبيراً
او اذناها...
فاني انتزعهما مع ملابسها
واضعهما تحت الفراش لتجدهما عند الانتهاء.
فأنا لا احتفظ الا بما يحلو لي
وانا بدأ اسفلها يتغير،
فاني اغيّرها في الحال
وسيكون هذا نصيبي
وان عبرت اثناء ذلك،
امرأة ثانية اكثر امتاعاً
فاني اعتذر للأولى
وارغمها على الاختفاء فوراً.
هناك اشخاص يعرفونني جيدا
ويزعمون انني عاجز عن ممارسة ما اقوله هنا
وان ليس لي مثل ذلك الوجه
وهو ما كنت اعتقده انا ايضا
ولكن...
كان هذا ناتجاً من انني لم اكن امارس كل شيء
كما يحلو لي.
الآن،
تتملكني خصائل حميدة
استمراراً
(اما في الصباح
فانني اعمل).

هنري ميشو (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة: محمد زين جابر)
(١) شاعر فرنسي مجدد، يتميز شعره بسوريالية خاصة ورؤى غريبة. وُلد عام ١٨٩٩ في نامور في جنوب بلجيكا وتوفي عام ١٩٨٤. تنقل خلال حياته ما بين البرازيل والارجنتين والصين والهند والبيرو وفرنسا. اهتم بالرسم والتصوير واصدر مجموعات شعرية اهمها: "من كنت" (١٩٢٤)، "اكوادور" (١٩٢٩)، "بلوم - ريشة" (١٩٣٠)، "بربري من آسيا" (١٩٣٣)، "ممتلكاتي"، "الليل يتحرّك" (١٩٣٥). القصائد اعلاه من المجموعتين الاخيرتين.

لامارتين تلك اللحظة قصيدة زوجة القنصل

قرأنا في جريدة "النهار"، الثاني من حزيران ١٩٩٠ تحت عنوان "لامارتين، شحاده، لبنان" ونقلا عن النشرة اللبنانية الفرنسية الصادرة في باريس:

"ان الشاعر اللبناني جورج شحاده اكتشف ذات يوم قصيدة للشاعر الفرنسي لامارتين بعنوان "الى فتاة لبنانية" وهي غير معروفة ولم تتضمنها اية مجموعة للشاعر الفرنسي صادرة في حياته او بعد موته... وان الشاعر جورج شحاده اثناء رحلته الى باريس في ايلول ١٩٧٨ دعاه قبطان الطائرة اللبناني الى قمرته، وكان محبا للشعر والقى على سمع شحاده قصيدة نسبها الى الشاعر الفرنسي لامارتين وقال انه وجد هذه القصيدة في مخطوطات مكتبة مدرسة الآداب العليا في بيروت وانه حفظها. وتضيف النشرة التي يديرها اللبناني فادي اسطفان والفرنسي جان ديميلييه ان هذه الحكاية رواها لهما جورج شحاده وقال انه سيحقق في الامر لدى عودته الى بيروت. لكن كانت زياراته المتقطعة في الحرب قصيرة لم تمكنه من متابعة التحقيق في هذا الاكتشاف، اما هما، صاحبا النشرة فقاما بالتحقيق يساعدهما القبطان اللبناني واسمه رينه عبدالله الذي كرر قوله انه حفظها غيبا عن مخطوطة مكتبة المدرسة".

انتهى نص النشرة اللبنانية الفرنسية. وعقب بقوله:

"القصة اقرب الى نسيج الخيال منها الى الحقيقة، فربما عز على صاحبي النشرة ان يكون الشاعر الفرنسي الكبير الذي اعجب بلبنان لدى زيارته له لم يترك اثرا شعريا يناسب الزيارة فقاما هما بما يناسب. اما لماذا اختيار جورج شحادة وسيطا فلأنه الشاعر اللبناني الاشهر باللغة الفرنسية...".

امران يجدر بنا التوقف حيالهما:

الاول ما جاء في النشرة اللبنانية الفرنسية من سرد لحادثة معينة والثاني التعليق.

في الاول لا بد من انصاف القبطان اللبناني الذي قرأ فعلا هذه القصيدة وحفظها ولكن ليس في مخطوطة انما في كتاب، وان ما جاء في النشرة اللبنانية الفرنسية هو اقرب الى الحقيقة وليس كما يدعي صاحب المقال انه "اقرب الى نسيج الخيال".

القصيدة فعلا للشاعر الفرنسي لامارتين مثبتة في ديوانه تحت عنوان: "الى شابة عربية كانت تدخن النارجيلة في احدى حدائق حلب"، وردت في الصفحة /١١٩/ من كتاب "رحلة الى الشرق" «Voyage en Orient» الجزء الاول منشورات هاشيت باريس /١٨٥٥/، ثم في

[illegible]

مجموعة قصائد لامارتين الحالية ص.ص. /٥٥٠ - ٥٥٤/ اوردنا صورة فوتوغرافية عنها.

نظمت هذه القصيدة بعيد وصول الشاعر الى الشرق عند رغبة زوجة القنصل الفرنسي السيد م. جوريل، وكانت السيدة جوريل من مواليد حلب وعلى درجة كبيرة من الجمال.

يقول لامارتين: "اكدت لها ان الطبيعة كاملة الشاعرية حتى لتفوق الشعراء في هذا المجال، وانها هي نفسها زوجة القنصل - في تلك اللحظة، اذ يكتنفها هذا المكان الجميل تحت ضوء القمر، متحلية بالزي العربي، ممسكة بالغليون الشرقي بينما الخنجر ذو القبضة المرصعة بالالماس يلمع في زنارها، تشكل اجمل فكرة شعرية راودت مخيلتي حتى اليوم، ولما اجابت بانها يسرها أن اقول فيها بعض الابيات لترسلها الى والدها في حلب تذكارا لرحلتنا، انقطعت بعض الوقت وانصرفت الى نظم قصيدة ثم رجعت اليها حاملا هذه الابيات التي لا فضل لها سوى المكان البديع حيث نظمت وعرفان الجميل الذي اوحى بها".

وصدق الكاتب اذ قال انه ترجم سريعا بعض ابيات القصيدة:

"ايعاد الاريج الى البلسم الذي ينشره، اعلى اغصان شجرات البرتقال تعلق الثمار؟ أنعير الفجر الشرقي وهج النار او نعير سماء الليالي اللامعة نجوما ذهبية؟

"ابدا لا اشعار هنا، لكن اذا احبت نظرتك ان تشاهد سحر الاشعار فتاملي نفسك في اعماق هذا الحوض فليس للاشعار صورة توازي جمالك".

كان الاجدر بالمترجم ان ينقل الابيات بتؤدة وليس بسرعة وان يدقق في المعاني والصور متخطيا حرف النص اذ يقود غالبا الى الابهام.

اما نحن فنقول في هذه الابيات:

"اصحيح انك انت من تطلبين مني بخور الشعر يا ابنة
"الشرق المولودة في الصحراء؟ يا زهرة بساتين حلب اختارها
"البلبل ليسيل طربا على كمها المتفتح.
"هل بامكان الانسان ان يرجع الاريج الى مصدره ويعيد
"الى غصن الليمون ثماره؟ وهل يمكن ان يعير الفجر نورا
"والسماء نجوما؟
"ان كنت تريدين ان تري اجمل ما يمكن ان تتمخض عنه
"قصيدة فانظري الى صورة وجهك في ماء الحوض اذ ليس
"في الشعر صورة تحاكيها.
"وعندما تستوين مساء على ذلك الحصير الموشى
"وتحت الخيمة ذات القنطرة المتشابكة خشباتها حيث
"تدخل اشعة القمر وينساب نسيم البحر ويتصاعد دخان
"القهوة الساخنة المرة المذاق،
"وعندما تحمل يدك النربيج المرصع بالذهب الى شفتيك
"شبه المغلقتين وينشق فمك اريج الورود فيقرقر الماء الفاتر في قاع النرجيلة.
"وعندما تتعالى سحابة الدخان المجنحة فتداعبك
"فتنتشين من شذا انفاسك وتروح رؤى الحب والشباب
"تسبح في الهواء الذي تنشقين.
"وعندما يستند جنبك اللطيف الى زندك المتكىء على
"المرفق ثم يلمع فجأة الماس خنجرتك تحت ومضة من شعاع القمر..
"فان اصوات اللغة وخيالات الشاعر اعجز من ان تعبر
"عن الشاعرية والطلاوة المتضوعتين منك.
"لقد قطعت العمر السعيد الذي يتفتح فيه الحب كزهرة
"الحياة فيعبق القلب باريجها، واما اعجابي بالجمال فامسى
شعاعا لا حرارة فيه.
"القيثارة وحدها محببة الى قلبي الفاتر، غير انني
"كم كنت انشدت شعرا وانا في السادسة عشرة لنفحة
"واحدة من ذلك الدخان العطر الذي تنشره في الاجواء
"شفتاك الشاردتان".

●

واما الامر الثاني الذي اشرنا اليه في بداية مقالنا فيتعلق بما علق به المعلق على الحادثة التي وردت في النشرة اللبنانية الفرنسية والاستنتاج الغريب وهو ان صاحبي النشرة "عز عليهما ان يكون الشاعر الفرنسي الكبير الذي اعجب بلبنان لدى زيارته له لم يترك اثرا شعريا يناسب الزيارة فقاما هما بما يناسب. اما لماذا اختيار جورج شحاده وسيطا فلأنه الشاعر اللبناني الاشهر باللغة الفرنسية".

ان هذا الاستنتاج ان دل فانما على افتقار صاحبه الى الموضوعية العلمية فلو تكلف عناء البحث عن شعر لامارتين او نصوصه النثرية المتضمنة آثارا تحكي عن زيارته للبنان لوجد منها الكثير ومن بينها هذه القصيدة. ولو بحث جورج شحاده بجدية عنها لوجدها، ولما كان قال انها غير معروفة ولم تتضمنها اية مجموعة للشاعر صادرة في حياته او بعد موته.

يبقى ان الملم بشعر الرومنطيقيين اجمالا وبشعر لامارتين خاصة لا يخفى عليه اسلوب الشاعر الفرنسي في الكتابة ولا في المواضيع المشرقية التي عالجها وتاليا لا يمكنه في اية حال ان ينسب قصيدة كهذه الى محرري نشرة لبنانية فرنسية تصدر في باريس اواخر القرن العشرين.

الجدية تنقصنا في مضامير شتى، وهي ليست مكلفة. قليل منها يغير التاريخ... ألم يحن الوقت بعد لذلك؟

المحامي سمير اسطفان

صحو سهوب

I

الاشجار الناهبة
شهوة قطار الثامنة، فرادة الاستيقاظ
سهوب تطوى تخلف سكوننا
لأحلام أكثر ملاً؛
لؤلؤة الرغبة نور اسود.

II

يتعرى الكتف سنونوة؛
تتبع سماء منسحبة
يعد العربات طفل، عيناه خروبتان
تك تك تك تك تك
هناك، هناك، هناك
يشير الوقاد:
فحم لين فوسفور
كأسماك بحر ميت تجمدت:
شارات الطرق، المداخن الرمادية،
يافطات المحطات تسمّرها صلابة وجودها
مدينة الدخان، صحو مضبب
فسيفساء عتيقة تتشقق
تلتقط الانامل سيراميك الحب؛
ملهوفة انهكها الذعر.

III

دوران ليلي تحفّه اللذة،
احتقان الجفون بلون البنفسج وعسل
احتفاء الشعر بالبطن، جفاء وعضعضة
قعوداً وقوفاً
شهيق يداخل الهمس، مسامات التكتل
"لا اشبعا من يشبع؟".
"الليل طويل، متعبة؟".
"لا تضغط ذلك مؤلم!".
"مرة ثالثة، لن ننتهي!".
"تتصبب عرقاً، يا للحرا".

IV

خان صحراوي رتاجه وعل، بدو وعجاج.
الحصى المرصوف، خطو امرأة ودرب الابل
اول المتاهة ثم يشملها السراب
تغيب، تبين سيوف وكوفيات
عتمة الخان تقطر المبهم، غايات دفينة،
الكوى حدقات، انفتاحها سحري،
خيام المنظر المعزول، الدشاديش والخناجر
يمحو الصراخ القسمات، ينبت الحنظل والنحيب،
يخلقون جسدي من رماد الأم العظيمة،
الحناء، السلالات، الرماح الثلاثية الرؤوس
الكلاب، منصات المواقد، الدخان...
تؤوب مع المغيب، التباسا، وهماً
ازفر ماء صدري مكتوفاً
تشبهني حصوة.

V

اسراب الغرانيق والبجع المقصّب بالهجرات
الماء ضحضاح يخوضه غلام، تحديقته مدهشة
حد الجروف يموت الجنود بلا عيون
الوان المياه: كاكي مدمّى يخضوضر بالاشنات،
والبقاع الساكنة تفتقد الرحمة
جندي اخير،
يكاد يلحق بالقطار... لا يكاد.

VI

عباءة الام، مبرومة، تمرة عجنت
تقول: الاشيب مات؛ تقصد ابي
الوطاويط، الكافور، البخور الهندي، روائح الصندل
تطوف حول المزارات.
يفرك الملتحون الجسد الهامد، بالثلج والسدر.
الا الفتى ركب الشيطان وطار الى الحديقة
يسأل المعتادون تهفات المتمرد:
اين يولي ذلك الفتى المعتوه؟
أسكِرَ وتاه ام آنس بلاد الواق واق؟
تنهر الساحرة، تفرد رداءها؛
جناح اليمين، الشمال، تنبح:
طير السماء اسود مهول
النوم... النوم... النوم... النوم.

VII

قالت: سأحكي لك عن عشاقي
تقفل الرياح مسالك البيت
الانفاق قنافذ متعة
ظلام اللذة، وضوح وقبول
وجه محمر، شفتان تلتهبان، قوة البوسة،
تمص الرقبة، اللسان يلعب،
اسياته على ذبول وحدّة، ثم ارتخاء،
ثنية تختزل
وهم البياضات، حمامات مبلولة.

VIII

الشط بعض اغماضة ورقاد.
لا ظلال صباحية
هيأة الليل، غطاء ينكت الطبشور
الكثافة الدغلية تخترع الاشباح
يصطاد حشرات الضوء صبي هارب
يجمعها في مرطبان، قاعه وحل
يستحيل الحقل خيولا، خرقها الرصاص
اهداب ارجوانية بسيسة الغروب،
انعطافة نهر، احراش ملزوزة
يتوغل الصمت أرضاً بدائية، راحت تشيخ.

●

انكسر المرطبان، طارت الزيزان نحو الحرب.

IX

امكنة سرية، قطط ونساء،
منافذ الاجساد تمسّد الاجساد
ابيض، طحيني، التذاذ اللمسة
ستار ينزاح، وثير الريش، زغب البطن
تكور النهد يكثف الضوء، ومصباح مطفأ
تجاسد الاعضاء، حكحكة عربات القطار،
لا ينقطع الوصال، الوصول وشيك
القرى: فخار غابر، وشمس
تفضح الديكة احلام المسافرين
غطيط الكسل، التعب، يأس الانتظار،
الفجر يفاجىء، وننذهش.

●

ساعات الصباح الاولى، زارنا ناظر المحطة، قبعته نيلية، وازرار جاكيتته مذهبة، لوّح بيديه، قال: بعد المحطة التالية، الاخيرة، يا اخوان، سنلتقي بالليل، لا بد للقطار ان ينام.

جنان جاسم حلاوي

(● غرفة اسفل المدينة - (صيدا/ ١٩٩٠).

جمال "الشاغراها"

"وذلك هو جمال "الستياغراها" (١) (اللاعنف). انها تقبل عليك من تلقاء نفسها، فلست في حاجة الى ان تمضي للبحث عنها. وهذه فضيلة كامنة في المبدأ نفسه. ان النضال الروحي الذي لا ينطوي على اسرار ينبغي حجبه، والذي لا مجال فيه للمكر ولا متسع للكذب، ليفد منقادا من غير ان يلتمسه المرء، والرجل الذي يعمر الدين فؤاده مستعد ابدا لخوضه. والحق ان النضال الذي تتخذ له الاهبة وتوضع من اجله التعاميم ليس نضالا فاضلا. ففي النضال الفاضل يرسم الله نفسه خطط الحملات ويقود المعارك. والنضال الفاضل لا يمكن ان يشن الا باسم الله، وليس يهرع الله الى نجدة اللاعنف الا عندما ينتهي الى وضع يائس ويمسي، ظاهريا، على شفا الهلاك، ويستشعر ان الظلمة تكتنفه من اقطاره جميعا، ان الله لا يهرع لنجدة الانسان الا عندما يستشعر هذا الانسان انه احقر من التراب الذي تحت قدميه. فالغوث الالهي لا يمنح الا للضعيف والعاجز...".

م. ك. غاندي

(١) من كتاب "قصة اللاعنف" في جنوب افريقيا، نقلها الى العربية منير البعلبكي - دار الطليعة - بيروت.

هلن الخال تحيي الجميع وستكون في العراق

تحية طيبة.

كنت في واشنطن مؤخرا. وطلبت الي السيدة هلن الخال ان اتصل "بالنهار" لانها ترجوكم نشر ما يصحح الانطباع الخاطىء انها توفيت، تشير الى مقال كلود سابا في ١٩٩٠/٥/٣ الذي جعل اصدقاءها يتصلون بها للاطمئنان.

السيدة الخال تحيي الجميع وهي بالف خير، ودعيت الى معرض في العراق اثناء الخريف.

آمل ان تهتم بهذا الموضوع، مع الشكر.

ليلى شاهين داكروز
(١٣ حزيران ١٩٩٠)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠١٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصنايات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٤١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٤٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٤
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيتس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٤٤٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

● القناة ٧:

٦,٠٠ رسوم متحركة، ٦,١٥ رقصات من العالم، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية الانكليزية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠,٠٠ اروع القصص.

● القناة ٩:

٦,٠٠ كاس العالم لكرة القدم: بلجيكا - اسبانيا، ١٠,٠٠ انكلترا - مصر.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "اتفاق خام" (عنف).
٢ - "٩ ١/٢ اسابيع" (مغامرات وشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الطواقم الخاسرة" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"اعمال عائلية" (اجتماعي للجميع).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "سري للطلاب" (مغامرات وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة ملاك" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفناليين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (رقص مثير وموسيقى للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"حفلة حرب" (اجتماعي وعنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الانقاذ" (اجتماعي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حلقي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغضب القاتل" (عنف لمن يرغب).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): باللطف تكسر جبال الثلج الكثيفة، بل اكثف هذه الجبال. وهو سلاحك والورقة الرابحة عندك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لن تفرط في تناولك الاغذية المختلفة. او رأيت كرشك يكبر وينتفخ.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تحدد نشاطاتك ولا تخرج من واحد الى آخر متنقلا بين الحواجز. وتترك لغيرك ان يتحرك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تأثيرات عليك من اشخاص اقوياء، وانت لا تبالي او تأخذ الامور مأخذا مريحا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تعطي حنانك للذين في حاجة اليه، وتترك الذين يرفضون ما تعطيه.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): شيء من التنظيف الواجب في خزانتك القديمة، وتحتاج الى نفقة داخلية وخارجية.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): آراؤك لك ولست من يتركها فريسة للآخرين يلوكونها ويعلكونها ثم يرمونها في الهواء.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تطور نشاطك العقلي بتمارين مختلفة في التنفس والتأمل، كما يطيب له.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). تصغي الى بعض النقد بانك لا مبالية طائشة. وليس ما يمنعك ان تتابع برامجك كالمعتاد.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): كيف تخلط المال بالعاطفة، او سترى كل تعقيد في وجهك ان فعلت. وتدع المرارة جانبا.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): قرارات جيدة من خلال مناقشة مواجهة ودقيقة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تأخذ بنصائح رجل مسؤول وصاحب حكمة، حتى لو بدا لك في البدء سطحيا وعابرا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٤٣

افقيا:
١ - استل السيف - قصد. ٢ - وسط النار (معكوسة) - عزمت على الامر. ٣ - توجها اليه - ابر بوعدي. ٤ - غالبك في الفخر. ٥ - امتنع - تغيب (معكوسة). ٦ - قصد - حرفان متشابهان - حرف شرط. ٧ - موضع هبوب الريح - شرب وشبع. ٨ - حرفان متشابهان - الذي يدعي الشعر وليس من اهله. ٩ - افترض - الخمر.

عموديا:
١ - ارثي له - خالطه. ٢ - محل الاكل والشرب واللهو - مفر. ٣ - جارك. ٤ - خاب - اسم موصول. ٥ - غالب - حارب. ٦ - تعب - تحلب الماء من الاناء. ٧ - جدها في الامبير - كامل. ٨ - وهن - الحفظ. ٩ - جبار - اختفى.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - وجهة - اثرى. ٢ - امضى سبل. ٣ - الانواء. ٤ - ا ل - ر ق. ٥ - دش - عراهما. ٦ - كفار - قد. ٧ - وعيد. ٨ - اسارها. ٩ - الفاحم - لم.

عموديا:
١ - النكس. ٢ - جال - هف - كل. ٣ - همام - او. ٤ - تفن - ع ر ع ١١. ٥ - ى و ا ر - يسح. ٦ - الاقدام. ٧ - ث ن ء - هد. ٨ - رب - ام - فهل. ٩ - الوقار - ام.

كأس العالم الـ١٤ — ايطاليا ٩٠

كوستاريكا في أول إشتراك لها غلبت أسوج ٢-١ وتأهلت للدور الثاني واسكوتلندا أفلتت منها آخر فرصة في ٧ محاولات!


البرازيلي كاريكا مندفعا امام الاسكوتلندي ستيوارت ماكول. (رويتر تيليفوتو)

باتت كوستاريكا امس الفريق الرقم ١١ الذي يتاهل للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، اذ حققت مفاجأة بفوزها على اسوج ٢-١ واحتلت المركز الثاني بعد البرازيل في المجموعة الثالثة وذلك في احدى المباراتين الاخيرتين اللتين اقيمتا مساء امس. واسفرت المباراة الثانية عن فوز البرازيل على اسكوتلندا ١-٠.

اما الدول التي سبقت كوستاريكا الى هذا الدور، فهي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والكاميرون ورومانيا والارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا وبلجيكا.

وجاءت نتيجتا مباراتي امس لتؤكدان ان اسبانيا في المجموعة الخامسة ضمنت صعودها الى دور الـ١٦. وهذا يعني ان اسبانيا صارت الفريق الرقم الـ١٢.

وستحدد الفرق الاربعة الاخيرة اليوم، علما ان ثلاثة منها ستكون من المجموعة السادسة، والرابع هو من المجموعة الخامسة وقد يكون الاوروغواي او كوريا الجنوبية.

البرازيل - اسكوتلندا

عادلت البرازيل انجاز ايطاليا بطلة المجموعة الاولى بتحقيقها فوزها الثالث على التوالي على اسكوتلندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "كومونالي" في مدينة تورينو وشهدها ٦٢ الف متفرج.

والبرازيل، التي ضمنت بقاءها في تورينو لتقابل ربما الارجنتين في الدور الثاني، خاضت مباراتها مع اسكوتلندا وكان لاعبيها يؤدون واجبهم في تقسيمة مسائية بعيدا عن حرارة النهار. فغابت اثارة السامبا وبارت موسيقى كلاسيكية داخل الملعب لم يعكرها سوى طبول اكثر من ١٥ الف مشجع برازيلي تناثروا في المدرجات التي اعتادت ان تكتظ منذ بداية مباريات الفريق الاصفر بالالاف من عشاق الكرة البرازيلية.

وقد بدا بعد ٨٠ دقيقة ان ثمة "اتفاق جنتلمان" بين البرازيل واسكوتلندا للخروج "حبايب" من دون خسائر استعدادا لمباريات دور الـ١٦ التي ستبدأ السبت. لكن ضحية اللعبة المملة كانت اسكوتلندا ولاعبها موردو ماكلاود. فقد افلتت من اسكوتلندا آخر فرصة للصعود الى الدور الثاني، للمرة الاولى في ٧ محاولات منذ اشتراكها في نهائيات كأس العالم. اما ماكلاود فكان ضحية ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٢ سددها برانكو بقوة في الحائط البشري فاصابت الكرة اذنه فوقع ارضا وبدا انه فقد وعيه وعولج لمدة خمس دقائق، ثم نهض بصعوبة، لكنه خرج في الدقيقة ٣٨ متأثرا باصابته. وهو صرح انه لن يقف بعد الان بين لاعبي الحائط البشري عند تسديد الضربات الحرة!

ونال الاسكوتلنديان جونستون وماكلاود انذارين. وما عدا ذلك كان اداء واجب على الواقف، على رغم ان المدير الفني


البرازيلي مولر مسجلا اصابة فريقه في مرمى اسكوتلندا. (رويتر تيليفوتو)

للمنتخب البرازيلي سيباستيان لازاروني منح المهاجم روماريو فرصة لاثبات وجوده بعد غيابه عن الملاعب منذ آذار لاصابته في ركبته.

ويظهر ان لازاروني شعر بدقة موقفه فابدل روماريو بمولر في الدقيقة ٦٥ بعدما ثبت ان الاول ليس لائقا. وسدد كاريكا فوق العارضة كأنه يقول انا هنا. لكن الاسكوتلنديين كادوا ان يحرجوا البرازيليين في الدقيقة ٧٥ عندما تطاول ماكول للكرة من رمية ركنية وارسلها رأسية الى اسفل الزاوية اليسرى فابعدها برانكو في اللحظة الاخيرة.

بعد هذه الفرصة، احس البرازيليون بالخطر، فتحركوا في الدقائق الاخيرة واتسمت هجماتهم بالسرعة وتمكنوا في الدقيقة ٨٢ من تسجيل اصابة المباراة التي كانت امس حلقة خاصة من مسلسل "المباريات المملة ... انت حر في مشاهدتها". فقد مرر برانكو الكرة الى اليماو، فاطلقها قذيفة ارتدت من يدي الحارس لايتون، فتابعها كاريكا وسددها ضعيفة كادت ان تخرج الى جانب القائم الايسر لو لم يدركها مولر ويودعها المرمى الخالي.

وما فعلته كولومبيا في المباراة مع المانيا الغربية اول من امس عندما سجلت اصابة التعادل في الدقيقة ٩٠، كادت اسكوتلندا ان تكرره امام البرازيل، لكن جونستون رأى في الدقيقة ٨٩ كرته وهي

روجر فلوريس يعانق زميله رونالد غونزاليس عقب تسجيله الاصابة الاولى لكوستاريكا. (رويتر تيليفوتو)

تعلو العارضة بسنتيمترات.

مثل البرازيل: تافاريل - جورجينيو، ريكاردو غوميز، ريكاردو روشا، ماورو غالفاو، برانكو - اليماو، فالدو، دونغا - كاريكا، روماريو (مولر).

ومثل اسكوتلندا: لايتون - ماكليش، مالباس، ماك كيمي، ماكفيرسون، ايتكن - ماكستاي، ماكلاود (غيلسبي)، ماك كول - جونستون، ماكويست (فليك).

قاد المباراة الحكم النمسوي هلموت كول.

كوستاريكا - اسوج

على ملعب "لويجي فيراريس" وامام ٣٠٢٢٣ متفرجا، صنعت كوستاريكا مفاجأتها الثانية في الدورة اذ فازت على اسوج ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) واحتلت المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط. وباتت الفريق الرقم ١١ الذي ينتقل الى الدور الثاني ليقابل تشيكوسلوفاكيا في باري السبت.

الكوستاريكيون، الذين يشتركون للمرة الاولى في النهائيات، كانوا يحلمون فقط بالوصول اليها. لكنهم بعد انتصارهم امس سيحلمون ويحلمون...

في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول سجل المهاجم جوني اكشتروم اصابة اسوج بكرة ارتدت من الحارس لويس كونيخو اثر ضربة حرة مباشرة سددها المدافع ستيفان شفارتز.

ثم اخفق الاسوجيون في تعزيز اصابتهم اليتيمة، إذ اهدروا فرصا كثيرة عبر كلاس انغيسون وغلين هايسن وشفارتز وتوماس برولين الذي خرج من الملعب متألما وعاد بعد ثلاث دقائق، لكنه لم يكمل، فخرج ثانية وحل محله ماتس غرين في الدقيقة ٣٤.

وفي الشوط الثاني كان الكوستاريكيون هم غيرهم في الشوط الاول وتمكنوا في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من تسجيل اصابتين تاريخيتين: الاولى لمدافعهم المخضرم روجر فلوريس (٣٢ عاما) الذي سجل برأسه اصابة التعادل في الدقيقة ٧٥، والثانية للجناح هرنان مدفورد (٢٢ عاما) الذي نزل احتياطيا قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وكان نجم الفريق الاميركي الوسطي حارس المرمى كونيخو الذي تألق في الذود عن مرماه وصد كرات خطرة وبات هدفا لكشافي النوادي الاوروبية.

مثل كوستاريكا: كونيخو - فلوريس، غونزاليس، مونتيرو، تشافيز، تشافاريا، راميريز، غوميز (مدفورد)، كاياسو، ماركينا، خارا.

ومثل اسوج: رافيللي - هايسن، لارسون، ر. نيلسون، شفارتز، انغيسون، ي. نيلسون، شترومبرغ (انغفيست)، برولين (غرين)، اكشتروم، بيترسون.

قاد المباراة الحكم اليوغوسلافي زوران بتروفيتش.

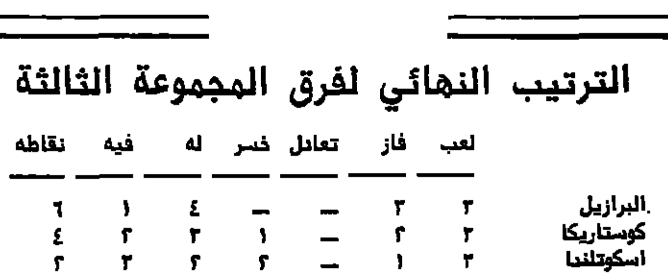
الهدافون

وفي ضوء نتيجتي مباراتي امس بات ترتيب الهدافين كالآتي:

١ - ماتيوس، فولر (المانيا الغربية)، ميشال (اسبانيا) ٣ اصابات.

٤ - لاكاتوش، بالينت (رومانيا)، سكوهرافي، بيليك (تشيكوسلوفاكيا)، يوزيتش، بانسيف (يوغوسلافيا)، ميلا (الكاميرون)، كلينسمان (المانيا الغربية)، سكيلاتشي (ايطاليا)، كاريكا، مولر (البرازيل) اصابتان.

١٥ - جيانيني، باجيو (ايطاليا)، اومام - بييك (الكاميرون)، ريدين، فالديراما، رينكون (كولومبيا)، هاشيك، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، كاليجيوري، موراي (الولايات المتحدة)، لينيكر (انكلترا)، شيدي (ايرلندا)، دوغريس، دو وولف، كلايسترز، شيفو، كولمانس (بلجيكا)، كيفت (هولندا)، مجدي عبد الغني (مصر)، تروليو، بوروتشاغا، مونزون (الارجنتين)، باين، ليتبارسكي (المانيا الغربية)، خالد اسماعيل، علي ثاني (الامارات العربية)، بنغوتشيا (الاوروغواي)، هوانغ - بو كوان (كوريا الجنوبية)، بروتاسوف، زيغمانتوفيتش، زافاروف، دوبروفولسكي (الاتحاد السوفياتي)، بروسينيكي، سوسيتش (يوغوسلافيا)، اوغريس، روداكس (النمسا)، ماكول، جونستون (اسكوتلندا)، برولين، شترومبرغ، اكشتروم (اسوج)، كاياسو، مدفورد، فلوريس (كوستاريكا)، اصابة واحدة.



الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	٣	٣	—	—	٤	١	٦
كوستاريكا	٣	٢	—	١	٣	٢	٤
اسكوتلندا	٣	١	—	٢	٢	٣	٢
اسوج	٣	—	—	٣	٣	٦	—

هرنان مدفورد يسجل الاصابة الثانية لكوستاريكا في المرمى الاسوجي. (رويتر تيليفوتو)

أصداء

● اطلقت الشرطة شبه العسكرية في جزيرة سردينيا عيارات نارية في الهواء لوقف اشتباك بين ايطاليين ومشجعين انكليز ليلا.

وقالت الشرطة ان الاشتباك وقع في ميناء اولبيا في شمال شرق سردينيا بين مجموعة كبيرة من المشجعين الانكليز السكارى وبعض من سكان الجزيرة الذين كانوا يحتفلون بفوز ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢-٠.

وتبعد اولبيا ١٩٠ كيلومترا شمال كالياري حيث تلعب انكلترا مبارياتها في الدور الاول. ويقيم كثير من المشجعين الانكليز في شمال الجزيرة ويسافرون الى كالياري ايام المباريات.

● احتفلت مدينة بالرمو الايطالية بالاصابة التي سجلها المهاجم سالفاتوري سكيلاتشي في مرمى تشيكوسلوفاكيا وطاف عدد من سكان المدينة في الشوارع وهم يحملون صور اللاعب. ويذكر ان سكيلاتشي سجل اصابتين من اصابات ايطاليا الاربع.

● تفجرت موجة عارمة من الفرح في كولومبيا بعد انتهاء المباراة بين المانيا الغربية وكولومبيا بالتعادل ١-١ مما اهل الفريق الكولومبي للصعود الى الدور الثاني.

فما ان اطلق الحكم صفرة النهاية، حتى نزل مئات من المشجعين الى الشوارع واقيمت حلقات رقص وغناء واطلقت اسهم نارية.

وشارك الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو في الاحتفالات وقال للصحافيين انه فخور بالكولومبيين كافة.

واضطرت الشرطة الى تفريق مئات من المشجعين اقفلوا الطرق الرئيسية في وسط بوغوتا.

● اعربت الصحف الالمانية الغربية عن خيبة املها لتعادل منتخبها وكولومبيا ١-١ في ميلانو اول من امس ووصفت عرضه بانه كان سيئا.

ونصحت صحيفة "تسودويتش تسايتونغ" المدير الفني للفريق بكنباور بان يتخلى عن توماس هاسلر وستيفان رويتر ويجرب اندرياس مولر في خط الوسط.

● لازم نجم الارجنتين دييغو مارادونا غرفته في معسكر منتخب الارجنتين قرب روما اول من امس لاستيائه من اخفاق فريقه في تصدر ترتيب مجموعته، وهو يعالج ايضا من اصابة في كاحله الايسر المت به في المباراة مع رومانيا التي انتهت بالتعادل ١-١.

وقال مدرب الفريق كارلوس بيلاردو انه يأمل في ان يكون مارادونا لائقا للمباراة المتوقعة مع البرازيل في دور الـ١٦ في تورينو الاحد.

● يبدي سكان مدينة فيرونا كراهية شديدة لنجم الارجنتين دييغو مارادونا. فكلما ظهر على شاشة التلفزيون يبدأون بالصراخ والصفير، وكلما سجل المنتخب المنافس للمنتخب الارجنتيني اصابة يصفقون.

اما السبب فهو ان مارادونا يلعب في نابولي واهل الشمال يكرهون اهل الجنوب.

● ضمن كل لاعب الماني غربي مكافأة قيمتها ٢٥ الف مارك الماني لوصول المنتخب الى الدور الثاني. واذا تخطى هذا الدور ترتفع قيمة المكافأة الى ٢٥ الف مارك، فالى ٤٠ الف مارك في الدور نصف النهائي و٨٠ الف مارك في حال احراز الفريق الكأس.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الأربع الأخيرة في الدور الأول

كوريا - الأوروغواي، بلجيكا - إسبانيا
إنكلترا - مصر، هولندا - إيرلندا

تقام اليوم المباريات الاربع الاخيرة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم:

● المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية - الاوروغواي في مدينة اوديني الساعة ١٨،٠٠ بتوقيت بيروت، بلجيكا - اسبانيا في مدينة فيرونا الساعة ١٨،٠٠ بتوقيت بيروت.

● المجموعة السادسة: انكلترا - مصر في مدينة كالياري الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت، هولندا - ايرلندا في مدينة بالرمو الساعة ٢٢،٠٠ بتوقيت بيروت.

المجموعة الخامسة

كوريا الجنوبية - الاوروغواي

على ملعب "فريولي" في مدينة اوديني، تلتقي كوريا الجنوبية والاوروغواي في المجموعة الخامسة.

وتحتاج الاوروغواي، التي تعادلت واسبانيا سلبا ثم خسرت امام بلجيكا ١-٣، الى فوز كبير لتضمن انتقالها الى الدور الثاني. وقال مهاجمها روبن سوزا: "علينا ان نسجل الاصابات التي لم نسجلها بعد. كفى ان نحسن اللعب، علينا ان نسجل". واعتبر كابتن الفريق انزو فرنتيسكولي ان المباراة مع كوريا ستكون بمثابة مباراة نهائية.

لكن المشكلة الوحيدة التي تواجه المدير الفني للمنتخب اوسكار تاباريز هي اليأس الذي يستبد بلاعبيه. ولاحظ ان فريقه ارتكب اخطاء عدة، لكن عليه ان يفكر فقط في طريقة الفوز على كوريا الجنوبية، لذلك سيعلن اسماء لاعبيه قبيل بدء المباراة. الا ان المهاجم كارلوس اغويليرا اكد ان المدير اختار فريقه، وقال ان اللاعبين لا يفكرون في سوى الفوز وليس لديهم خيار آخر.

اما المدرب الكوري لي هو - تايك

- التتمة في الصفحة ٧ -

شؤون البلد والناس

تكريم حسن الساعاتي

دعت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية اصدقاء الدكتور حسن الساعاتي وطلابه الى حفلة تكريمه بمنحه الدكتوراه الفخرية في الدراسات الاسلامية، الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في المقر الجديد للكلية، شارع الملعب البلدي، الطابق الاول.

والدكتور الساعاتي عضو مجلس البحوث الاسلامية (هيئة كبار العلماء في الازهر)، عضو المجمع العلمي المصري، استاذ علم الاجتماع المتفرغ - كلية الاداب - جامعة عين شمس، عميد كلية الاداب في جامعة عين شمس سابقا، عميد كلية الاداب في جامعة بيروت العربية سابقا.

افراح الراسي - البابع

يسر رجا فايز الراسي وجمال داود البابع ان يعلنا للاهل والاصدقاء زواجهما الذي عقد في جبيل في ٩ حزيران ١٩٩٠.

كارل جو حتي

يسر كيم وجو فيليب حتي ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة شقيق لابنتهما فيليب في ١٨ حزيران ١٩٩٠ سمياه كارل (مستشفى القديس جاورجيوس).

مسابقة كأس العالم ١٩٩٠

«L'Orient Le Jour» — L.B.C. — "النهار"

٤١ سؤالا في ٤١ مباراة من اصل ٥٢
برعاية سجائر شيسترفيلد

Chesterfield

الجائزة الاولى: ١٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الجائزة الثانية: ٥٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الجائزة الثالثة: ٥٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم: .... العنوان: .... الهاتف: ....

يطرح السؤال مرتين خلال المباراة الواحدة.
تسلم القسائم كاملة "٤١ جوابا" الى جريدتي "النهار" و"الاوريان لو جور" او الى اقرب مكتبة.
اخر مهلة لتسلم القسائم ١٩٩٠/٧/١٥

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....
١٣- ....
١٤- ....
١٥- ....
١٦- ....
١٧- ....
١٨- ....
١٩- ....
٢٠- ....
٢١- ....
٢٢- ....
٢٣- ....
٢٤- ....
٢٥- ....
٢٦- ....
٢٧- ....
٢٨- ....
٢٩- ....
٣٠- ....
٣١- ....
٣٢- ....
٣٣- ....
٣٤- ....
٣٥- ....
٣٦- ....
٣٧- ....
٣٨- ....
٣٩- ....
٤٠- ....
٤١- ....

كرة المضرب | رياضة والعاب

مانشستر: كريكشتاين خرج من الدور الاول

خسر الاميركي ارون كريكشتاين المصنف اول امام الفنلندي آكي راهونن ٤ ـ ٦، ٠ ـ ١ ثم بالانسحاب في الدور الاول من دورة مانشستر البريطانية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا على السوفياتي الكسندر فولكوف ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥)، ١٠ ـ ٨، والنمسوي اليكس انطونيتش المصنف سابعا على الاميركي باتريك غالبرايت ٦ ـ ٣، ٠ ـ ٦، ٦ ـ ٢، والبريطاني نيك براون على الاسوجي توماس هوغشتت ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سادسا على الاسوجي بيتر نيبورغ ٧ ـ ٦ (٩ ـ ٧)، ٧ ـ ٥، والافريقي الجنوبي كريستوفان رنسبورغ على البريطاني جيريمي بايتس ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والالماني الغربي اريك يبلين على الفنلندي فيلي بالوهيمو ١ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، والافريقي الجنوبي غاري مولر على السويسري مارك روسيه ٦ ـ ٧ (٣ ـ ٧)، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ١)، والاميركي دان غولدي المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٧ ـ ٦ (٧ ـ ١)، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على الالماني الغربي ينس فورمان ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، والاميركي كيلي جونز على الهولندي مايكل شابرز ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٠)، والالماني الغربي باتريك كونن على البريطاني اندرو كاسل ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، والاوسترالي مارك كراتزمان على الاميركي بول اناكون ٧ ـ ٦ (١٠ ـ ٨)، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الاميركي جيم باف ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦ (١٠ ـ ٨)، والاميركي جوي رايف على الهندي راميش كريشنان ٦ ـ ٧ (٣ ـ ٧)، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

دورة هويلايك

● في الدور الاول من دورة هويلايك البريطانية الدولية، فاز الاسوجي بيتر لوندغرين على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، والاسرائيلي عاموس مانسدروف على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥).

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي ديريك روستاغنو على الاوسترالي والي ماسور المصنف رابعا ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ١٨ ـ ١٦، والاميركي ديفيد بايت على المجري بالاش تاروتشي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والاوسترالي يوهان اندرسون على الفرنسي جان فلوريان ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣، والاميركي كيفن كارين المصنف سادسا على الاسوجي انديرس ياريد ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

دورة ايستبورن

● في الدور الاول من دورة ايستبورن البريطانية الدولية، فازت الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثانية عشرة على الاوسترالية هانا مانليكوفا ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية على مواطنتها اليز بورغين ٦ ـ ١، ٤ ـ ٠ ثم بالانسحاب، والاميركية ماري ـ جو فرنانديز المصنفة ثالثة على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة حادية عشرة على اليابانية اتسوكو انوي ٦ ـ ١، ٦ ـ ١، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كاميل بنجامين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، والاوسترالية راشيل ماك كويلان على الفرنسية صوفي امياش ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، والاميركية روبن وايت على الهولندية برينذا شولتز ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة على مواطنتها آن سميث ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، والاميركية بتسي ناغيلسن على الايطالية ليندا فيراندو ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والايطالية لورا غولارسا على الاميركية شون ستافورد ٦ ـ ٤، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٠، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الافريقية دينكي فان رنسبورغ ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، والفرنسية كارين كانتريك على مواطنتها ناتالي هيرمان ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١، والاميركية آن هنريكسون على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، والبريطانية مونيك جافر على مواطنتها جولي سالمون ٦ ـ ٢، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٢.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية غريتشن ماجرز على مواطنتها جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على البريطانية مونيك جافر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية آمي فرايزر المصنفة عاشرة ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣)، والبريطانية سام سميث على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثانية عشرة ٢ ـ ٦، ٧ ـ ٦ (٩ ـ ٧)، ٦ ـ ٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الافريقية الجنوبية ألنا راينا خ ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، والبريطانية جو دوري على مواطنتها سارة غومر ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٠، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة حادية عشرة على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

وفي الدور الثالث، فازت نوفوتنا على السوفياتية ليلى ميسخي المصنفة رابعة عشرة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، والاميركية ماري ـ جو فرنانديز المصنفة ثالثة على السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، والاميركية لوري ماكنيل على الايطالية لورا غولارسا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة تاسعة ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٠.

الأربع الأخيرة في الدور الأول

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٦ ـ

فاعترف بان الاوروغواي قوية ومن الصعب على فريقه ان يوقفها على رغم خسارتها امام بلجيكا. ولاحظ ان مشكلته امام اسبانيا كانت في خط الوسط حيث لم يتمكن لاعبوه من مجاراة اللياقة البدنية للاسبان وقوتهم. وهو لن يبحث في امكان اجراء تغيير ولكن ينتظر ان يحتفظ بيون بيونغ ـ جو بمركزه مهاجما ثالثا الى جانب تشوي سون ـ هو وكوانغ بو ـ هوان الذي سجل اصابة رائعة في المباراة مع اسبانيا.

يمثل الاوروغواي: الفيز (١) ـ غوتييريز (٢)، دو ليون (٣)، هيريرا (٤)، دو مينغيز (٦)، بيرومو (٥)، اغويليرا (١٨)، الزاميندي (٧)، فرنشيسكولي (٩)، باز (١٠)، سوزا (١١).

ويمثل كوريا الجنوبية: تشوي ان ـ يونغ (٢١) ـ بارك كيونغ ـ هون (٢)، غوساتغ ـ بوم (١٧)، تشوي كانغ ـ هي (٣)، يون ديوك ـ يو (٤)، تشونغ هاي ـ وون (٨)، هوانغ بو ـ كوان (٩)، هونغ ميونغ ـ بو (٢٠)، كيم جو ـ سونغ (١٦)، تشوي سون ـ هو (١٤)، بيون بيونغ ـ جو (١١).

يقود المباراة الحكم الايطالي تونيو لانيزي.

بلجيكا ـ اسبانيا

على ملعب "بنتيغودي" في مدينة فيرونا، تلتقي اسبانيا وبلجيكا.

تتطلع اسبانيا، التي تحتاج الى نقطة واحدة لتضمن انتقالها الى الدور الثاني، الى الثأر لخسارتها امام بلجيكا بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك. اما بلجيكا، التي صعدت بفوزها على الاوروغواي ٣ ـ ١، فقد دفعت ثمنا باهظا لهذا الفوز اذ طرد مدافعها اريك جيرتس واصيب المدافع ليو كلايسترز بتقلص في فخذه ولن يبل من اصابته الا في الدور الثاني. وثمة شك في اشتراك المدافع جورج غرون وساعد الدفاع برونو فيرسافل، الاول لجرح في ساقه والثاني لرضة في ركبته.

ويتوقع ان يلعب باتريك فيرفورت وفيليب البر وباسكال بلوفي اذا اخفق غرون وفيرسافل في اختبار اللياقة.

وقال المدرب غي تيس انه "يريد لاعبين لائقين في فريقه بنسبة مئة في المئة، لذلك يريد المصابين في الدور الثاني". واضاف انه لا يرى المباراة مع اسبانيا ودية لان احتلال المركز الاول امر ذو اهمية.

وصرح المدير الفني للمنتخب الاسباني لويس سواريش الذي تعرض لانتقادات بعد التعادل مع الاوروغواي ان فريقه ينوي تحسين عروضه، لكن المهم ان يفوز ويتأهل، مشيرا الى انه يستطيع الآن ان يلعب بهدوء وبسهولة اكثر بعد الفوز على كوريا الجنوبية.

يمثل بلجيكا: برودوم (١) ـ بلوفي (١٧)، دومول (٧)، غرون (١٢)، دو وولف (١٦)، ايمرز (٦)، فان در الست (٨)، شيفو (١٠)، فيرفورت (٢٢)، دوغريس (٩)، كولمانس (١١).

ويمثل اسبانيا: زوبيزاريتا (١) ـ تشندو (٢)، ادرينوا (٤)، سانشيس (٥)، غوريز (١٤)، مارتن فاسكيز (٦)، فيلاروبا (١١)، فرنانديز (١٥)، ميشال (٢١)، بوتراغينو (٩)، سالينابيرا (١٩).

يقود المباراة الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو.

المجموعة السادسة

انكلترا ـ مصر

على ملعب "سانت ايليا" في كالياري، تلتقي انكلترا ومصر في المجموعة السادسة.

وتبدو انكلترا واثقة من الفوز على مصر على رغم غياب كابتنها بريان روبسون. فبعد عرضها المخيب امام ايرلندا، ارتفع مستوى فريقها امام هولندا. وقال المدير الفني للفريق بوبي روبسون: "يعرف اللاعبون انهم تحسنوا وعليهم ان يواصلوا عرضهم الجيد وينجزوا عملهم بالصعود الى الدور الثاني. لا نخاف مصر، لكننا نحترمها. لقد جمعت نقطتين بهدوء وراحة".

ويحتاج كل من فرق المجموعة الى تسجيل اول فوز له، واذا استمرت الفرق الاربعة هولندا وايرلندا ومصر وانكلترا متعادلة نقاطا واصابات، فان القرعة ستحسم الامر.

وفي غياب بريان روبسون سيختار بوبي روبسون نيل وب او ستيف ماكمان في خط الوسط الى جانب بول غاسكوين، على ان يخوض المهاجم ستيف بول اول مباراة كاملة له. وقد يكون ضحية بول، الذي سجل ١٣٠ اصابة في ٣ مواسم، كريس وادل. ويتوقع ان يشترك ايضا غاري لينيكر بعد ابلاله من الاصابة.

ويقود مصر دفاعا هاني رمزي الذي سيعهد اليه في مراقبة لينيكر. ويأمل المدرب المصري محمود الجوهري ان يعادل فريقه الانجاز الذي حققه المغرب قبل ٤ سنوات عندما بات اول فريق افريقي يصعد الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم.

يمثل انكلترا: شيلتون (١) ـ باركر (١٢)، ووكر (٥)، بوتشر (٦)، رايت (١٤)، بيرس (٣)، غاسكوين (١٩)، وب (٤) أو ماكمان (١٦)، بول (٢١)، لينيكر (١٠)، بارنز (١١).

ويمثل مصر: شوبير (١) ـ ابرهيم حسن (٢)، رمزي (٤)، يكن (٥)، ياسين (٣)، طلبة (١٦)، يوسف (٧)، عبد الغني (٨)، عرابي (١٨)، الكاس (٢٠)، حسام حسن (٩).

هولندا ـ ايرلندا

في بالرمو، تلتقي هولندا وايرلندا في لقاء تعهد المديران الفنيان للفريقين ان يلجأ فيه الى الهجوم لكسر الجمود الذي سيطر على مباريات المجموعة السادسة.

ورأى مدرب هولندا ليو بينهاكر ان على فريقه ان يهاجم ليفوز ضمانا لانتقاله الى الدور الثاني. وقال مدرب ايرلندا جاك تشارلتون: "قد نفوز على هولندا. وقد تفوز هولندا علينا".

وكانت هولندا فازت على ايرلندا ١ ـ ٠ في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية وسجل اصابتها فيم كيفت الذي قد يستدعيه بينهاكر ليدعم ماركو فان باستن الذي لم يجد طريقه بعد الى الشباك وكذلك الجناح بريان روي لخلخلة الدفاع الايرلندي.

لكن ايرلندا لم تخسر في مبارياتها الـ١٥ الاخيرة. وقد يلعب في صفوفها ساعد الدفاع روني ويلان بعد ابلاله من الاصابة التي منعته من اللعب امام مصر. وان فوز ايرلندا وصعودها الى الدور الثاني سيكون انجازا في مقابل خيبة للفريق الهولندي الذي اعتبر خليفة للفريقين اللذين لعبا في نهائيي كأس العالم ١٩٧٤ و١٩٧٨.

يمثل هولندا: فان بروكيلين (١) ـ فان ايرله (٢)، ريكارد (٣)، كومان (٤)، فان تيغيلين (٥)، فوترز (٦)، غوليت (١٠)، فيتشفه (١١)، كيفت (١٢)، فان باستن (٩)، روي (١٥).

ويمثل ايرلندا: بونر (١) ـ موريس (٢)، مكارثي (٤)، موران (٥)، ستاونتون (٣)، هاوتون (٨)، ماكغرات (٧)، شيدي (١١)، تاونسند (١٣) (ويلان) (٦)، اولدريدج (٩)، كاسكارينو (١٠).

نتائج الدور الاول حتى الآن

* المجموعة الاولى:
ايطاليا ١ ـ النمسا ٠
تشيكوسلوفاكيا ٥ ـ الولايات المتحدة ١
ايطاليا ١ ـ الولايات المتحدة ٠
تشيكوسلوفاكيا ١ ـ النمسا ٠
ايطاليا ٢ ـ تشيكوسلوفاكيا ٠
النمسا ٢ ـ الولايات المتحدة ١

● المجموعة الثانية:
الكاميرون ١ ـ الارجنتين ٠
رومانيا ٢ ـ الاتحاد السوفياتي ٠
الارجنتين ٢ ـ الاتحاد السوفياتي ٠
الكاميرون ٢ ـ رومانيا ١
الارجنتين ١ ـ رومانيا ١
الاتحاد السوفياتي ٤ ـ الكاميرون ٠

● المجموعة الثالثة:
البرازيل ٢ ـ اسوج ١
كوستاريكا ١ ـ اسكوتلندا ٠
البرازيل ١ ـ كوستاريكا ٠
اسكوتلندا ٢ ـ اسوج ١
البرازيل ١ ـ اسكوتلندا ٠
كوستاريكا ٢ ـ اسوج ١

● المجموعة الرابعة:
كولومبيا ٢ ـ الامارات العربية ٠
المانيا الغربية ٤ ـ يوغوسلافيا ١
يوغوسلافيا ١ ـ كولومبيا ٠
المانيا الغربية ٥ ـ الامارات العربية ١
يوغوسلافيا ٤ ـ الامارات العربية ١
المانيا الغربية ١ ـ كولومبيا ١

● المجموعة الخامسة:
بلجيكا ٢ ـ كوريا الجنوبية ٠
الاوروغواي ٠ ـ اسبانيا ٠
بلجيكا ٣ ـ الاوروغواي ١
اسبانيا ٣ ـ كوريا الجنوبية ١

● المجموعة السادسة:
انكلترا ١ ـ جمهورية ايرلندا ١
مصر ١ ـ هولندا ١
انكلترا ٠ ـ هولندا ٠
مصر ٠ ـ جمهورية ايرلندا ٠

أصداء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٦ ـ

● استقدمت البعثة الهولندية من روتردام، بناء على طلب المهاجم ماركو فان باستن، احد الاختصاصيين بعلم النفس لمساعدة اللاعبين في تخطي الحال النفسية السيئة التي يعانونها. وسبق للاختصاصي تد تروست ان قام اكثر من مرة بزيارة ثلاثي فريق آسي. ميلان الايطالي فان باستن وريكارد وغوليت للغاية نفسها وهو سيعود الى بلاده قبل مباراة هولندا وايرلندا اليوم.

● نفى رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم فيرنر فريكر ان يكون في نية الاتحاد تعيين الالماني الغربي فرانتس بكنباور مدربا لمنتخبه. وقال: "بوب غانسلر هو مدربنا ومهما حصل سيبقى حتى كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة".

● قال مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون عن الكرة الافريقية انها تطورت في السنين العشر الاخيرة. واضاف: "لقد فتح المغرب والجزائر الباب ولدى تونس منتخب ممتاز ولا يحتاج منتخب الكاميرون الا الى بعض الخبرة".

● صرح نجم المنتخب الهولندي رود غوليت انه لم يكن يمزح عندما رشح الفرق الافريقية لدور بارز في كأس العالم في مقابلة اجراها معه التلفزيون الهولندي قبل بضعة اشهر. ورأى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بات مضطرا الى تخصيص افريقيا بأكثر من بطاقتين في نهائيات كأس العالم اعتبارا من ١٩٩٤ بعد النتائج الجيدة للكاميرون ومصر.

● يغيب ساعد الدفاع الايطالي روبرتو دونادوني (٢٦ عاما) عن مباراة فريقه في الدور الثاني لاصابته في اربطة الركبة اليسرى في الدقيقة ٥١ من مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا اثر اصطدامه بالحارس التشيكوسلوفاكي يان ستيسكال.

● يلعب المهاجم الكوري الجنوبي لي تاي ـ هو مع منتخب بلاده بعين واحدة. وكان لي (٢٩ عاما) ظن ان حياته الكروية انتهت قبل سنتين عندما فقد عينه اليسرى اثر اصطدامه بلاعب اخر حاول ان يلعب ضربة مقص فاصابه بطرف حذائه. لكنه صارع لاسترداد مركزه في المنتخب وخاض المباراة الافتتاحية لفريقه في كأس العالم امام بلجيكا التي فازت ٢ ـ ٠، لكنه لم يلعب امام اسبانيا ويأمل في ان يشترك في المباراة مع الاوروغواي اليوم.

● ابدى نادي تورينو الايطالي، الذي صعد الى دوري الدرجة الاولى، رغبته في ضم المهاجم الانكليزي غاري لينيكر. ونشرت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" ان تورينو على استعداد لدفع ٤ مليارات لير (٣،٢ ملايين دولار) الى توتنهام هوتسبر الانكليزي للاستغناء عن مهاجمه.

● قال مسؤولون في نادي فيورنتينا الايطالي ان المهاجم الروماني ماريوس لاكاتوش وافق على الانضمام الى النادي في الموسم المقبل.

وكان لاكاتوش (٢٦ عاما) الذي يلعب مع شتيوا بوخارست، غادر المعسكر الروماني في جنوب ايطاليا الى فلورنسا حيث وقع عقدا مبدئيا لمدة ثلاث سنوات مع النادي.

لكن هذا العقد يجب ان يحظى بموافقة شتيوا بوخارست والاتحاد الروماني لكرة القدم قبل أن يصير نافذا. وقال المدير الرياضي لفيورنتينا انه سيطير الى بوخارست فور عودة الهدوء اليها.

واوضحت مصادر النادي الايطالي التي خسر في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، انه سيعرض على شتيوا بوخارست ٢،٨ مليون دولار في مقابل انتقال لاكاتوش الذي سيتقاضى ٢٥٠ الف دولار سنويا.

الأحداث تتسارع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مسؤولين سوريين كبيرين رافقاه في الرحلة الجوية الى هناك. اما رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص فلم يتمكن من مرافقة رئيس الجمهورية اذ لازم منزله لتقبل التعازي بالمرحومة زوجته ليلى فرعون الحص في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاتها.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه تخلل لقاء الرئيسين الذي حضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "عرض لنتائج الجولة التي قام بها الرئيس الهراوي على عدد من الدول العربية. كما جرى البحث في الوضع على الساحة اللبنانية والاتصالات الجارية لانهاء المشكلة اللبنانية. وكانت وجهات النظر متفقة على ان ميثاق الوفاق الوطني اللبناني هو الحل الوحيد للازمة في لبنان. وجرى التأكيد على اهمية تنفيذ كل بنوده وان اي محاولة لاعاقة تنفيذه ستلحق ضررا كبيرا بلبنان واللبنانيين. واكد السيد الرئيس استمرار دعم سوريا للشرعية اللبنانية ولميثاق الوفاق الوطني اللبناني".

وبعد الظهر عاد الرئيس الهراوي من اللاذقية وصدر عن رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"قام فخامة رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي بزيارة عمل قصيرة لسوريا حيث اجتمع بسيادة الرئيس حافظ الاسد وبحث معه في مستجدات الاوضاع اللبنانية.

وقد اكد فخامة الرئيس موقف السلطة الشرعية لجهة تعاملها مع جميع اللبنانيين بروح المسؤولية الوطنية والانفتاح الكلي، ولجهة شكرها وتقديرها لجميع المبادرات الخيرة التي تساعد على انقاذ وحدة لبنان ارضا وشعبا، وذلك انطلاقا من ايمانها بان مسيرة الوفاق والسلام تتسع لجميع اللبنانيين الذين يريدون حقا المساهمة في انقاذ وطنهم ووضع حد للنزف الذي يتعرض له الشعب وان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف هي السبيل الوحيد المتاح لخلاص لبنان وانهاء محنته.

وقد اعرب الرئيس حافظ الاسد عن دعمه الكامل للاعمال والجهود التي تقوم بها الشرعية اللبنانية لتحقيق مسيرة الوفاق الوطني. كما اكد حرص الشقيقة سوريا، رئيسا وحكومة وشعبا، على مواصلة العمل من اجل تعجيل الحل في لبنان وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه".

وقالت مصادر قريبة من الحكم ان الجانبين اللبناني والسوري اتفقا على الترحيب باي مبادرة او مسعى ينطلق من الاعتراف باتفاق الطائف ورفضهما اي مبادرة ترمي الى تعديل هذا الاتفاق او استرجاعه من مجلس النواب. واضافت ان المبادرة الفاتيكانية لا تنجح الا اذا انطلقت من اتفاق الطائف. واعتبرت ان الدخول الفرنسي على الخط اللبناني سيحرج الفاتيكان لان اللعبة الدولية باتت لا تسمح بتغيير اي شيء في لبنان يتعارض واتفاق الطائف. لذا تتوقع هذه المصادر ان "تهمد" الحركة الفاتيكانية لفترة حتى يتقبل المعارضون لاتفاق الطائف ارادة عدم تعديله، ثم تنطلق مجددا بعد تطوير المبادرة البابوية الامر الذي قد يرفع اسهم احتمالات الحلحلة في الوضع اللبناني. ورأت ان المطلوب في هذه المرحلة مواقف واضحة من اتفاق الطائف، مشيرة الى ان الجانب السوري ملتزم ما هو مطلوب منه في هذا الاتفاق ولا يمكن اللعب باي رهان على التعديل.

مهمة شير

وفيما كانت القمة اللبنانية ـ السورية منعقدة في اللاذقية، كان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير ورئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة السيد باتريك لوكلير يجولان مع السفير السيد رينه ألا على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والعماد عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وقد انتقلا بعد الظهر الى دمشق عن طريق معبر المونتيفيردي للقاء عدد من المسؤولين السوريين الكبار.

ووصف السيد شير محادثاته مع المسؤولين الذين التقاهم في لبنان بأنها "كانت دائما ايجابية". وشدد على انه يعمل وفقا لمخطط رسمه والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "يعمل من جهته" و"لا اسقط شيئا وهو ان افكارنا تلتقي من وقت الى آخر، ولكن كل واحد يعمل وفقا لخطه".

واوضح مصدر مطلع على ما يحمله الموفدان الفرنسيان من افكار، ان هذه الافكار هي نفسها التي تضمنتها المبادرة البابوية باستثناء فكرة استرجاع اتفاق الطائف من المجلس النيابي لان باريس تعترف بهذا الاتفاق حلا للازمة ولا تؤيد تعديله.

ولخصت الافكار الفرنسية لـ"النهار" بالآتي:

اولا ـ الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي والتسليم اليها.

ثانيا ـ تأييد اتفاق الطائف والالتحاق به مدخلا الى الحل.

ثالثا ـ تأليف حكومة وحدة وطنية يشترك فيها الجميع بمن فيهم العماد عون والدكتور جعجع.

رابعا ـ توحيد الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود.

وحذرت من ان رفض اي فريق هذه الافكار من شأنه ان يعيد الوضع اللبناني، خصوصا في المنطقة الشرقية، الى دوامة العنف. وقالت ان السيد شير ردد امام بعض الذين التقاهم انه لم يعد ثمة وقت للمماطلة او المناورة وان على اللبنانيين ان يواجهوا الاوضاع الاقليمية الجديدة بوضع داخلي متماسك خصوصا ان لبنان لم يعد يستطيع تحمل ما يعاني من ازمات.

عون

ولوحظ ان العماد عون التقى الموفدين الفرنسيين في غياب الوزيرين اللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرا، على عكس لقائه والسفير البابوي. وقالت مصادر قصر بعبدا ان التحرك الفرنسي يتلاقى والمبادرة البابوية، خصوصا لجهة ضرورة ادخال الجميع في الحل. واعلنت انها لا تستطيع ان تقوم محادثات الموفدين الفرنسيين قبل معرفة نتائج محادثاتهما في دمشق التي سيعودان على اثرها الى بيروت للقاء الرئيسين الهراوي والحص وسائر القيادات التي التقياها. الا انها وصفت اجواء لقائهما والعماد عون بانها "ايجابية"، مؤكدة ان المحادثات "كانت جيدة".

ونقل قريبون من العماد عون انه ابلغ الى الموفدين الفرنسيين انه "كان دائما يطرح الامور بصراحة تامة ولم يطرحها من باب المناورة بل ليطور اي مشروع للسلام ليصبح شاملا"، وانه يؤيد التحرك الفرنسي والمبادرة البابوية او اي مبادرة اخرى تصب في هذا الاتجاه.

وقال هؤلاء ان عون ابدى رغبته في ادخال تعديلات على اتفاق الطائف مزاعاة لتيار يطالب بهذه التعديلات حتى يصبح الاتفاق "اتفاق سلام شامل كما يراد له ان يكون"، وانه يريد ان يتم التعديل بالتوافق وليس بالضغط. وطالب بضمان لكي يكون رأي هذا التيار مسموعا اذا انضم الى الحل.

"القوات"

واعلن مصدر مطلع في "القوات اللبنانية" ان لقاء السيد شير والدكتور جعجع تركز على "مبادىء الحل الثلاثة" التي يحملها الموفد الفرنسي، وهي:

١ ـ الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي.
٢ ـ تأييد اتفاق الطائف والالتحاق به اطارا للحل ومدخلا اليه على الاقل.
٣ ـ تأليف حكومة وحدة وطنية يتمثل فيها جميع الافرقاء من دون استثناء للمشاركة في قرار انهاء الازمة واطلاق التسوية.

ونسب المصدر الى السيد شير ان ما عدا هذه المبادىء المقترحة للحل في لبنان "يعني التفتيت والدمار وانهاء البلد". واكد الموفد الفرنسي ايضا ان "المطلوب عمليا من اللبنانيين كذلك كافرقاء محليين هو التفاهم مع سوريا على سبل الانطلاق بالحل". وقال ان زيارته لدمشق هي للسعي لديها الى تنظيم آلية ترتيب الحل الداخلي في لبنان وانه سيطلب مساعدتها في هذا الاطار.

واضاف المصدر في "القوات" ان الدكتور جعجع ابلغ الى السيد شير تأييد الطرح الفرنسي، ملاحظا "ان هنا كان تصورنا للحل منذ ما قبل الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية، وخصوصا منذ اقرار اتفاق الطائف وانتخاب الرئيس الراحل رينه معوض من ثم". وكرر جعجع ان "القوات" لم تبدل موقفها "الرسمي" هذا، وهي ايدت اتفاق الطائف كونه "مدخلا صالحا للحل على قاعدة مشاركة جميع الافرقاء في التسوية من ضمن الشرعية الدستورية".

ووصف اللقاء بأنه اتسم بـ"التفاهم والايجابية" وكان هناك "تطابق في وجهات النظر في المبادىء الاساسية" للحل. ونقل عن جعجع طلبه من الموفد الفرنسي "السعي الى تنفيذها سريعا والانتقال بالتحرك الفرنسي من اطار المبادىء الى الخطوات التنفيذية". وحضه على العمل مع "جميع الافرقاء" لانجاح تحركه.

وفيما اكد المصدر انفصال المبادرة البابوية عن المسعى الفرنسي، لفت الى "تكاملهما في الاهداف عمليا". وقال ان تحرك شير "يبدو في نظر "القوات اللبنانية" متقدما اكثر على طريق الحل واكثر واقعية". وتوقع ان يتضح مسار الاوضاع بعد عودة شير من دمشق و"رياح حلول الحد الادنى" في غضون ٤٨ ساعة في ضوء نتائج تلاقي مساعي اللجنة الثلاثية العربية والمهمة الفرنسية والمبادرة البابوية التي "تعمل كلها في اتجاه ايجابي مشترك حتى الآن".

الامن

واستعادت امس "المحاور الشرقية" هدوءها بعد الانتكاسة التي شهدتها الثلثاء وادت الى سقوط ٤ قتلى و٥ جرحى. وسادت نهارا رمايات قنص اوقعت جريحين.

وليلا تجددت الرمايات متقطعة على محاور ساحل المتن الشمالي وصولا الى اطراف الاشرفية (راجع ص ٢ و٣).

خريطة لتشجيع الاستيطان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مصر" اوجدت مناخا "يتحول تلقائيا تطورات غير مرغوب فيها". واكد ان "ليس لدى اسرائيل سياسة لتوجيه المهاجرين الى الاستيطان في الاراضي (المحتلة)".

وحض شامير اليهود الاميركيين في مجلس المنظمة الصهيونية العالمية على نقل رسالة الى واشنطن مفادها ان اسرائيل لا تزال ملتزمة السلام و"ليس سرا ان ثمة خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن عملية السلام (...) ومن اسباب الخلافات منظمة التحرير الفلسطينية".

وسبقت كلمة رئيس الوزراء مناقشات ساخنة بين اعضاء المنظمة وعددهم ١٥٠ شخصا تبادلوا فيها الشتائم لدى الاقتراع على مشروع قرار يدعو الى عدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. ثم اتفقوا على الاستماع الى كلمة شامير قبل التصويت. وفي ختام اجتماعهم سحب اعضاء المنظمة مشروع القرار وافادت مصادر المجتمعين انه "سحب تجنبا لمزيد من الجدل المثير للانقسام". وكان المشروع يهدف الى تحذير اسرائيل من انها لن تحصل على التأييد الكامل من يهود العالم اذا استمرت في ممارسة سياساتها "غير المسؤولة".

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "الموند" الفرنسية، اكد شامير ان "ليس على العرب ان يخشوا شيئا" من هجرة اليهود السوفيات "لانها ليست موجهة ضدهم". وقال: "ما من احد يفكر في طرد أي كان. ولا سبب ـ الا اذا كان مصطنعا ـ لقلق الملك حسين والعراقيين والسوريين والفلسطينيين". وشدد على ان ليست لدى حكومته سياسة لارسال المهاجرين الى الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان "ما من احد تقريبا بين (المهاجرين) يذهب" الى هذه الاراضي. ورأى ان الغربيين على خطأ في التخوف من موجة الاصولية الاسلامية التي وصفها بانها "ظواهر عرضية". ولاحظ ان "الاوروبيين لا يفهمون الشرق والعالم العربي وهم يعتقدون في الوقت الراهن انها موجة الاسلام والاصولية. ولكن منذ عشرين او ثلاثين سنة على الاقل يجري الحديث عن ان الاسلام سيتسلم السلطة في مصر مثلا".

لكن النائب الاسرائيلي دادي زوكر من حركة الحقوق المدنية اليسارية المعارضة، صرح ان حركة غوش ايمونيم التوسعية (كتلة الايمان) ترجمت خريطة لاسرائيل والاراضي المحتلة الى الروسية وتتولى مراكز الاستيعاب توزيعها على المهاجرين اليهود السوفيات الجدد لحضهم على الاستيطان في الضفة والقطاع.

وتحدد الخريطة بدقة مواقع كل المستوطنات في الضفة والقطاع ويشار اليها بعبارة كتبت بالحبر الاسود "منطقة آهلة موقتا بغالبية عربية". و"للراغبين في مزيد من المعلومات" من المهاجرين الجدد ترفق الخريطة بلائحة باسماء المسؤولين في كل مستوطنة وارقام هواتفهم.

وتعليقا على تصريحات زوكر قال ناطق باسم تكتل "ليكود" الذي يشجع الاستيطان في الضفة والقطاع ان "زوكر يعزز جانب (الرئيس العراقي) صدام حسين و(رئيس دولة فلسطين) ياسر عرفات اللذين يوظفان كل جهودهما في سبيل وقف هجرة اليهود السوفيات".

● في بودابست نفى وزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي الحاخام اسحق بيرتز في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة "ماجيار هيرلاب" ان تكون الحكومة الاسرائيلية ستوطن المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة وقال: "اذا زار (الزعيم السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف اسرائيل فسيسمع اللغة الروسية في كل مكان الا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"، موضحا انه "من اصل ٣٥ الف مهاجر تم توطين ١٣٦ فقط" في تلك المنطقة عام ١٩٨٩ وانه "في السنة الجارية اختار ١٩٢ من المهاجرين فقط هذه المنطقة من اصل ٥٣ الف مهاجر وتلك لاسباب تتعلق بجمع شمل العائلات". واضاف: "لا سياسة مدبرة لتوجيه المهاجرين نحو تلك المناطق. فالمهاجرون يقررون بانفسهم مكان اقامتهم والحكومة لا تنوي التدخل في هذه المسألة الدقيقة".

الكويت

● في الكويت ابدت الحكومة الكويتية قلقها من الضغوط الاميركية على الاتحاد السوفياتي لاستمرار هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وقرار واشنطن قطع جزء من مساعدتها لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا".

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بعد اجتماع استغرق ساعة ونصف ساعة مع المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السيد توماس بيكيرينغ ان البحث تناول "موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ومخاطرها والضغوط الاميركية المتتالية على السوفيات لاستمرار هذه الهجرة، اضافة الى الكثير من القضايا الدولية والعربية (...) ومنها استخدام اميركا الفيتو في مجلس الامن ضد القضايا العربية وقطع الولايات المتحدة ستة ملايين دولار من المساعدات التي تقدمها الى الاونروا". وقال: "لمسنا من السفير بيكيرينغ شخصيا تفهما للقضايا التي طرحت على بساط البحث، لكن هذا التفهم لا يغير سياسة اميركا حيال الشرق الاوسط".

اما بيكيرينغ فقال بعد الاجتماع انه بحث مع الصباح في "العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية ومنها قضية السلام في الشرق الاوسط التي نوليه اهتماما كبيرا ونسعى الى تحقيقه".

(رويتر، وصف)

كولوتوشا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

١٩٨٦ عندما كان مستشارا في السفارة السوفياتية في بغداد.

ويعكس تعيين بولياكوف سفيرا لدى مصر تحسن العلاقات السوفياتية ـ المصرية، اذ سبق له ان شغل هذا المنصب بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٣ حين استدعي من القاهرة نتيجة التدهور الشديد للعلاقات الذي دفع الرئيس المصري الراحل انور السادات الى المبادرة بخفض التمثيل الديبلوماسي.

وبولياكوف (٥٩ عاما) ديبلوماسي مخضرم في وزارة الخارجية منذ عام ١٩٥٦. فهو شغل مطلع السبعينات منصب مستشار في السفارة السوفياتية في سوريا، ثم كان مستشارا في الجمهورية العربية المتحدة وعين ايضا سفيرا في السودان (لم يلتحق بمنصبه آنذاك)، وكذلك سفيرا في اليمن الجنوبية ومصر. ورأس منذ ١٩٨٣ احد الاقسام في وزارة الخارجية قبل ان يتولى منصب رئيس دائرة الاقطار العربية فيها.

واشنطن تبيع السعودية معدات عسكرية

واشنطن ـ أ ش أ ـ قال مسؤولون اميركيون ان ادارة الرئيس بوش ابلغت الى الكونغرس رسميا امس عزمها على بيع المملكة العربية السعودية معدات عسكرية قيمتها اربعة مليارات دولار. واضافوا ان المعدات تتضمن ١١٠٠ عربة مصفحة و١٢ حاملة دبابات واجهزة لتعديل نظام الرادار لخمس طائرات للانذار المبكر من طراز "اواكس".

الحكومة الليبيرية اوقفت ملاحقتها لزعيم الثوار

مونروفيا ـ وصف ـ اعلن امس وزير الاعلام الليبيري السيد ايمانويل بوير ان حكومته تخلت عن ملاحقتها لزعيم "الجبهة الوطنية القومية" الليبيرية السيد تشارلز تايلور بتهمة اختلاس اموال الدولة وهي باتت تعتبر انه لم يعد "خارجا على القانون".

واوضح ان هذا القرار هو جزء من العفو العام عن جميع الثوار الذي اعلنه الرئيس الليبيري صموئيل دو الاثنين الماضي والذي شمل "كل النشاطات المناوئة للحكومة" والتي قد يكون قام بها ثوار الجبهة منذ ١٩٨٠.

ويذكر ان تايلور اتهم باختلاس مليون دولار من صندوق الدولة عندما كان يتولى منصب مدير عام لوكالة حكومية تهتم بتموين الدولة، وغادر البلاد في ١٩٨٤ بعدما كان شغل ايضا منصب نائب وزير التجارة.

انفجاران و٩ جرحى في "ميدواي"

طوكيو ـ و ص ف ـ اعلن مسؤولون اميركيون ويابانيون ان تسعة بحارة جرحوا امس عندما وقع انفجاران في حاملة الطائرات الاميركية "ميدواي" لدى قيامها بتدريبات قبالة السواحل اليابانية.

واوضحوا ان الانفجارين اللذين لم يعرف سببهما وقعا بفارق ساعة واحدة عندما كانت "ميدواي"، وهي سفينة القيادة للاسطول السابع الاميركي، على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق خليج طوكيو، وانهما ادا الى اشتعال حريق كبير امكن السيطرة عليه في سرعة.

ويبلغ عدد افراد طاقم "ميدواي" الموجودة في الخدمة منذ ١٩٤٥ نحو ٢٨٠٠ رجل وهي تنقل على متنها ٨٠ طائرة.

أوزبكستان أقرّت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السوفياتي، بتفسيرات لتصريحات غورباتشيوف قائلا: "اعتقد انه كان يشير في بساطة الى واقع انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بعد ١٢ يوما والذي سيعين قيادة جديدة وقادة جددا، ولذا فان تصريحه طبيعي جدا، لكنه جاء نتيجة الانتقادات الحادة التي وجهت اليه". ورأى ان على غورباتشيوف ان يستمر في منصبي الامين العام للحزب ورئيس البلاد "لان مؤسسات السلطة في الدولة بدأت للتو تتركز في هذا الوضع. اذا كانت هناك سلطتان فان لذلك عواقب سلبية".

وفي وقت لاحق نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وزعيم جناح المحافظين السيد ايغور ليغاتشيوف انه "لا يمكن قيادة الحزب الذي يعتبر قوة قيادية من غير ان نعطيه وقتا كاملا، او يمكن ربما الاستغناء عن الحزب"، مقترحا استقالة غورباتشيوف من منصب الامين العام.

وانتقد ليغاتشيوف، وهو ايضا امين اللجنة المركزية المكلف السياسة الزراعية، "الاخطاء الخطيرة" التي ارتكبت في الاشهر الاخيرة في الاتحاد السوفياتي، في حين ان القادة لم يستشيروا الحزب. ولاحظ "ان حس الجماعة والديموقراطية واحترام الآراء بدأ يختفيان لدى قادة الحزب هذه الايام (...) ان الكثير من المسائل المهمة لم يخضع للنقاش لا في المكتب السياسي ولا في الجلسات الموسعة للجنة المركزية". واورد مثلا على ذلك اجراءات الحكومة في شأن الانتقال الى "اقتصاد السوق المنتظم" وتحليل الاحداث في اوروبا الشرقية والمسألة الالمانية، معتبرا ان "الوفاق الاشتراكي انهار في حين تعززت مواقع الامبرياليين على نحو هائل (...) اعتقد انني لم اقوم الخطر الرئيسي على سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) بكل ابعاده ووفقا للمبادىء الضرورية والذي يتمثل في الجهود المخطط لها والمتنامية للقوى المعادية للاشتراكية لاضعاف الحزب والاتحاد السوفياتي وفي النهاية تدميره من داخل".

ورأى ليغاتشيوف في مقابلة اجرتها معه نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو ان الاشتراكية "منيت بهزيمة" في اوروبا الشرقية "لكنني متأكد من ان هذا التراجع موقت وان الفكر الاشتراكي في النهاية هو الذي سيبقى (...) ان المجموعة الاشتراكية اصيبت وبالاسف بالوهن وباتت قوى الامبريالية اقوى بكثير في اوروبا (...) من الخطأ دفن الشيوعية حاليا، وعلى حركة العمال الشيوعيين التكاتف بدل الانقسام".

الحزب الشيوعي الروسي

ووافق المؤتمر صباحا بغالبية واسعة على قرار يحوله مؤتمرا تأسيسيا للحزب الشيوعي الروسي وأيد ٢٣١٦ مندوبا القرار فيما عارضه ١٧١ مندوبا. وفي المساء صوت المؤتمر التأسيسي بغالبية ٢٥٠٧ اصوات في مقابل ٥٠ صوتا وامتناع ٦ مندوبين عن التصويت على اعادة انشاء "الحزب الشيوعي لجمهورية روسيا الاتحادية" الذي حله الزعيم السابق جوزف ستالين عام ١٩٢٥ ودمجه في الحزب الشيوعي السوفياتي. واوضح القرار ان الحزب الشيوعي الروسي يبقى جزءا من الحزب الشيوعي السوفياتي.

ويشكل الشيوعيون في جمهورية روسيا الاتحادية ٥٨ في المئة من اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي، ومن اصل ٤٣٨٤ مندوبا يشاركون في المؤتمر الـ٢٨ للحزب هناك ٢٥٧٢ يمثلون روسيا. ومنه هي الآلة القوية التي يحاول غورباتشيوف الحفاظ عليها قبل المؤتمر المقرر عقده مطلع تموز.

"اعلان سيادة"

وافادت "تاس" من موسكو ان مجلس السوفيات الاعلى في اوزبكستان في آسيا الوسطى تبنى امس في طشقند "اعلان سيادة الجمهورية في اطار اتحاد سوفياتي متجدد".

وحصل لغط حول التفسير الذي اعطته الوكالة لهذا النص بعدما تحدثت عن "اعلان استقلال" قبل ان تلغي برقيتها. وعلم لدى مكتب الوكالة في اوزبكستان ان ذلك نجم عن صعوبة في الترجمة لأن البيان حرر باللغة الاوزبكية. وقالت "تاس" ان الاعلان يتضمن "سيادة سلطة القوانين الاوزبكية في كل اراضي الجمهورية"، ويضع كل المشكلات السياسية تحت سلطة اوزبكستان التي "تعترف بمبادىء القانون الدولي وتحترمها" وستحدد "علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى" لاحقا.

وعارض بعض النواب مناقشة مشروع القرار وارتأوا تأجيل البحث فيه في انتظار توقيع معاهدة جديدة للاتحاد، لكن المشروع اقر بغالبية الاصوات.

ويذكر ان جمهورية روسيا الاتحادية وجمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا واذربيجان تبنت قرارات تؤكد "سيادتها"، في حين انفردت دول البلطيق الثلاث باقرار "اعلان استقلال" عن الاتحاد السوفياتي.

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

أسف فلسطيني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقال: "منحنا منظمة التحرير الفلسطينية وقتا كافيا لتسوية هذه المسألة، لكن بيان المنظمة الذي اكتفى بادانة اي هجوم يستهدف المدنيين ليس كافيا. ان حجم القوة (في عملية الانزال) والهدف الجغرافي يشيران في قوة الى ان مدنيين كانوا مستهدفين في العملية". واضاف: "بمجرد ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة، سنكون على استعداد من جانبنا لمعاودة الحوار". واعترف بان قراره يمكن ان يؤدي الى عودة العنف الى الشرق الاوسط، لكنه اعرب عن امله في الا يحدث ذلك، مؤكدا انه يود "رؤية عملية السلام تتقدم" في الشرق الاوسط.

ورأى ان الحوار الاميركي ـ الفلسطيني الذي استمر ١٨ شهرا "ساهم في دفع عملية السلام". وكرر من جديد التزام الولايات المتحدة مساعدة اطراف النزاع في المنطقة على تحقيق هذا الهدف قائلا: "آمل في ان يكون للولايات المتحدة دور تضطلع به على رغم الخطوة الى الوراء التي قمنا بها اليوم (...) اننا نلتزم التوصل الى تسوية شاملة تأخذ في الاعتبار امن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين".

وابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي الى اللجنة الفرعية للشرق الاوسط واوروبا التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي انه يتوقع ان يعلن الرئيس الاميركي قراره في هانتسفيل. وتدخل النائب الديموقراطي من انديانا السيد لي هاملتون لوقف اي سؤال في هذا الشأن لان كيلي "كان في وضع حرج كونه لا يريد ان يتكلم سلفا عن اعلان رئاسي". وقال كيلي ان "انهاء" الحوار الاميركي ـ الفلسطيني سيعتبر "انتكاسة" لفرص السلام، اذا تقرر.

واصدرت سفارة اسرائيل في واشنطن، قبيل اعلان بوش قرار تعليق الحوار، بيانا ابدت فيه "ارتياحها الى القرار المناسب الذي اتخذته الولايات المتحدة ازاء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت وتبقى منظمة تخريبية (...) ان اسرائيل تعتبر ان قرار الادارة الاميركية يعزز عملية السلام ويحييها".

ارتياح اسرائيلي

● في القدس ابدت اسرائيل ارتياحها الى قرار الرئيس بوش تعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف الناطق باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية افي بازنر في مؤتمر صحافي، نقلا عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، القرار الاميركي بأنه "ايجابي ومهم. ان اسرائيل كانت تنتظره منذ مدة طويلة". واضاف: "اكدنا دائما ان لمنظمة التحرير الفلسطينية يدا في الارهاب واكد القرار الاميركي صحة موقفنا. ان القرار سيسمح بتفاهم افضل بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن وسائل دفع عملية السلام (...) سيكون اسهل التحدث الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعتبر شريكا في عملية السلام بعد الآن".

واكد الرجل الثاني في حزب العمل وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين ان "الحوار (الاميركي ـ الفلسطيني) لم يساهم في قضية السلام"، ودعا حكومة شامير الى الرد ايجابا على اقتراحات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لاجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني في القاهرة.

"تعزيز للتطرف"

● في تونس صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة "فتح" ان قرار الرئيس الاميركي سيترتب عليه "تجميد جهود السلام وتعزيز قوى التطرف" في المنطقة. وقال ان الولايات المتحدة "تعرف اننا اعطينا كل ما يمكننا اعطاؤه في هذا الشأن. ان تعليق الحوار لا يحل المشكلة وانما يجعلها تستمر".

وقال مدير دائرة الاعلام في منظمة التحرير السيد جميل هلال ان القرار الاميركي "غير ودي واستفزازي وسينظر اليه على انه ضربة لعملية السلام". وهو "يشجع حكومة الحرب" التي يرأسها شامير على "استخدام مزيد من القمع في الاراضي المحتلة والاعتداء على دول عربية اخرى". واشار الى ان المنظمة ستدعو الدول العربية الى تنفيذ قرارات قمة بغداد بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة.

● في عمان دعا الزعيم الروحي لحركة "الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس" رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الى التخلي عن مبادرته السلمية والعودة الى الكفاح المسلح. وقال في مؤتمر صحافي ان "الحل السلمي مستحيل وادعو عرفات الى الكف عن هذه اللعبة الخطيرة والتحول الى الكفاح المسلح من جديد وان يختار بغداد مركزا لحركته العسكرية".

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

اطلاق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وجرح اكثر من ٣٥٠٠ آخرين. ومنذ مطلع السنة غادر لبنان نحو ١٥٠ الف لبناني قد لا يعودون اليه ابدا". واضاف: "لا نزال نعتقد ان حكومة الرئيس الهراوي وتنفيذ اتفاق الطائف يشكلان الفرصة الفضلى لتحقيق حل سلمي ولاعادة درجة من السوية الى لبنان وشعبه الذي ارهقته الحرب. ودليلا ملموسا على دعمنا الحكومة، ارسلنا السفير (جون) مكارثي الى القاهرة في ٦ حزيران للاجتماع بالرئيس الهراوي ورئيس الوزراء (الدكتور سليم الحص)".

واعتبر تجديد جامعة الدول العربية مهمة اللجنة الثلاثية المؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب مبادرة مشجعة "فنحن نعتقد ان اللجنة تتمتع بأفضل الفرص للتوصل الى حل سلمي دائم للنزاع في لبنان".

ولاحظ كيلي ان "القائد السابق للجيش ميشال عون لا يزال يعارض الحكومة الشرعية. فطموحاته الشخصية ولجوؤه الى العنف قد كلفت لبنان غاليا واخرت الحل. ومن اجل مصلحة لبنان على عون ان يتنحى".

وتطرق الى موضوع الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان قائلا: "لقد سرنا اطلاق اثنتين من الرهائن الاميركية، روبرت بولهيل وفرانك ريد. من لبنان في نيسان الماضي، وقدرنا الادوار البناءة التي اضطلعت بها سوريا وايران في اطلاقهما وشددنا على ضرورة مواصلة هذه الاعمال حتى تحرير جميع الرهائن (...) ان موقفنا سيظل حازما ولكن حذرا. ولن تغيب مأساة مواطنينا عن جدول اعمال سياستنا الخارجية. فحريتهم ستبقى هدفا ملحا. وسنغتنم كل الفرص القانونية لضمان اطلاق جميع رهائننا سالمة. وكما لاحظ الرئيس فمن المتوقع ان تكون العملية (اطلاقهم) طويلة وصعبة ومعقدة".

الاردن: الجيش الاسرائيلي اطلق النار ردا على رصاص صياد

عمان ـ رويتر ـ افاد مصدر رسمي في عمان امس ان مزارعا اردنيا اطلق النار على خنزير بري قرب الحدود الاسرائيلية فردت دورية اسرائيلية باطلاق النار ولكن لم تقع اصابات.

وكانت مصادر عسكرية في القدس قالت في وقت سابق ان دورية فتحت النار الثلثاء بعدما سمعت صوت طلقتي رصاص من الاراضي الاردنية قبالة بلدة بيت شيان في وادي الاردن.

واكد المصدر الاردني انه لم تكن هناك محاولة تسلل وان المسألة مجرد اطلاق مزارع النار على خنزير بري.

انتبهوا للقمم أو يأخذكم الطوفان

I

بين قمة مالطة التي عقدت في اليومين الأولين من كانون الأول، وقمة واشنطن التي استغرقت، الى اليوم الأخير من الشهر المنصرم، الأيام الثلاثة الأول من الجاري، كما بين العجلة والتأني، وقل بين الذي يعالج القضايا الدولية العليا في جزيرة او سفينة بحرية، حين الرياح شديدة والبحر مضطرب، والذي يعالجها في مقر رئيس اكبر دولة وأغنى دولة، والمناخ جميل معتدل، والطبيعة هادئة مستقرة.

لذلك، ما فات القمة الأولى وذهب عنها أدركته الثانية أيما إدراك، وجعل الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يتفقان على لقاءات منظمة وغير رسمية، بغية ازالة التباين في وجهات النظر في مسائل عدة، لاسيما المسألة الالمانية وهجرة اليهود السوفيات الى (فلسطين) اسرائيل.

في مالطة "اتفقت واشنطن وموسكو على تسويق نظريتهما المشتركة القائلة "ان التاريخ يملي علينا القدر والوسيلة" (١)، فاطمأن الذين استطاعوا رؤية "الحقيقة" عارية ونفذوا تحت السطح، من حكام الشرق والغرب. وفي واشنطن بدأ الجباران قمتهما تحت شعار التوصل الى "علاقات سلام لا رجوع عنه"، فبات على الذين اطمأنوا، في الأمس، أن يجهدوا في الامر، ولو حملوا فوق طاقتهم، ريثما تمر العاصفة وتنحسر.

لقد اعتقد البعض أن انتخاب النائب الاصلاحي السوفياتي السيبيري الأصل بوريس يلتسين، أبرز معارضي الرئيس غورباتشيوف، رئيساً لجمهورية روسيا الاتحادية أقوى وأكبر الجمهوريات السوفياتية من جهة (٢)، واتساع رقعة النزاعات العرقية في "الملحقات" السوفياتية من جهة، علامة واضحة وأكيدة على ضعف الرئيس غورباتشيوف بالنسبة الى محاورة الرئيس بوش، وتراجعه حتى القبول بالشروط "البوشية" مهما تكن قاسية وانتقامية.

وهنالك من اعتقد أيضاً أن "البيريسترويكا" التي يعمل لها الرئيس غورباتشيوف، بما أوتي من حيوية وقدرة على الفهم والاستيعاب والحوار، تفكيك للاتحاد السوفياتي وتضليل لدوره السياسي والاقتصادي والثقافي والايديولوجي. ولربما توهم الكثيرون ان الدولة العظمى الثانية ستنهار، في القريب العاجل، وتفقد أهميتها، ويخفت بريقها، وتنسى نفسها أنها كانت رائدة الاشتراكية، ورائدة الثورات، وصديقة الشعوب المستعمرة والفقيرة والمستضعفة. بيد أن الرئيس بوش قال، في معرض حديثه للقناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي، عشية قمة واشنطن: "اعتقد ان (الرئيس) غورباتشيوف أدار حتى الآن التغييرات في اوروبا الشرقية بمهارة فائقة"، وأضاف: "إني أرى زعيماً سوفياتياً قوياً هو الشخص الذي يجب أن نبحث معه في الأشياء" التي تهم البلدين والعالم كافة.

ولأهمية المسألة الألمانية وما قد تحدث من انعكاسات على العلاقات الاميركية – السوفياتية، حريّ بنا ان نتأمل في تصريح لوزير الخارجية الألمانية الغربية السيد هانز ديتريش غينشر. وكونه يضع القواعد الصحيحة والسليمة التي ينبغي لألمانيا المستقبل ان تتبعها في سياستها الأوروبية والدولية، وهي الى الدولتين العظميين السبيل الأفضل الى حوار بناء وتعاون أسسه واضحة وثابتة. قال: "ان الوحدة الألمانية يجب ان تتحقق" لا على حساب الآخرين ولا على حساب الاتحاد السوفياتي أيضاً". ذلك ان الألمان، الذين أنهكتهم الحروب والنزاعات، لا يريدون "تغيير موازين القوى" لانهم لا يريدون ان يكونوا سبباً لحرب نووية لن يربح فيها أحد حتى ولا أي من الجبارين.

ليس مستغرباً، اذن، أن يحث السيد غينشر نفسه الغرب، كل الغرب، على تقديم المساعدات الاقتصادية الى الاتحاد السوفياتي، مؤكداً عزم هذه "المنظومة الاشتراكية" على العمل "باقتصاد للسوق" لا يتضارب مع المنهج الاقتصادي الغربي الحر.

ويرى الوزير الألماني الغربي أن التجاوب مع الرئيس غورباتشيوف "يؤدي الى خلق تغيير جوهري في الوضع في أوروبا بحيث تظهر مسألة وضع المانيا العسكري في حلف الأطلسي من زاوية جديدة" لاسيما أن الحلفين (الأطلسي وفرصوفيا) "لن يتواجها بعد الآن بروح المواجهة بل سيشاركان في التعاون في مجال الأمن". ومتى حصل "التجاوب المطلوب" و"التعاون الصادق" أصبحت "الاسس الايديولوجية" عملا تثقيفياً وربما تربوياً، همته الغاء أسباب "المواجهة بين الحلفين". كأني بالسيد غينشر، وهو يخاطب العقل الغربي المدبّر، يردد مع امرىء القيس العربي: "حسبك من غنى شبع وريّ"، اي اقنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وجُد بما فضل.

الواضح أن الرئيس بوش عنده اطلاع وثيق على حقيقة الوضع السوفياتي، وعلى حقيقة المنهجية الغورباتشيوفية. وليس أدل على ما نقول من الاستقبال الرسمي الحار الذي اقيم للضيف الكبير في الساحة الجنوبية للبيت الأبيض، حيث أشاد الرئيس بوش في وسط تصفيق الحاضرين بـ"التغيير الكبير" الذي يتولاه ضيفه ونظيره الرئيس غورباتشيوف، وقد صدق الرئيس الأميركي اذ قال: "ان الولايات المتحدة تصفق للخط الجديد الذي اختاره الاتحاد السوفياتي، وإني على اقتناع راسخ بأنه لن يكون من الممكن التراجع عنه". وأضاف: "اننا نرى على الأقل أن عصر المواجهة الطويل انتهى لمصلحة التعاون المشترك".

صحيح أن الرئيس غورباتشيوف كان، في رحلته الى واشنطن، يحمل هموماً شتى، مثل: انتخاب بوريس يلتسين، استقلال ليتوانيا، النزاعات العرقية، التجارة، المانيا الموحدة، الهجرة اليهودية، حرب الأفغان، والصحيح كذلك أن الرئيس غورباتشيوف، الذي بدأ عهده، في آذار ١٩٨٥، "قبضة قوية"، لن تثنيه هذه الهموم وغيرها عن الهدف الأكبر: الاشتراكية الانسانية الديموقراطية.

بعد حوالى أربعة أشهر من حكم الرئيس غورباتشيوف، كتب المحلل السياسي كوستا كريستثين، في مجلة "لو بوان" الفرنسية (١٩٨٥/٧/٨): "ضربة قوية حققها (الرئيس) غورباتشيوف مؤخراً: خلال ثمان وأربعين ساعة أقصى خصماً له، وعيّن وزيراً جديداً للخارجية (ادوارد شيفاردنادزه)، وتخلى لغروميكو عن رئاسة الدولة. وهو من الآن فصاعداً يتخذ وضع السيد، حتى في العمل الخارجي للاتحاد السوفياتي. فهل يتغير هذا العمل؟ نعم بلا شك في الشكل، أما في الأساس، فلا، كما هي الحال على الصعيد الداخلي، حيث سيقوم غورباتشيوف بتغييرات في الجهاز" (٣) الحاكم.

ثم توالت الأحداث، الدرامية في معظمها، في كل أوروبا الشرقية تقريباً، فضلا عن أحداث الصين وغيرها، فيما ظل الرئيس غورباتشيوف محافظاً على موقعه، مستمراً، بثبات، في منهجه التغييري، ما دفع مجلة "تايم" الاميركية، التي تختار "رجل السنة" منذ ثلاثة وستين عاماً، لأن تختار الرئيس غورباتشيوف أول "رجل للعقد". وسبق أن اختير "رجل السنة" في ١٩٨٧ "لأنه كان يرمز الى الأمل في بروز اتحاد سوفياتي جديد"، وبررت المجلة الاميركية مبادرتها الشجاعة بالقول: "هذه السنة عندما يركز العالم أنظاره على الفوران المؤيد للديموقراطية في الاتحاد السوفياتي والمجازر في بكين والثورات السلمية في أوروبا الشرقية، من المؤكد أنه يشهد سلسلة أحداث بدأت قبل ١٩٨٩ سيمتد أثرها الحاسم الى العقد المقبل والى القرن المقبل". وقالت أيضاً: "بدا لنا أن اختيارنا لسنة ١٩٨٩ لا يكفي، لذلك أطلقنا على (الرئيس) غورباتشيوف (لقب) رجل العقد" (٤).

ولكن الرئيس أندريه غروميكو، الذي عايش خمسة من زعماء الكرملين، وعمل نصف قرن من الحياة العامة، ديبلوماسياً، فرئيساً، وأثر في التحولات الدراماتيكية لعلاقات الشرق والغرب، توفي الأحد (١٩٨٩/٧/٢) (٥)، عن عمر يناهز الثمانين، وعن مذكرات ننتظرها بفارغ صبر. فهل يخضع الرئيس بوريس يلتسين للأمر الواقع، مثلما خضع غروميكو في سنواته الأخيرة، أو سيجرب حظه مع "رجل العقد" ويحدث ما قد يحدث؟

يعرف الرئيس يلتسين وسائر المعارضة السوفياتية ان الرئيس غورباتشيوف لن يترك بلاده تتفرج على مسرح الأحداث الدولية، دونما أن تفكر في ضرورة اليقظة، والانتقال من مرحلة التنظير والثرثرة الى مرحلة العمل واعادة البناء والمشاركة في تنفيذ كل العمليات الهامة. واذ استطاع الرئيس غورباتشيوف أن يبرم على نظيره الرئيس بوش في الجدال، وخاصة في الشأن التجاري، ما حقق اتفاقاً، بينهما، يقضي "بتعزيز التجارة بين الدولتين والمشروعات التجارية المشتركة على ارساء القواعد الخاصة بالاستثمار وحقوق الملكية والعلامات التجارية والبراءات ومسائل اخرى" (٦)، وجدّد الاتفاق الاميركي – السوفياتي للحبوب، الذي ينتهي آخر السنة، خمس سنوات، وينص على أن يشتري الاتحاد السوفياتي عشرة ملايين طن متري سنوياً من الذرة والقمح وفول الصويا من الولايات المتحدة، فمعناه أن رحلة واشنطن ستكون المفصل بين النظام الفارق في السكونية او اللاحركة ونظام "البيريسترويكا" الدائم التفكير والحركة من اجل الأحسن.

اما المسألة الألمانية، اما الهجرة اليهودية، أما النزاعات العرقية، فمن المؤكد أن الرئيس غورباتشيوف يتفهمها بكل أبعادها وبما لها من آثار سيئة على البعض وايجابية على البعض الآخر، ولا بد من أن يجد، متعاوناً مع الرئيس بوش وسواه من القياديين والمسؤولين، صيغة توفيقية تمكن الجميع من انهاء الحرب الباردة والتخلي عن كل ما يورطهم في حروب مدمرة مهلكة شاملة.

إن ثقة جميع الذين يتطلعون الى السلام، بالرئيس غورباتشيوف، لكبيرة، وكبيرة جداً، ذلك انه أول زعيم سوفياتي آمن بأن الفلسفة الماركسية – اللينينية ينبغي لها أن تتطور وتنظر "بطريقة جديدة الى العلاقة المتبادلة بين الحرب والثورة" (٧). وكما ان الحرب النووية لا يمكن أن تكون "ا فناء فقط" (٨)، فان فصل موضوع الثورة عن الحرب لكفيل أن يُبقي المباداة الاقتصادية والسياسية والايديولوجية، التي لا مفر منها، بين البلدان الرأسمالية والبلدان الاشتراكية، "في إطار التنافس السلمي الذي يفترض التعاون بالضرورة" (٩)، والأمر أكدته قمة واشنطن بداية ونهاية.

من مالطة الى واشنطن، المنطق القمي هو هو: ما لأميركا لأميركا وما لروسيا لروسيا، ويبقى على الآخرين، كل الآخرين، أن يقرأوا ويحللوا ويفسروا ويوازنوا ويعدلوا ويعتدلوا ويجنحوا نحو السلام، لئلا يأخذهم الطوفان.

مصطفى جحا

(● ضبية في ١٩٩٠/٦/١٠)

● هامش

(١) انظر مقالتنا: "مالطة مالطة". "النهار": ٨٩/١٢/١٩.
(٢) اعلنت نتائج الانتخاب في مجلس السوفيات لروسيا الاتحادية في موسكو بعد ساعات من سفر الرئيس غورباتشيوف الى كندا في طريقه الى واشنطن.
(٣) عن "السفير": ٨٥/٧/١٢ ص ١١.
(٤) عن "النهار": ٨٩/١٢/٢٥.
(٥) "النهار": ٨٩/٧/٤.
(٦) "النهار": ٩٠/٦/٤.
(٧) م.س. غورباتشيوف: البيريسترويكا، الطبعة العربية ١٩٨٨، الناشر: دار الفارابي – بيروت، ص ٢٠٩.
(٨) نفسه.
(٩) نفسه.

قلم الحمرة أغلى من الرجل

II

(الى بيار ضباط) (١)

"عندما اقتربت العدسات من سطح المشتري صوّرت البقعة الحمراء، فاذا بهذه البحيرة الضخمة ليست حمماً بركانية، كما ظن العلماء قبل التصوير. إنما هي منطقة أعاصير دوامية تبلغ سرعتها ٤٠٠ كيلو متر في الساعة، لكنها لا تحرك هواء كالمحيط بالأرض بل تحرك مجموعة من الغازات الكيميائية مثل الايدروجين والنشادر والهيليوم وبخار الماء. الى جانب غاز فوسفيد الهيدروجين الذي ينحلل بدوره تحت وطأة الحرارة الى هيدروجين وفوسفور احمر يضفي على البحيرة الضخمة لونها المميز".

"الدكتور المهندس محمد نبهان سويلم ("التصوير والحياة"، ص ٢٣٢، عالم المعرفة – ٧٥).

– ١ –

ليس عندنا، اليوم، أرخص من الانسان
الدراجة أغلى من الطفل
قلم الحمرة أغلى من الرجل
السرير أغلى من المرأة
المعطف أغلى من الأب
الوسادة، وإن خالية، أغلى من الأم.

– ٢ –

بين منطق الحرب ومنطق السلم، مثلما بين أسفل الأرض وأعلى السماء
لكنني ما زلت أعتقد أن لسوق الموت نهاية.

– ٣ –

قل لهم: كل شيء يموت ما عدا الصورة
وكل شيء الى زوال ما عدا دم الشهيد.

– ٤ –

يا شهيد "خيمة السلام" وأحد العنصرة،
آن إلالة، العدسة، التي كنت تحتضن،
ومت دونها، باقية، ولن تصدأ، ولن تعجز.

– ٥ –

ماذا بين النهر والبحر؟
ماذا بين ضبية وأدونيس؟
"القاطع" يستعيد شبابه
يحمل سكيناً وحبلا وغدارة.

– ٦ –

السكين للقلب
الحبل للرقبة
الغدارة للرأس أو للظهر
"القاطع" يفتح جرحاً منسياً.

– ٧ –

التراجع ممنوع
الفشل ممنوع
الارتباك ممنوع
التسامح ممنوع
ليس "قاطعياً" من لم يظفر بما طلب.

– ٨ –

حين يندر الشهود تكون العدسات،
وحين تبدأ الأدوار وتنتهي تكون العدسات،
الصورة معلومات حية،
الصورة حاضر يتحوّل تاريخاً،
الصورة ضوء على الكلمات لا ينطفىء.

– ٩ –

"القاطع" قتل المصوّر.
"القاطع" خذلته العدسات.
"القاطع" فضحته العدسات.

– ١٠ –

بين ضبية وأدونيس أبحث عن الحرية
عن نظام يصون الحرية
عن نهر لا يحمل دماً
عن بحر لا يتقيأ جثثاً
عن تاريخ غير مصور
عن مستقبل منظور
عن سلام لا يتفيأ خيمة.

– ١١ –

من ضبية سلام لأدونيس
من أدونيس سلام للجبل الملهم
من ضبية وأدونيس سلام للشرق المتوهج
وسلام للغرب المتجمد
هل يصل السلام؟

– ١٢ –

يا مراكب السلام المهاجرة
قلبي معكِ
قلبي عليكِ من قراصنة لا يشبعون
من طوفان مزعوم
من غضب المبتدأ
من تفاهة الخبر
من عصور بلا صور.

– ١٣ –

إني أعترف بأن العقل في اجازة طويلة،
أو استقال، أو انسحب
بل أعترف بأن العقل أفعى أصابوا منها الرأس
وأبقوا على الذنب
ليشهد لهم
ليرقص في أعراسهم وجنائزهم
ليذبح الخراف
ليدمر الأقلام
ليحرق الأسفار
ويزوّر العبر
ويمزق الصور
إني اعترف
إني اعترف

م.ج.

(● ضبية ١٩٩٠/٦/٦)

(١) الذي سقط يوم أحد العنصرة ١٩٩٠/٦/٣، أمام "خيمة السلام" عند نهر الكلب.

دورة ثقافية

ينظم "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" دورة ثقافية عامة في تموز وآب في برنامجها: عقائد، سيرة وتاريخ اسلاميان، مفاهيم سياسية، اخلاق. وعلى الراغبين في الاشتراك تسجيل اسمائهم في مقر الاتحاد في الفبيري بين ٢٠ حزيران و٩ تموز.

صرخة الطاغي

– اودعت الطير حماقتي
ولما عاد
بحثت عن جناحيه.

– ابصر الدنيا
وانتظر الآخرة
انقذ الصخور
وألوم امانتي.

–وأنت ترجو الوعد
فأن قمر الارض
يفتكر في موتك.

انتزعت المقصلة اللاهقة
فرأيت عينيها صافيتين.

– اقزعني الندم
لعنت الهاوية
فقلبتي الاسى.

– زهرة تنقي الشتاء
تنال القهر.

– تعرف ذنوبنا
ان الاحلام تصون فجرا
صدق دفء بقائه
وافنى الدلال.

– اتكىء على اختناقي،
يناديني البحر
لغون فرحتي
لكنني ارفض الرذاذ.

– اياد راحلة تغيب
اقدام ترابية تتراءى
صرخة الطاغي
اخافتني.
الصفعة احتوتني
لم ابعدها
انما لثمتها.

غلاديس شفيق الشامي

غضبي

لماذا اختاروا بلدي؟
جسداً تثقبه الجراح،
ثم ناموا على النعش
وما هاجروا...
ارتاحوا على موتي
وعيون الاطفال تلاحقهم.
"روبنسون"!
جئت تواسيني،
اية حكاية ترويها!
صلوات، صلوات،
نحن نودّع الشهيد بالصلوات.
بلدي / اثقلته الحرب المجنونة!
وانت تسرح في جنوبي
تشبع العين التي رأت.
تدخل من الزاوية الموجعة.
تغرس في الضلوع نوطة جديدة
... ما بال عدوّي
يعزف على قيثارة الالم
أسمع...
القبر لا يحميك
ومساحة الارضي
مرسومة باهداب العين
فأحذر غضبي.
هذه زينب آتية.
فأنتعل خفيك وارحل
ولا تترك اثراً على مدى البصر.
فهذا سهل يحرسه بلال.
وسهى في المرج اغنية
وقصير في الطريق بطل
وسناء، ما بالها في الذاكرة تنمو
ارحل...
فغضبي لا يرحم.
مذ غادرني خوفي
أصبحت انام في العراء.
أحرس نجوم تلك الاسماء؟
اعانق التراب،
ارسم للحرية،
نافذة جنوبية.

قاسم قاسم

(● بيروت)

لمن الظلام

دقت أجراس الكنائس
وتعالت اصوات المآذن،
تناثت النجوم في السماء وتجمعت حلقات حلقات
ولف الظلام شمس بيروت
ليشهد على مدينة كللتها الايام بالحداد
وجللت قممها بالسواد،
بيروت الجميلة لم تعد كما كانت
انطفأت الانوار على الحزن الشديد
والمرافق والموانىء
وابنيتها وزجاجها
ليستقر حيث خلت شوارعها وضاعت معالمها
امعنوا فيها دما ودمارا حتى اصبحت خرابا وركاما؟
دفنوا فيها البشر والحجر ومشوا الى مثواها الاخير وهمّ القتلة.
ننبها أنها منارة الشرق واليوم ضحية،
عنوانها الحرية ومضمونها الهمجية
زلزال حولها الى مأتم سيخطه التاريخ ويلعنه الزمن،
ننحني امامها بخشوع
لأننا رجمناها وهي بلا خطيئة فكانت المصيبة اشد واقوى،
لقد رحل محبوها عنها بعيداً ولن يعودوا،
وداعاً يا بيروت
عزاؤنا ذكريات ورجاؤنا أمنيات الى ان تقومي من الردم وتمحي عنك آثار الهدم وأنت ترددين:
يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون.

روبرت سابا صايغ

(● الجامعة الاميركية في بيروت)

الأب بولس مطر فضة الكهنوت

اثلج صدري خبر تكريم منظمة (كاريتاس) لرئيسها الاب الجليل بولس مطر في يوبيله الكهنوتي الفضي. ذلك لان الاب الرئيس اهل للتكريم جزاء منجزاته في كرم الرب. فهو، سواء في الحقل التعليمي والتربوي، ام في الحقل الانساني المجتمعي، يوزع جهوده بغيرة رسولية قل نظيرها، وبسخاء روحي وبانفتاح لا مثيل لهما. والذين تكلموا في حفل تكريمه عددوا مآثره واطروها باسم جميع عارفيه وقادريه ومحبيه والمعجبين به.

وما يزيد فضله كونه استلم مقدرات كاريتاس في ظرف هو من اصعب الظروف، ووقت اشتدت حاجات الناس الى المساعدة بعد ان تكاثر سقوط المصائب عليهم، فادرك واجباته فورا وعرف كيف يوازن بين الامكانات وبين الالحاحات بفضل حنكته وبعد نظره ووطنيته ونزعته العدالية.

يبرز دائما بين رجال الدين افراد طليعيون، واكثر ما يتميز هؤلاء في الملمات عندما يضطلعون بالمهمات الاقسى.

في مقدمة هؤلاء، في ايامنا العاتية الحالية الاب الرئيس بولس مطر، الذي لا يعرف ان يصد طالبا اذا كانت التلبية ميسورة، عملا بتوصية المسيح.

لا يكتفي بالقاء السلام، او الاكثار من الكلام، او قطع الوعود، او بذل الجهود، بل انه يفتش، منذ البداية، عن افضل واسرع الطرق للبلسمة وتوفير العزاء الفعلي لكل من يحتاج.

هذا العمل يكبت النية الحسنة، والارادة الطيبة، بل انه خير دليل على الاستجابة الفورية عندما تتسع مجالات العطاء. وطريقة العطاء، هنا، افضل من العطاء ذاته، فالمهم حفظ الكرامات وصيانة الحرمات.

الاب الرئيس بولس مطر كأنه وجد لمثل هذه الرسالة. لانه يؤديها على انجع وجه.

والرسالة السامية لا يؤديها الا الرسول المدرك اهميتها، حقا ان الاب الرئيس بولس مطر صاحب مسلك رسولي.

فاضل سعيد عقل

"كاريتاس لبنان": قدمنا في ٤ أشهر أكثر من ٣ ملايين دولار مساعدات

وزعت "كاريتاس لبنان" جردة بحصيلة نشاطاتها في مواجهة الحالات الطارئة بين اول شباط وآخر ايار، الى مساعداتها المألوفة التي تدخل في برامجها العادية، وتجسدت في الارقام الآتية:

"أ - مساعدات غذائية:

عشية بدء الاحداث كانت كاريتاس لبنان قد انجزت توزيع هبتين من المواد الغذائية:

١ - الاولى وردت بواسطة "كاريتاس المانيا" الى العائلات الاكثر حاجة ووزعت على ٤٠ الف عائلة وقيمتها الاجمالية ١،١٣٠،٠٠٠ دولار اميركي.

٢ - والثانية (٤٦٢ طنا من الحليب المجفف والسكر والسمنة) وردت من السوق الاوروبية المشتركة لتوزع على المؤسسات من مستشفيات ومأوى ومياتم ودور عجزة ومطاعم محبة وغيرها. والمواد المرسلة الى المؤسسات وزعتها "كاريتاس لبنان" بالتنسيق، للمرة الاولى مع "الحركة الاجتماعية "وحركة النجدة الشعبية" على كل المؤسسات من دون اخذ اي عامل مذهبي او ديني او سياسي في الاعتبار.

اما مجموع ما وزع من مساعدات غذائية فقد بلغت قيمته ٢،٠٠٨،٩٤١ دولارا اميركيا.

ب - مساعدات طبية:

في نطاق هذه المساعدات تندرج المساعدات للمستشفيات والمستوصفات وفي عدادها تلك التي تشرف عليها مباشرة "كاريتاس" (مستحضرات طبية ومعدات جراحية) وكذلك مواد الاسعاف الاولية التي وزعت على اماكن تجمع المهجرين.

ان قيمة هذه المساعدات الاجمالية بلغت ٥٢٧،١٦٧ دولارا اميركيا. الى البرامج الاستشفائية العادية البالغة خلال الستة الاشهر الاخيرة نحو ١،٧٥٠،٠٠٠ دولار.

ونشير في هذا الصدد الى ان "كاريتاس لبنان" كانت المؤسسة الاولى التي خرقت طوق الحديد والنار، الذي كان قد عزل بعض المناطق، فاوصلت من مستودعاتها في سن الفيل الى المستشفيات الواقعة في اماكن اخرى بعض ما كانت هذه المستشفيات في امس الحاجة اليه للاستمرار في تقديم خدماتها الانسانية في الظروف الدقيقة والصعبة.

ج - مساعدات مدرسية:

تشمل هذه المساعدات ما قدمته "كاريتاس" الى عدد من المدارس المجانية وغير المجانية لتمكينها من متابعة رسالتها التربوية ودفع اجور المعلمين فيها على رغم شح مواردها المالية وتوقفها عن التعليم موقتا.

١ - المدارس المجانية (التابعة لمؤسسات دينية) خصصت لها كاريتاس مبلغ ٤٠٣،٠٥٠ دولارا اميركيا ووزعت نصفه قبل نهاية شهر نيسان على ٣٦،٠٩٨ تلميذا.

٢ - المدارس الخاصة غير المجانية خصصت لها "كاريتاس" مبلغ ١،٠٧٤،٠٥٠ دولارا اميركيا ووزعت نصفه اواخر ايار على ٢٤،٨١١ تلميذا على اساس ٢٥ الف ليرة لبنانية للتلميذ المساعد.

وبلغ مجموع المساعدات المدرسية حتى الآن ٢،١٤٤،١٠٠ دولار اميركي.

د - مساعدات نقدية وعينية:

وفي نطاق المساعدات الاجتماعية تندرج ايضا مساعدات "كاريتاس" النقدية والعينية (فرشات وحرامات) وخدماتها المختلفة (تأمين مياه، حملات نظافة الخ.) هذه المساعدات توزعت على العائلات المعوزة والتجمعات من خلال اقاليم "كاريتاس" الموجودة في مختلف المناطق اللبنانية وهي مفصلة كالآتي:

مساعدات نقدية: ٣٠٠،٠٠٠ دولار.
فرشات وحرامات: ١٤٨،٤٣٧ دولارا.
خدمات مختلفة: ٥٨،٦٧٠ دولارا.

وعليه فيكون مجموع هذه المساعدات: ٥٠٧،١٠٧ دولارات.

اما المجموع العام لما قدمته "كاريتاس لبنان" خلال الاشهر الاربعة الاخيرة فيبلغ:

غذائية: ٢،٠٠٨،٩٤١ دولارا.
طبية واستشفائية: ٥٢٧،١٦٧
نقدية وعينية: ٥٠٧،١٠٧
٣،٠٤٣،٢١٥ دولارا.

علما ان هذه الارقام لا تدخل في اطار برامجها العادية الاخرى كمساعدات الايتام والارامل والعجزة وتأهيل المساكن واقراض المهجرين ومشاريع التأهيل الاقتصادي والمهني والمشاريع الانمائية".

الصحة للاطفال في العاب وتسلية

مساعدات صحيات مع اطفال.

في رعاية مؤسسة "ارض البشر" - برنامج لبنان. اقام نادي الصحة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت يوما صحيا للاطفال في حرم الجامعة. اتاح لنحو مئة طفل معاق ومعوز الاطلاع على نواحي الصحة والنظافة والوقاية الطبية في جو مسل وعبر العاب ترفيهية واغان وعروض للدمى.

وتمنى طلاب نادي الصحة والمساعدات الصحيات في المؤسسة ان تحذو المؤسسات الاخرى حذوهم لما فيه مصلحة الاطفال وصحتهم، مبدين استعدادهم لقبول كل الافكار والاقتراحات في هذا المجال، او تقديم المساعدة والخدمات وذلك بالاتصال بالعنوان الآتي: مؤسسة "ارض البشر" - برنامج لبنان، شارع ف.ج كينيدي ٣٣ بناية نادر، بيروت.

الامتحانات النهائية في حقوق البقاع

زحلة - "النهار":

بدأت امس امتحانات نهاية السنة في فرع البقاع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وشارك فيها ٤٨٥ مرشحا ومرشحة في السنة الاولى في كلية الحقوق من اصل ١٢٨٠ طالبا مسجلين، كذلك شارك ٩٨ مرشحا في امتحانات السنوات الثانية والثالثة والرابعة من العلوم السياسية.

وزار مركز الامتحان محافظ البقاع السيد سيمون كرم فاستقبله رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي ومدير فرع الحقوق والعلوم السياسية الدكتور عمر حلبلب.

"التربية على السلام" في بنت جبيل وجزين

بنت جبيل - "النهار":

قررت منظمة "اليونيسيف" تنظيم ثلاث دورات في بنت جبيل واخرى في جزين في ١٥ تموز لاعداد مدربين ومنشطين من شبيبة المنطقة الحدودية سيعملون في مخيمات فرص الاولاد تحت شعار "التربية على السلام". وستنفق المنظمة على المخيمات الحدودية، وتلك التي سيديرها مدربون ومدربات متخصصون بفرص الاولاد في المناطق اللبنانية الاخرى مستقبلة" الاولاد الذين سينتسبون اليها من عمر ٧ الى ١٢ عاما في مواعيد ستعلنها ادارات المخيمات لاحقا.

مشروع احصائي عن الكفايات العلمية

في اطار مشروع البحث الاحصائي الميداني الذي يقوم به طلاب السنة الرابعة - قسم الرياضيات التطبيقية (احصاء) في الفرع الاول لكلية العلوم في اشراف رئيس القسم الدكتور حسين بدران، ناقش الطلاب خليل عامر وهيام ضاهر وفاديا دكروب الجزء الثاني من هذا المشروع المتعلق باصحاب الكفايات العلمية في لبنان في مجالي الهندسة والمحاماة. وتكونت لجنة المناقشة من مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين ورئيس القسم واستاذ المعلوماتية الدكتور هاني شرارة.

والمشروع يتضمن: عملا ميدانيا هو عبارة عن جمع معلومات بواسطة استمارات، صوغ برامج الكومبيوتر لادخال هذه المعلومات وحفظها فيه، استخراج جداول بواسطة الكومبيوتر تبين المعلومات عن اصحاب الكفايات وتوزيعهم بحسب الاختصاص ومكان الولادة او مكان العمل.

المؤتمر السنوي لخريجي الاتحاد السوفياتي

طرابلس - "النهار":

دعت الهيئة الادارية لفرع الشمال لجمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان الى جلسة افتتاح المؤتمر السنوي للفرع، العاشرة قبل ظهر الاحد في مقر الفرع، آخر طريق المئتين، بناية السلام في طرابلس.

الأهل ميزان عمارة الغد والأبناء نزولاً وصعوداً

كثيرا ما يتردد على مسامعنا ان الشباب هم امل الامة وبناة المستقبل، هذا القول يخفي قسما كبيرا من الحقيقة، ويحمل مغالطة توازي هذا الاخفاء لان الاهل هم الاساس في هذا البناء، اما الابناء فليسوا الا وسائل وادوات ينفذ ويتم بها بناء هذا المستقبل.

لا ننكر هنا ما للفرد من امكانات ذاتية وفعلية خاصة به تمكنه من لعب دور فاعل في مستقبله وتاليا التأثير في عملية البناء.

لا ننكر ايضا التأثير الذي يخضع له الفرد من عوامل اخرى كالعوامل الاقتصادية والجغرافية والمدرسية والاجتماعية والتي تساهم كلها في شخصية الطفل الذي يفعل ويتفاعل في المجتمع.

لكن من هذه العوامل كلها نرى دور العائلة يشكل العامل الاهم ولاسيما الاسرة اذ تعتبر الخلية الاجتماعية الاولى، تحتضن الطفل منذ ولادته، فيتربى في جوها، ويتأثر بمحيطها، فتزرع فيه خصاله وعاداته، ترعى ميوله، وتنمي استعداداته. باختصار انها حاضنة وحامية لطفولته. فالطفولة هي المرحلة الاساس في حياة الانسان، بقدر ما يكون هذا الاساس قويا وسويا يكون الانسان الراشد فاعلا ويتحمل مسؤولياته بثقة وجدارة.

اذا تذكرنا ما قاله الدكتور بنجامين بلوم من "ان الطفل يستطيع الحصول على ٥٠ ٪ من ذكائه في السن الرابعة، و ٣٠ ٪ زيادة على ذلك في السن الثامنة. ويحصل على العشرين الباقية ٢٠ ٪ في السن السابعة عشرة من عمره"(١) اذا تذكرنا هذا نستطيع ان ندلل على اهمية الطفولة عامة في حياة الانسان، والسنوات الاولى خاصة، وتاليا كم هو كبير دور الاهل في هذه الفترة الحرجة والمصيرية في حياة الانسان.

لهذه الاسباب ركزنا على دور العائلة وجعلناه محور هذا اللقاء، فهو متشعب وذو وجوه متعددة تظهر من خلال:

- مستوى طموح الابناء.
- تكوين شخصية الابناء.
- بناء صورة الذات للابناء.
- توجيههم الدراسي والمهني.
- التنشئة الاجتماعية.
- نقل العادات غير المستحبة "التدخين" مثلا.
- تمايز الذكاء بين الذكور والاناث.

● دور الاهل

من المتفق عليه ان الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يتأثر ويؤثر اجتماعيا. يتأثر باهله، بمجتمعه، بتاريخه، وبكل ما يحيط به ليؤثر تاليا في بناء شخصية ابنائه، ومن ثم في حياتهم فيرسم لهم الاطر التي في ضمنها يتحركون. ويشرع لهم الدساتير التي بها يتعودون ويسلكون. لذلك يعيش المرء حاضره انعكاسا لبعض ماضيه، ينظر الى مستقبله انطلاقا من حياة معيوشة مليئة بما يفرح وبما يحزن، بما ينشط وبما يخمل. فحيال هذا يمتثل ويتماهى، يقلد ويحاكي، يثور ويعاكس، يجد الحلول لمعاناته وفق ميكانزمات دفاعية، وفق وسائل تملي عليه سلوكه فنراه امام دونية تحفزه وتدفعه الى تحقيق ذاته، او امام مشكلة تحبطه وتقوض عزائمه.

من خلال هذه الرؤى نستطيع القول ان الانسان يخضع لعوامل عديدة: منها البيولوجية والنفسية، الطبيعة والاجتماعية، اذن هو نتاج تخمرت فيه هذه العوامل وتفاعلت، لتولد شخصية مميزة وكائنا فريدا لا شبيه له ولا مثيلا حتى ضمن العائلة الواحدة، او بين الاخوة التوائم. لذا نرى الانسان العبقري والموهوب والخلاق وكذلك الانسان المعتوه، المعدوم والفاشل وما بين الاثنين من اصناف البشر والرتب.

ما يهمنا في هذا التساؤل عن الانسان هل خلق لمصير محتم حدده تكوينه البيولوجي ولا اثر لما عدا ذلك على تنميطه وتطبيعه؟ لماذا هذا التفاوت بين البشر؟ من وراء المهندس والطبيب؟ وراء المدرس والمهني؟ وراء العامل والمزارع؟ من وراء التلميذ المشغوف بمتابعة التحصيل واكمال الدراسة الى نهايتها، وذاك التلميذ الذي لا تهمه المدرسة في شيء، يتحين الفرصة لتركها والتخلص من تبعاتها؟

واذا شئنا ان نكون اكثر واقعية نترك التساؤل الى اساتذة المرحلة المتوسطة او الثانوية في مواجهة طلابهم، ان يسألوهم عما في نفوسهم من تطلعات وآمال، ان يسألوهم عما ينوون فعله بعد انتهائهم من هذه المرحلة الدراسية.

من المتوقع ان نسمع: ان زيدا من الناس ينوي انهاء دراسته لانه حصل على عمل مأجور يؤمن مستقبله وان عمرو يطمح الى متابعة تحصيله ويهدف الى التخصص في مجال معين، ان فلانا يريد اتمام دراسته الثانوية. الى وظيفة تكون مسعاه الاخير وهدفه الاساسي، وان فلانا لا يرى مانعا من متابعة التحصيل الى النهاية لان هدفه مهنة رفيعة تكسبه مركزا منظورا في المجتمع، وان احدهم ينتظر بلوغه السن القانونية للدخول في السلك العسكري، او السماح له بالسفر خارجا للكسب والعمل.

ويثير الدهشة والعجب ان مستقبل الكثيرين منهم غامض، لا يدرون ماذا يفعلون، يتركون للصدفة، او لما هو حاصل، فرصة تحديد هذا المستقبل، وتوضيح هذا الضياع.

امام كل هذه التساؤلات نتساءل مجددا اين هو موقع الاهل من هذا كله؟ وهل للاهل تأثير في طموح الابناء وفي توجيههم؟ وتاليا هل نستطيع ان نستغل هذا التأثير ايجابا لمصلحة الابناء ولحسن توجيههم ورفع مستوى طموحاتهم؟

هذا ما سنحاوله والاخص التركيز على تأثير الاهل في مستوى طموحات ابنائهم.

فالطموح نعتبره رغبة او شعورا يتحكم في سلوك الفرد ويرسم اطر حياته وكيفيتها محددا انماطها وشخصية صاحبها. انه رغبة تحرك الفرد بسابق تصور وتصميم حتى تحقيق ما ترمي اليه وتبتغي من الرضى والاشباع، كما اننا في مستوى هذه الرغبة ودرجة النجاح فيها تميز الفرد عن الآخر وتاليا المجتمع عن باقي المجتمعات.

لن نتكلم عن انواع الطموح وعن علاقته وتضاربه بالواقع او استحالة تحقيقه لاسباب شتى. ولن نتكلم عن قيمة الطموح وتطوره من مجتمع الى آخر او من زمن الى زمن آخر. سنترك المجال فقط لتأثير الاهل في هذا الطموح وفي مستواه.

ان مستوى الطموح لدى الطفل يتأثر الى درجة كبيرة بالاهل او الاحرى بتعامل الاهل مع الابناء وخاصة خلال فترة الطفولة. فهذا التعامل الذي نراه بسيطا في اكثر الاحيان ينعكس اثرا ناشطا على بناء الشخصية وتاليا يرتد فاعلا على بناء المستقبل، ويعطيه، بعكس ما نرى، واجب الاهمية والانتباه.

في هذا التعامل تبين لي، من خلال بحث ميداني(●) طبق على خمس مئة وطالبين، ٥٠٢، من طلاب المتوسط الرابع في ثلاث وعشرين مدرسة تكميلية موزعة على المناطق العكارية، ان اثارة الاهل لابنائه منذ الصغر تؤثر في مستوى طموحهم عندما يشبون، اذ ان درجات الطموح تتوزع لدى الاطفال من المستوى البسيط الى المستوى الجيد والرفيع، وفق ما تلقوا من اثارة محبطة او مشجعة. اي ان اثارة الاهل لاطفالهم منذ الطفولة توجه طموحهم وتزرع فيهم، وبحسب هذه الاثارة، مستوى من الطموح يوازي درجة هذه الاثارة، وتاليا ينتج الاختلاف في مستوى الطموح من نوع هذه الاثارة واختلافها: فالاثارة المشجعة تحفز الطموح وتنشطه، بينما الاثارة المحبطة تقوض الطموح وتخفضه ومن ثم ترسم نمط حياة الانسان ومسارها في المستقبل.

يكفي لاب مثلا ان يقول لولده منذ الصغر بانه سيصبح في المستقبل طبيبا، وان يحبب اليه هذه المهنة عند زيارته مع هذا الولد لعيادة الطبيب، فيبين مركزه الاجتماعي، وحاجة الناس اليه، ويبين له اثاث مكتبه الفخم ومدخوله، ويوضح له كل تبعات هذه المهنة او اية مهنة تشابهها، يكفي ذلك لترتسم في مخيلة الطفل معالم الطموح، فيسعى جاهدا لتحقيق هذا المثل الاعلى او يقترب منه، وتاليا يكون تشكل لديه مستوى رفيع من الطموح ودرجة تؤهله لبلوغ المراتب العليا.

وبعكس ذلك يكفي لاب ان يقول لولده وهو في سن الطفولة بانه لا ينفع للدراسة، وبانه سيشتري له سيارة يعمل عليها، او من الافضل له انتظار سن الرشد ودخول سلك الجندية. يكفي ذلك ليدمر طموحه ويخنق طاقاته، ويتكون لديه مستوى بسيط من الطموح يبقيه في المراتب الوسطى وما دون.

هناك حالات اخرى يؤثر فيها الاهل دون قصد وبغير دراية لما يفعلون وهي المفاضلة التي تتم استمرارا في سهرات العائلة ودواوينها مع الجيران والاصحاب. المفاضلة بين الذين يوقفون تحصيلهم الدراسي والنتيجة المادية التي يوفرونها وبين اولئك الذين يجاهدون في تحصيلهم والنفقات التي يتكبدونها، وهيهات ان يجدوا مكانا لهم في سوق العمل. بتوضيح اكثر فهو يسمع كيف ان مجتمعه الصغير يشيد بهذا السائق او ذاك المسافر او ذلك النجار والنتيجة التي حصلوا عليها من مسكن او سيارة او رأس مال في البنك، وكيف انهم يتحسرون على ذلك الاستاذ الذي افنى عمره في الدراسة ولم يحظ بمثل ما حصل عليه هؤلاء.

في هذه الحالة، وان لم يكن للولد شأن، هم الاهل يدفعونه للتفكير في مصير مجهول يحوطه الضياع والغموض، فتساوره مشاعر القلق والحيرة فيتأثر بها سلبا تبعا لبنيته النفسية ومدى استعداداته لمثل هذا النوع من الاثارات غير المباشرة.

والاشارة هنا الى الضرر الناجم عن توجيه الاهل لابنائهم في مجالات هم يرغبونها، وليس للابناء اية رغبة، وكأن الابن هكذا، وسيلة في يد ابيه يحقق بها ما عجز هو عن تحقيقه، او اخفق فيه. وهذا توجيه يؤدي بالابناء، في اكثر الاحيان، الى الفشل او في افضل الظروف الى عدم استغلال طاقاتهم وامكاناتهم الى ابعد حد ممكن، والى خسارة للفرد تنعكس سلبا على تقدم المجتمع وتطوره.

نشير ايضا الى الضرر الناتج من مطالبة الاهل لابنائهم بالوصول الى ما لا يستطيعون، او التقرب منه، كأن يشجعوه لاحتلال المرتبة الاولى في المدرسة، ويعاقبوه بالتأفف والضرب وحرمانه من اشياء يحبها ان اخفق. مع علمهم المسبق بان ذلك صعب عليه، وشبه مستحيل لاسباب خاصة، فيشعر عندئذ بالاحباط وتضعف ثقته بنفسه كثيرا وخاصة اذا تكرر العقاب او التشهير بنقص لديه، ينعكس على سلوكه فيما بعد توترا وارتباكا وعلى شخصيته توعكا واضطرابا.

حقيقة اخرى ينبغي اخذها، لعل الاشارة اليها تريحنا من بعض سلبياتها وهي ان الاختلاف في اثارة الاهل لابنائهم مرده الى عوامل شتى اكتفي ببعضها اختصارا، بعض ما تحققته ميدانيا. هذه العوامل هي:

- عامل الجنس.
- ترتيب الولد او مركزه في الاسرة.
- تأثير المستوى الاقتصادي.
- تأثير المستوى الثقافي.
- تأثير مهنة الاب.

● تأثير عامل الجنس:

جنس الولد، ذكرا ام انثى.

ان للجنس دورا دافعا الى التمايز في التربية، بحيث ان الذكور يحظون باهتمام ذويهم ويتلقون اثارة مشجعة منذ صغرهم، بينما الاناث لا يتلقين سوى الاثارة المعتدلة وما دون او بمعنى آخر الاثارة غير المنشطة وغير المحفزة.

هذا التمايز نراه عند الكثيرين من ابناء مجتمعنا، عند من تتحكم فيه معطيات العقلية الذكورية القديمة، عند من يتحكم فيه مستوى معين من الوعي، فيعتقد انه يتصرف بشكل صحيح وبافتخار اذ يماشي تقاليد مجتمعه، وتعاليم تربى على اساسها فاصبحت جزءا من كيانه ووجوده، وتاليا مثل هذا التعامل مع كلا الجنسين يصبح انعكاسا لشخصية الاهل التي عايشت هذا التباين في المعاملة فتشكلت على ضوء ذلك وهي تسعى، وفي هذا المفهوم الخاص، ضمن المواكب البشرية المتلاحقة الى مثيلها لتطبع في الخلف ما طبعه فيها السلف.

● ترتيب الولد او مركزه في الاسرة:

المركز الذي للطفل في اسرته عامل مهم في نوع الاثارة التي يظفر بها من ذويه. فالبكر يحظى باكبر نسبة من تشجيع آبائه له وتحفيز طموحه، ويليه الابن الاصغر. اما الذين يتوزعون في غير ذلك اي بين المنزلتين فهم بين الاعتدال والاحباط في اثارة الاهل لهم. فكون الطفل في المركز الاول في الاسرة او الثاني او الاصغر او في كونه فريدا بين اخوته او اخواته، او كان ميلاده بعد انتظار طويل، كل ذلك يغير في موقف الاهل حيال الولد الجديد، وفي تصوراتهم لمستقبله. وان سعى الاهل جاهدين لتوحيد المعاملة، غير ان الظروف المحيطة بكل طفل تستدعي تصرفا متميزا، وتدخلا في التوجيه مختلفا.

يكفي ان يقارن الاهل احد الابناء بالآخر لابراز الفرق او اطراء احدهم والتشهير بالآخر، حتى وان كان ذلك عن طريق المزاح او عدم الجدية، فيضطرب الفرد المهان وتتوتر علاقاته باسرته واخوته، وهذا كاف لاستثارة الطموح او لتوعكه تبعا لحدة الحالة ونوع الموقف.

باختصار ان مركز الطفل قد يكون ميزة للطفل ومكسبا له او كارثة عليه، والامر يعود جملة الى مستوى الوعي لدى الوالدين وموقفهم في ظل الجو العام للاسرة وظروفها المختلفة.

● تأثير المستوى الاقتصادي:

والمستوى الاقتصادي، في اعتبارنا، من العوامل المهمة التي تساهم في تنويع الاثارة وفي اختلافها. فهو المحرك لمشاريع الانسان، تنتظم به حياته، تتأثر نشاطاته، وخاصة النشاطات المدرسية.

في بحث لاحد علماء النفس عندنا، الدكتور جوزف انطون، استنتج "ان النسبة العظمى للتلاميذ الكبيرة السن تتوجد عند ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف الى جانب نسبة قليلة للصغار في السن. بينما العكس عند ذوي "المستوى الاقتصادي المرتفع بحيث ان صغار السن يتمحورون حول النسبة العظمى، والكبار في السن يشكلون نسبة قليلة"(٢).

نشير هنا الى ان الفقر لا يسبب بالتأكيد الفشل والرسوب انما نعتبره من الاسباب المعيقة والمربكة لكل نشاط مدرسي، كما ان الغنى يشكل عاملا من العوامل المنشطة لكل تقدم ونجاح، وتاليا ان مستوى الطموح يتأثر سلبا او ايجابا بهذا المستوى الاقتصادي تمشيا مع الواقع المعيوش وتحسسا مع وضع العائلة المادي.

باختصار ان المستوى الاقتصادي يتجلى تأثيره من خلال وضع المنزل وحالته، مساحته، عدد غرفه، موقعه، محتوياته، ومن خلال نسبة الاسكان فيه، اي نسبة الاشخاص للغرفة الواحدة. وايضا من خلال نسبة الدخل في الاسرة. كلها عوامل اقتصادية لها دورها في تنويع اثارة الآباء للابناء وتاليا في اختلاف مستوى الطموح لديهم.

● تأثير المستوى الثقافي للعائلة:

نرى انه بقدر ما يكون المستوى الثقافي للاهل مرتفعا او درجة الوعي لديهم جيدة يستطيعون اغناء القاموس اللغوي للابناء وتمتينه وتاليا يشحذون فكر الاطفال ويزيدون في معارفهم العامة عن طريق تأمين الجو الملائم والمحفز. اذ ان العائلة المثقفة تكون دائما مرصادا لابنائها، تراقبهم وتسهر على توجيههم دون ان تبخل عليهم بالمساعدة والتشجيع المستمر. فيعطونهم بذلك صورة الاهل المثالية قولا وعملا، وينمون فيهم الرغبة الدائمة في التفوق لانهم يعلمون ويعرفون يقين المعرفة ان الصد والمواقف المتشددة والصارمة يعيقان كل نمو سليم والاخص كل عمل مدرسي، وكل حافز للنشاط والتقدم. فالاهل في هذه الحالة يكملون نشاط المدرسة. فما يسمعه الطفل في المدرسة يرتد صداه في البيت ويجد امتدادا له في مناقشات العائلة، ومن خلال تبادل الآراء والاحاديث وعرض المعلومات.

والاشارة ايضا الى ان الجهل او المستوى الثقافي المتدني يزيد من تأثير المستوى الاقتصادي السيىء، ومن جهة ثانية يعيق المستوى الاقتصادي الجيد. في هذه الحالة نرى الاهل، مع وجود المال الوافر يقفون مكتوفين ليس في مقدورهم اي مثير او منبه عقلي لذهن التلميذ، يقوي فيه ملكة الادراك والتعليل. واذا فعلوا بعض الاحيان اتى عملهم ناقصا يرتد بالضرر على ابنهم وحتى على مستقبله الدراسي ككل. فكم من الآباء الذين افسدوا في ولدهم روح التعاون ومفهوم العمل المنتج بتوجيههم الخاطىء او اثاراتهم غير الحكيمة وتاليا اضاعوا مستقبله في متاهاتهم ورغباتهم.

باختصار نستطيع الاستنتاج ان للمستوى العلمي دورا ذا اهمية في حياة الابناء. فالمستوى الامي له تأثير سلبي في اثارة الابناء بينما المستوى المتعلم المتكافىء بين الاب والام له تأثير ايجابي يقوى ويتحفز بنسبة تعادل حدة المستوى العلمي وسمو مستواه.

● تأثير مهنة الاب:

من المعروف ان المهنة تملي على صاحبها سلوكا معينا وتفكيرا خاصا، ونوعا من الاحتكاكات اليومية التي تشكل عنده فيما بعد مجموعة من المعطيات، وسلما من القيم التي على اساسها يرغب ويتمنى ويطمح، والتي تلعب دورا فاعلا في عمليات التوجيه والارشاد لابنائه في المستقبل وخاصة اذا كان الطفل على احتكاك مباشر ومستمر بمهنة الاب يزيده اطلاعا عليها فيرغبها او ينفر منها تبعا للاستعدادات المعززة بتشجيع الاهل لهذه المهنة او التقليل من اهميتها وابعاده عنها، ويزيده ايضا عند الاقتناع بها سرعة في تعلمها وسهولة في التكيف معها.

نشير هنا الى ما كان يجري من تقليد الابن لمهنة ابيه عن طريق التوارث بالالتزام المهني. يقول احد علماء النفس الفرنسيين، نوربير سيلامي: "في القديم كان يتحتم على الابن ان يتابع الطريق التي سار بها اهله فنرى قرى كلها بناؤون واخرى كلها جنود. ولا شك ان الطبيعة لم توحدهم في ذلك انما التقليد هو الذي فعل"(٣).

حول هذا المعنى يقول عالم آخر، ليفي لوبوايه: "اننا في الحقيقة نرى وراثة مهنية اذ كل فرد يفضل مهنة شبيهة بمهنة ابيه. وبهذا كان الربط قويا بين المستوى الاجتماعي للاب وبين طموحات الابناء"(٤).

الى ذلك يقول احد اكبر علماء النفس في فرنسا، موريس روكلين: "ان اختبارات عديدة اجريت فاظهرت آباء التلاميذ ان الطموح الذي يمتلكه الابناء هو نتاج ممن الاباء وتابع لها"(٥).

ولا عجب اليس الآباء هم اول مثال اعلى للابناء؟ طبيعي اذن، اذا هيىء للطفل الجو المساعد والاثارة المحفزة، ان يسلك هذا الطفل الطريق التي سلكها ابوه. او يسلك طريقا اخرى ويمتهن عملا آخر افضل حبا للتعويض عن وضعية محبطة عايشها في اهله واملت عليه حب الارتقاء تمشيا مع الدعوة الطبيعية للطموح التي تدفع الانسان استمرارا الى ان يسمو بطموحه ويعلي من مستواه.

● مقترحات

وصولا الى ما نريد ونتمنى، الى الطفل الصحيح البنيان ذي الطموحات الكبيرة، لا بد من ان تتضافر الجهود وتتعاون انطلاقا من الاسرة وانتهاء بالمجتمع الكبير مرورا بالمدرسة، اذ لكل فرد حقوق على عائلته حيث يعيش ومن ثم على المدرسة حيث يتلقن اصول العلم والمعرفة واخيرا على الدولة الراعية ومدبرة هذا المجتمع حيث يحيا عضوا فاعلا متكاملا وسائر افراد المجتمع.

ويهمنا في هذا المجال هو المسؤولية الملقاة على العائلة تجاه ابنائها.

فاول ما نتوخاه من الاهل هو التأكد من ان الطفل لا يبدع ولا يتحفز تفكيره او يتوثب طموحه الا اذا كان سليم الجسم والنفس. عليهم ان يأخذوا بان النمو الصحيح لا يكون الا في اطار عائلي ثابت يعطيه القدوة والمثال، ويحوطه بالمحبة والسلطة، يعطيه الحرية التامة للتعبير عن مشاعره فيشجعون خطواته الايجابية ويعززون عنده مشاعر الخلق والابداع. عليهم ان يبعدوا كل ما يشوش جوه النفسي الهادىء والحار وان يتناسوا مشاكلهم الزوجية التي تجعل حياته ومشاعره مضطربة متوترة، عندئذ تتوحد طاقاته ويطمئن الى وجوده.

وما يجب على الاهل معرفته هو عدم وجود كائنين في العالم يتطابقان تمام التطابق في جميع الميزات والمواصفات. فكل طفل له فرادته ونمطه الخاص. لهذا السبب علينا ان نحافظ على "انا" الطفل المتميزة وان نحترمها كما هي، وهنا لباقة الاهل وحسن درايتهم في انتقاء ما هو مناسب لكل فرد من ابنائهم، وفي توجيههم بحسب ما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم لا مع ما يتلاءم مع رغبات الاهل او وفق اراداتهم، لذلك مطلوب من الاهل الا يروا في ابنائهم وسيلة لتحقيق ما فشلوا هم في تحقيقه لان ذلك يدفعهم في متاهات تقضي، اكثر الاحيان، على مستقبلهم بعد ان تضعف شخصياتهم وتجعلها تابعة منعزلة بدلا من ان تكون رائدة نشيطة. كذلك عليهم ان ينطلقوا باثارتهم لابنائهم من ضمن دائرة الواقع والامكانات مع استعلائها بمراتب تتنامى استمرارا.

والشيء المهم الذي يجب ان يعرفه الاهل ان المدرسة تبدأ في المنزل باثارة نموه العقلي، بتنشيط الفكر المنطقي والحسابي عنده عن طريق الفك والتركيب او التكميل من الالعاب المناسبة، وباثارة طموحاته لا تكبيلها او احباطها عن طريق ما يوضع لمستقبله من مشاريع تحثه على الجد والمثابرة، وما يوضع في فكره ونصب عينيه من نماذج يدفعونه للامتثال بها.

بعد ذلك، على الاهل ان يعدوا الطفل لحياة المدرسة ويسهلوا له عملية الانتقال من جو المنزل الى جو المدرسة، وان يبعدوا عنه كل تهديد او وعيد مستغلين المدرسة كوسيلة للقمع، او للعقاب عن اخطائه المنزلية. ثم يتوجب عليهم تأمين الجو الدراسي الهادىء والآمن لابنائهم، والا يشعروهم بانهم غير قادرين على تلبية جميع متطلباتهم المدرسية، والا يتأففوا من المصاريف المدرسية، لان هذا يربكهم ويحبط عزيمتهم.

يبقى ايضا شيء جدير بالاهل ان يفهموه، لحسن مستقبل الطفل الدراسي، عدم الحط من كرامة الاستاذ امام الطفل بلفظ او حركة، او اهانته والتقليل من انتاجه ومعارفه لان هذا العمل يشوش فكر التلميذ ويفقده الثقة باستاذه، وتاليا يساهم في اسقاط القيمة المثالية التي يراها فيه، ويعقب ذلك رفض لكل المعلومات والتوجيهات الصادرة عنه.

ومن الممارسات اليومية التي على الاهل الابتعاد عنها ذلك التمايز في تربية الجنسين والتفاضل بين ولد وآخر، او بين ذكر وانثى، رغبة منهم في خلق باب التنافس بين الاخوة لان ذلك يدمر فيهم كل محبة وتعاون، ويشعل عندهم نار الغيرة والحسد ومن ثم يختل بين ايديهم كل عمل وخاصة العمل المدرسي.

اخيرا اذا كان بناء المستقبل هو الغاية فحري بنا ان نجد هكذا عائلة مرجوة، متفهمة وواعية لمهنة التربية لتستطيع ايجاد البيت السعيد الذي يطبع الفرح على ثغور اطفاله لان العائلة التي تعلو وجوه اطفالها البسمة هي العائلة المنتجة لهؤلاء الاطفال السعداء، وعليهم تعلق الآمال الكبار وعن وجوههم تغيب سمات الحزن ونظرات الحيرة. وتاليا كان المستقبل الواعد والمشرق في انتظارهم. والعكس صحيح ايضا ان العائلة التي تترك طفلا علت وجهه مسحة الحزن لا بد من انها ستجني ثمار تردي هذا الطفل والاخص حين يشب جانحا تحركه مشاعر الغبن والحرمان.

امام هذا الواقع نشير الى ان كل جهد تجاه الاطفال او كل رعاية حكيمة او مال في سبيلهم يرتد على العائلة، وتاليا على المجتمع اضعافا مضاعفة حين يشبون ويستوون رجالا لانهم امل كل شعب في غده والعدة التي بها سيبني المستقبل.

لكن السؤال الذي يطرح هو كيف تستطيع الوصول الى تلك العائلة المرغوبة التي تنجب ذلك الطفل الطموح، الواعد ببناء المستقبل المشرق؟ انها مهمة السياسة التربوية والاجتماعية في آن، مهمة الحكومة في استصدار القوانين والمراسيم الموجبة والمنظمة لعمليات التأهيل الاجتماعي. انه التخطيط المتكامل الذي يعتبر ان عملية البناء تبدأ ببناء الفرد، تبدأ من الجنين ولا تنتهي ابدا.

فالى حين الوصول الى تلك العائلة المؤهلة نأمل الا يطول الانتظار (●).

الدكتور جليل شكور

(●) نص محاضرة في المجلس الثقافي العكاري.

● مراجع المقال وهوامشه

1 — Fitzghdadson: Tout se joue avant six ans. Belgique. Marabout, 1970, trad. française 1976. p.21

2 — Joseph Antoun: Problèmes socio-éducatifs au Liban. Beyrouth, Libania. 1984, p. 178.

3 — Norbert Sillamy: Dictionnaire de psychologie. Paris, Bordas, 1980, p. 846.

4 — Claude Levy-Leboyer: L'ambition professionnelle et mobilité sociale, Paris, PUF, 1971, p. 38.

5 — Maurice Reuchlin: L'orientation scolaire et professionnelle, Paris, PUF, Q.S.J., 1978, p. 39.

● جليل شكور، تأثير الاهل في مستوى طموح الابناء، اطروحة دكتوراه، جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٩٨٦.

فرقة فهد العبد الله في اوبرا القاهرة

تسافر اليوم الى القاهرة "فرقة فهد العبد الله للفنون الشعبية" لاحياء حفلات بين ٢٤ حزيران و٢٨ منه على مسرح دار الاوبرا، بدعوة من وزارة الثقافة المصرية. ويرعى الرحلة المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وشركة طيران الشرق الاوسط والنادي الثقافي العربي ومجموعة بنك البحر الابيض المتوسط.

زوج الفقيدة منذر الياس شعيا
والدها بطرس مسعود اللوس
والدتها سميرة مسعود دياب
شقيقاتها ميفاء زوجة مارون فيليب الجشي
وجيزيل زوجة جوزف موسى بركات
وميرفت زوجة بيار نور دياب
وكاتيا زوجة مارون شكرالله سليمان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها

سيلفيا اللوس شعيا

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ حزيران في منزل زوجها في عين ابل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة بطرس زريق (ابو بيار)

زوجته منتهى زريق، والد بيار وايلي وميشال وماري وريندة وحياة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في شارع زريق ملك نقولا الرومي، ويوم السبت ٢٣ منه في منزل ولده بيار في عوكر قرب سيدة المعارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سالم محمد ايوب

وقد ووري في بلدته عيناتا، قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ حزيران ابتداء من الثالثة بعد الظهر وطوال نهار الاحد ٢٤ منه في منزل خاله الدكتور فوزي ايوب في المزرعة شارع المستوصف المركزي بناية طه الطابق الثاني.

الاسفون آل ايوب وعموم اهالي عيناتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يسرى سليم محروم

زوجة محمد قاسم الميس

ابناها قاسم وباسم، اشقاؤها رباح وعدنان وعبد السلام ومنير ورشيد والمرحومون محمد ويوسف ومحمود.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل شقيقها عدنان في رأس النبع، الجسر بناية البنا الطابق الثاني.

آل بروم وعازار
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

سميرة عازار بروم

زوجة رشيد بروم

يصلى على جثمانها في حرم مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية في صيدا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه للرجال في منزل الفقيدة في صيدا حي الزهور بناية العلي، وللنساء في منزل عمها المرحوم وجيه بروم في سهل الصباغ قبالة صيدلية الملا.

ادارة مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنين والبنات في صيدا تنعى بمزيد من الاسى المربية المأسوف على صباها

سميرة عازار بروم

يصلى على جثمانها في حرم المدرسة فرع البنات الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران.

تقبل التعازي السبت ٢٣ منه في حرم المدرسة بيت المعلمات فرع البنات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون جبور جبور

زوجته المرحومة بدوى توفيق الخازن
ولده سامي وعائلته
وعموم عائلات جبور والخازن وميسون ومرعي وابو صعب ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده سامي جبور شارع كليمنصو بناية جبور قبالة صيدلية خياط.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابه

ملحم فهد ابو عكر

شقيق المرحوم عماد وجهاد ونبيل

يصل جثمانه من فرنسا الى مطار بيروت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران، ثم ينطلق موكب التشييع من امام منزله في بربور شارع زريق الساعة الرابعة الى مسقط رأسه بشتفين، الشوف ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٢٢ منه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في بلدته بشتفين، ويوم الجمعة ٢٩ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الاسفون آل ابو عكر وصبح.

الدكتور عدنان حيدر وزوجته مي
عبد بزي مدير المصرف التجاري السوري اللبناني وزوجته منى
ياسر رباح وزوجته نهى
يتقبلون التعازي بوفاة والدهن المأسوف عليه

الدكتور خيرات ماميش

بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران في منزل صهره الدكتور عدنان حيدر في بئر حسن خلف وزارة التصميم بناية اليمامة، للنساء والرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسيب نسيب ابو شقرا

والد نجوى وخالد ونضال وريما
صهره الاستاذ هشام ابو شقرا

تجرى مراسم الدفن في مسقط رأسه عماطور، الشوف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في عماطور، ويوم الاحد ٢٤ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر.

الاسفون آل ابو شقرا وعموم اهالي عماطور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جرجس الشكر

زوجته تريز قياله
والد وليد وجانين
شقيق الدكتور رياض وسليم ونازك ونادية ارملة المرحوم الياس ابو رزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في المحيدثة - بكفيا.

يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نزهات السيد احمد الشريف

ارملة المرحوم عبد الغني الحاج حسن قاسم
اولادها رئيف ونزيه وواصف وماهر
بناتها رأفت وامال زوجة عدنان المساط وحنان زوجة الدكتور عصام حيدر ومي زوجة جورج غالاتاريوس وهانية زوجة الدكتور محمود التامر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للرجال والنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في رأس بيروت، كراكاس شارع القلعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة منتهى محمد عون

ارملة المرحوم الحاج مصطفى محمد صفا
والدة المرحوم نجيب واحمد ومحمود وانيس واديب
شقيقة المحامي موسى عون
صهراها محمود حفال (ابو عماد) ومحمد زعرور

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ في النادي الحسيني في بلدة زبدين قضاء النبطية.

الاسفون آل صفا وعون وحفال وزعرور وشمس وعيسى.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سكنة عبد الحسين بزي

ارملة المرحوم الحاج نجيب شرارة
اولادها اديب ونيسير واحمد وسليمان وادبية وصيام وعفاف.
اشقاؤها سامي وسليمان وسمير بزي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بنت جبيل.

الاسفون آل بزي وشرارة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بهية الاسعد

ارملة المرحوم محمد تامر فخري
والدة المهندس وضاح فخري
وازدهار زوجة رضا احمد فخري
وانسجام زوجة كامل احمد فخري

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدتها الزرارية.

تقبل التعازي قبل الاسبوع في مزرعة ولدها وضاح في ابو الاسود كفربدا.

الاسفون آل فخري والاسعد.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

راغب حسن غندور (ابو حسن)

والد حسن وياسر وهيثم ورضا
شقيق عبد الكريم واحمد والمرحوم محمود
صهره كميل رياض شمعون

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته النبطية الفوقا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في خلده.

الاسفون آل غندور وشمعون والخنساء وعموم اهالي النبطية الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

زاهي فؤاد فرحات

والده الدكتور فؤاد فرحات
والدته الدكتورة علوية حيدر احمد

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية الشياح.

الاسفون آل فرحات وحيدر احمد ورابطة انماء الغبيري

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٤ حزيران في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جورج شكري الهندي

عائلتا الهندي ومسلم تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد محمود حمود

(ابو قاسم)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزله في تلة الخياط بناية زنوبيا الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل حمود وميرزا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نايف الحاج خليل حيدر

(ابو علي)

والد علي والدكتور حسين وحسن

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الخيام.

الاسفون آل حيدر وعواضة وعموم اهالي الخيام.

شكر على تعزية

نبيل عطاالله فريج وعائلته يتقدمان بوافر الشكر والامتنان من جميع الذين اسوهما في مصابهما الاليم بفقيدهما الغالي المأسوف على شبابه

عطاالله نبيل فريج

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل الشريف والدرويش وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من جميع من اساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد علي الشريف

سواء بحضورهم شخصيا او برقيا، سائلين المولى الرحمة للفقيد وللجميع طول البقاء.

حذّرت الحجاج من حمل الممنوعات
السعودية: سيكون العقاب رادعاً لكل من يسيء الى جو العبادة

مع اقتراب موسم الحج حذرت المملكة العربية السعودية الحجاج من محاولة الاساءة الى جو العبادة، مؤكدة ان من يحمل كتبا او صورا او منشورات لها طابع سياسي او دعائي او فكري سيكون "جزاؤه رادعا" وسيطبق عليه النظام من دون تسامح.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان نقلته امس وكالة الانباء السعودية "واس" انها لاحظت ان افرادا من الوافدين لاداء فريضة الحج "يحملون - اما عن حسن نية وهو ما نعتقده ان شاء الله واما رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة - كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس او يسيء مباشرة الى بعضها الاخر مما يتنافى والهدف النبيل للحج. لذا فان وزارة الداخلية، بناء على ما لديها من تعليمات، تلفت الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا (...) وهي اذ تؤكد هذا الامر تطلب من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه".

وحذرت من ان "من يوجد معه شيء من الممنوعات ايا كان نوعها سوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق في حقه ما تقضي به الانظمة في المملكة من دون تساهل او تسامح لان مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطن".

وكان اكثر من ٤٠٠ حاج معظمهم من الايرانيين قتلوا في موسم الحج عام ١٩٨٧ في اشتباكات مع قوى الامن السعودية التي حاولت منع قيام تظاهرات معادية للغرب في مكة. وقتل حاج باكستاني وجرح ١٦ اخرون في انفجارات قرب مكة العام الماضي نفذ بعدها حكم الاعدام في ١٦ كويتيا شيعيا بينهم عشرة من اصل ايراني بعد ادانتهم بزرع المتفجرات. ولا تزال ايران تقاطع موسم الحج منذ ١٩٨٧ احتجاجا على نظام الحصص الذي اقرته منظمة المؤتمر الاسلامي في ١٩٨٨ والذي يحدد سنويا عدد الحجاج لكل دولة بنسبة الف شخص من كل مليون نسمة.

وقد وصل الى السعودية حتى الان اكثر من ٤٣٠ الف شخص لتأدية فريضة الحج هذه السنة وحددت المملكة نظاما معينا لهم. فقد طلبت المديرية العامة للجوازات من المقيمين والوافدين حمل اوراق ثبوتية خصوصا اثناء الحج، كذلك دعت المقيمين الذين حصلوا على تصاريح لحج هذه السنة الى ابراز التصاريح فورا عند نقاط التفتيش على الطرق المؤدية الى مكة.

وقالت وزارة الحج والاوقاف ان على الحجاج وضع سوار حول معاصمهم من اية مادة يختارونها يسجل عليه الاسم والجنسية ورقم جواز السفر واسم المؤسسة التابعين لها. وعليهم ايضا ان يحملوا ١٢ صورة شمسية لاستعمالها عند الطلب.

(رويتر، و ص ف)

الكويت: حكومة جديدة من التكنوقراط ولا تغيير في الحقائب الرئيسية

اعلن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح مساء امس حكومته الجديدة التي ضمت ٢٢ وزيرا من الخبراء بينهم ١١ وزيرا يتولون الوزارة للمرة الاولى ووافق عليها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح فور اعلانها.

وابقى الشيخ سعد حقائب الدفاع والداخلية والاعلام والشؤون الخارجية في عهدة الوزراء الذين شغلوها في حكومته التي استقالت اثر الانتخابات العامة التي جرت قبل عشرة ايام. فظل الشيخ نواف الاحمد الصباح وزيرا للدفاع والشيخ سالم الصباح وزيرا للداخلية والشيخ جابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام والشيخ صباح الاحمد الصباح نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية.

ولكن عهد في منصب وزير النفط الذي تولاه سابقا الشيخ علي الخليفة الصباح المحبذ لاسعار معتدلة للنفط الى الاستاذ الجامعي في الهندسة الكيميائية الدكتور رشيد سالم العميري وهو غير معروف في دوائر النفط العالمية. وتسلم الشيخ علي الخليفة الصباح وزارة المال في الحكومة الجديدة بعدما تولى وزارة النفط طوال ١١ سنة. وسيتطلب منه منصبه الجديد ادارة اكثر من مئة مليار دولار من الربح المتراكم من النفط يوظف معظمه في الدول الغربية. وحل الشيخ علي محل السيد جاسم محمد الخرافي الذي طالما انتقد ما كان يسميه احتكار الشيخ علي لصناعة النفط الكويتية. وقد خرج الخرافي من الحكومة. ولم يعرف على الفور ما اذا كان الشيخ علي سيحتفظ بمنصبه رئيسا لشركة النفط الكويتية التي تملك شبكة كبيرة للتسويق والتوزيع في اوروبا وغيرها.

وتضم الحكومة الجديدة بمجملها ثمانية من اقرباء امير الكويت بمن فيهم رئيسها الذي هو ابن عمه. اما الوزراء الاخرون فبينهم طبيبان وخمسة من حملة شهادة الدكتوراه في مجالات مختلفة وثمانية مهندسين واختصاصيين.

وقال الشيخ سعد في الكتاب الذي رفعه الى الشيخ جابر وضمنه اسماء وزرائه:

"بانتخاب المجلس الوطني، وصلت بلادنا الى مفترق جديد هو بداية مرحلة جديدة ومهمة. وهي تتطلع الى وضع اسس البرلمان على قواعد صلبة وتعاون حقيقي بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية".

وقد عين الشيخ سعد وزيرا جديدا لشؤون المجلس الوطني هو السيد بدر جاسم اليعقوب الذي سيكون همزة الوصل بين الحكومة والمجلس الجديد المؤلف من ٧٥ عضوا بينهم ٢٥ عينهم الامير.

ويتوقع ان تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الامير السبت المقبل وهي كالآتي:

الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيسا للوزراء.

الشيخ صباح الاحمد الصباح نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية.

الشيخ نواف الاحمد الصباح وزيرا للدفاع.

الشيخ سالم الصباح وزيرا للداخلية.

الدكتور رشيد سالم العميري وزيرا للنفط.

الشيخ علي الخليفة الصباح وزيرا للمال.

الشيخ جابر العبدالله الصباح وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

الشيخ جابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام.

السيد جاسم محمد الموسى وزيرا للاشغال العامة.

السيد حبيب جوهر حيات وزيرا للمواصلات.

الدكتور محمود عبدالله الرقبة وزيرا للكهرباء والماء.

السيد سليمان عبد الرزاق المطوع وزيرا للتخطيط.

السيد ضاري عبدالله العثمان وزيرا للعدل والشؤون القانونية.

الدكتور عبدالله الغنيم وزيرا للتربية.

الدكتور علي عبدالله الشملان وزيرا للتعليم العالي.

الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان وزيرا للصحة العامة.

السيد فهد عبدالله الحساوي وزيرا للشؤون البلدية.

السيد محمد ناصر الحمضان وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية.

السيد ناصر عبدالله الروضان وزيرا للتجارة والصناعة.

الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير دولة للشؤون الخارجية.

السيد يحيى فهد السميط وزير دولة لشؤون الاسكان.

الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني.

الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

(رويتر، ا ب)

عشرات القتلى في سري لانكا والثوار يكثفون هجماتهم على الجيش

في اليوم الثالث من المعارك التي اتخذت شكل حرب اهلية شاملة في سري لانكا، شن الثوار التاميل امس هجمات متفرقة على مراكز للجيش والسنهاليين اوقعت ٥٠ قتيلا على الاقل.

وافادت مصادر عسكرية ان معركة ضارية لم يعرف حجم ضحاياها بعد دارت شمال الجزيرة حيث ضغط الثوار لاحتلال قاعدة بحرية ومطار عسكري. واوضحت ان هذه المعركة تركزت قرب مدينة جافنا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة كولومبو وان عددا من ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا عندما هاجموا القاعدة في كارايناغار شمال غرب جافنا، كما سقط جنديان على الاقل عندما قصف الثوار مهبط الطائرات في منطقة بالالي على مسافة عشرة كيلومترات شمال جافنا. واشارت الى ان "النمور" يضغطون منذ مساء الثلثاء لاحتلال الحامية العسكرية البحرية داخل قلعة عمرها ٢٠٠ سنة، وانهم استخدموا امس الجرافات لخلع ابواب القلعة وحاولوا تدمير اسوارها المرتفعة ٦،٦ امتار، فدارت معركة بالسلاح الابيض بين الثوار والجنود الذين صدوا الهجوم باستخدامهم طائرات هليكوبتر حربية ومدرعات.

وفي اسوأ تطور للمعارك في سري لانكا، استخدم "النمور" امس القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة لمهاجمة قرية سنهالية قرب كونداميشي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال كولومبو. وقالت مصادر امنية ان نحو مئتي عائلة مذعورة هربت من منازلها بحثا عن ملجأ في الادغال المجاورة، لكن عددا منها داس الغاما ارضية مزروعة في المنطقة فقتل عشرة اشخاص على الاقل واصيب عدد كبير بجروح. وشن "النمور" في الوقت ذاته هجوما على معسكر للجيش قريب من القرية لمنع الجنود من مساعدة السكان، فقتل جنديان على الاقل وجرح ١٣ آخرون.

وعلى الساحل الشرقي لسري لانكا حيث سيطرت القوات الحكومية على ميناء ترينكومالي وبلدة باتيكالوا، واصل الجنود امس عمليات "التطهير" والبحث عن الثوار ولم تسجل اي معارك.

وكانت المعارك بدأت الاسبوع الماضي بين القوات الحكومية و"النمور" وعنفت في الايام الثلاثة الاخيرة. وأظهرت الارقام الرسمية سقوط اكثر من ٦٠٠ شخص من الجنود او الثوار او المدنيين.

● في نيودلهي حذر رئيس الوزراء الهندي السابق السيد راجيف غاندي من ان العنف في سري لانكا يهدد المصالح الامنية للهند. وقال في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ: "يواجه التاميل في سري لانكا عملية ابادة قد تهدد السلام في المنطقة قريبا". واتهم الحكومة الهندية "بعدم تحديد سياسة حاسمة" لمواجهة هذه الازمة.

ومعلوم ان حكومة غاندي التي تدخلت في سري لانكا بطلب من كولومبو لوقف المعارك عام ١٩٨٧، فشلت في مهمتها.

(ي ب، أ ب)

ايميه يصل اليوم الى اسرائيل
اضراب عام في الاراضي المحتلة بعد شهر على مجزرة ريشون ليتسيون

نفذ سكان الاراضي المحتلة امس اضرابا عاما في مرور شهر على مجزرة ريشون ليتسيون التي ذهب ضحيتها ٧ عمال عرب، فيما دان مجلس الامن اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في عيادة للاطفال في غزة الاسبوع الماضي، في بيان تزامن مع تقرير خلص الى اعتبار الاجراءات العسكرية المتشددة لاخماد الانتفاضة خطرا على الحريات في اسرائيل نفسها.

وكانت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" دعت الى الاضراب في ١٢ حزيران في بيانها الرقم ٥٨.

ورفعت اعلام سود واخرى فلسطينية على نوافذ المنازل وسطوحها في معظم مدن اللاجئين وقراهم ومخيماتهم. وشوهدت شعارات مذيلة بكلمة "حماس" حركة المقاومة الاسلامية، بينها شعار يقول: "لن ننسى ابدا ابطال الاحد الاسود"، في اشارة الى الاعتداء الذي نفذه الاسرائيلي آمي بوبر قرب تل ابيب اذ فتح النار في ٢٠ ايار على مجموعة من العمال من قطاع غزة فقتل ٧ وجرح ١٠ آخرين.

على صعيد آخر، رأت الرابطة المستقلة للحقوق المدنية، وهي جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان، في تقريرها السنوي ان الدراسات الميدانية التي اجرتها في اسرائيل تظهر قلة اكتراث اسرائيلي متزايدة لقضايا حقوق الانسان وقبولا متناميا بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وذلك نتيجة الاجراءات الصارمة التي تنفذها السلطات في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الرابطة بنجامين زور للصحافيين: "ثمة بعض الاستطلاعات للرأي التي يجريها متخصصون في البلاد تشير الى حقيقة ان اقساما كبيرة من السكان (الاسرائيليين) تبدي قلة حساسية بالغة بازاء قضايا الحقوق المدنية". واضاف: "نحن نشعر بقلق بالغ من موقف السكان الاسرائيليين من مسألة الحقوق المدنية والديموقراطية برمتها. نحن شهود استبد بهم القلق من عملية اضمحلال". واكد ان خبرة الوف من جنود الاحتياط في الجيش ممن يخدمون في الاراضي المحتلة والتغطية التلفزيونية اليومية للاحداث قضتا على حساسية الاسرائيليين لقضايا الحقوق في اسرائيل نفسها.

وقال نائب رئيس الرابطة ايلي ناثان: "ان عدم المراعاة والقمع وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي (المحتلة) ستؤثر في الضرورة على الحفاظ على حقوق الانسان داخل اسرائيل وحمايتها". ولاحظ ناثان وهو قاض سابق ان السلطات تتخذ اجراءات ضد العرب المتهمين بمهاجمة يهود اشد بكثير مما تتخذه عندما يشتبه في ان افرادا من قوى الامن او مستوطنين يهودا ارتكبوا جرائم ضد فلسطينيين. "بالتأكيد، ثمة معيار مزدوج" في معاملة الشعبين.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة دان مجلس الامن الثلثاء حادث اطلاق الغاز المسيل للدموع داخل عيادة تابعة للامم المتحدة في غزة في ١٢ حزيران، وقال ان عددا من الرجال والنساء والاطفال الفلسطينيين جرحوا من جراء قنبلة غاز القاها ضابط اسرائيلي.

وجاء في بيان اصدره رئيس المجلس السفير الفرنسي بيار لوي بلان بعد مشاورات مع الاعضاء ان اعضاء مجلس الامن يشعرون بالاستياء لتخفيف العقوبة التي تقرر توقيعها على الضابط الاسرائيلي. وكان حكم على هذا بالسجن ٢١ يوما.

واكد مجلس الامن من جديد ان اتفاق جنيف الخاص بحماية المدنيين في زمن الحرب ينطبق على المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ وطلب من الاطراف الموقعين للاتفاق ضمان احترامه.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان مبعوث المنظمة الدولية الخاص بالشرق الاوسط السيد جان كلود ايميه الذي كلفه الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار زيارة اسرائيل والاراضي المحتلة سيصل اليوم الى الدولة العبرية.

وكان ايميه، الذي وصل الى جنيف الاحد من نيويورك، اجرى محادثات مع مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي لها ممثلون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولم تعلن اي تفاصيل اخرى عن خط سير ايميه، لكن ثمة احتمالا ان يزور دولا اخرى في المنطقة. (وص ف، رويتر)

نيويورك استقبلته "رمزا للشجاعة"
مانديلا بدأ زيارته للولايات المتحدة وكرر طلب ابقاء العقوبات




الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا - الى اليمين - والى جانبه رئيس بلدية نيويورك الاسود السيد ديفيد دينكنز لدى وصوله الى مطار كينيدي امس.

(رويتر تيليفوتو)

استقبلت امس مدينة نيويورك الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بحفاوة نادرة، "رمزا للشجاعة والقيم والامل"، في اليوم الاول من زيارته للولايات المتحدة التي تستمر ١٢ يوما وتشمل ٨ مدن اميركية يدافع فيها عن ابقاء العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا.

وحضر الى مطار كينيدي لاستقبال مانديلا الذي تأخر ساعتين عن موعد وصوله حاكم ولاية نيويورك السيد ماريو كيومو وحاكم ولاية نيو جيرزي السيد جيم فلوريو ورئيس بلدية نيويورك الاسود السيد ديفيد دينكنز والقس جيسي جاكسون الى شخصيات من السود الاميركيين. وحيا حاكم نيويورك الزعيم الافريقي بكلمة مقتضبة اشاد فيها بـ"البطل الذي لم ترهبه التهديدات ابدا، والذي بات رمزا جديدا للشجاعة ورمزا جديدا للقيم ورمزا جديدا للامل".

واحتشدت مجموعات من المؤيدين خارج المطار لتحية "المناضل الذي لا يتعب" هاتفة: "الحرية، الحرية". واخترق موكب مانديلا حي بروكلين وتوجه الى جنوب مانهاتن حيث جرى له "عرض الابطال" التقليدي الذي انتهى به الى مبنى البلدية حيث سلم مفاتيح مدينة نيويورك. ويقتصر برنامج اليوم الاول في نيويورك على استقبال اعضاء في منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وبعض المنفيين من جنوب افريقيا المقيمين في الولايات المتحدة.

وصرح مانديلا في حوار مع الصحافيين وهو يتوجه من المطار الى السيارة التي نقلته انه يدعو الولايات المتحدة الى عدم رفع الحظر عن جنوب افريقيا لحمل بريتوريا على التخلي نهائيا عن سياسة التمييز العنصري. وقال: "العقوبات يجب ان تستمر. نقول ذلك لان العقوبات اتخذت بهدف ازالة التمييز العنصري وليصبح اكيدا ان كل مواطن في جنوب افريقيا من السود او من البيض يمكنه ان يقرر مستقبله بنفسه". واضاف: "ستتاح لي فرصة شكركم على مساندتكم في الايام المقبلة. اقبلوا مني الآن شكرا عابرا".

"عملية توباز"

ومنذ بضعة ايام ومدينة نيويورك تشهد "عملية توباز" الامنية التي تتولاها وزارة الخارجية منذ زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لمانهاتن في ١٩٧٩. ولم يكن لزيارة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف مثلها في ١٩٨٨. وهناك ١٢٠٠ شرطي في حال تأهب كامل الى عدد غير معلن من رجال الامن التابعين لوزارة الخارجية وقوة من ٩٠ شرطيا مزودة طائرات هليكوبتر وزوارق واجهزة لتقصي الالغام. واعدت لمانديلا سيارة مصفحة شبيهة بتلك التي تنقل فيها الحبر الاعظم. وتغطي الحكومة الفيدرالية الاميركية تكاليف العملية ومنها دفع ساعات العمل الاضافية لشرطة نيويورك التي قدرت بمليوني دولار.

نلسون مانديلا وزوجته ويني في سيارة مصفحة يحيي مئات الالوف من سكان نيويورك احتشدوا في جنوب مانهاتن للمشاركة في "عرض الابطال" التقليدي امس.

(رويتر تيليفوتو)

واغلقت الشوارع في جنوب مانهاتن امام السيارات للسماح لموكب مانديلا الذي يضم ٤٠ سيارة "ليموزين" بالمرور، كذلك اخليت الطرق المؤدية الى "غرايسي مانشن" مقر رئيس البلدية حيث ينزل مانديلا وزوجته ويني اثناء اقامتهما في المدينة. وكان سكان من اليهود طلبوا اذنا بالتظاهر احتجاجا على زيارة مانديلا لنيويورك بسبب مواقفه المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، لكن السلطات اقنعتهم بالغائها بعد التوصل الى تسوية وزعماء الطائفة اليهودية في مانهاتن.

● في مونتريال انهى مانديلا زيارته لكندا بتوجيه نداء الى ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا. وقال في كلمة القاها في حفلة موسيقية اقيمت تكريما له وحضرها نحو ٢٠ الف شخص ان "آلة التمييز العنصري القمعية لا تزال تقتل شعبنا. نضالنا لن ينتهي الا بقيام ديموقراطية موحدة متعددة على اساس مبدأ صوت واحد لكل شخص".

(وص ف، ي ب، أ ب)

واشنطن قاطعت الاحتفال احتجاجاً
رومانيا: ايلييشكو أقسم اليمين وكلف رومان تأليف الحكومة

الرئيس الروماني يان ايلييشكو - الى اليسار - ورئيس الوزراء السيد بيتر رومان يلوحان لمؤيديهما في بوخارست امس.

(رويتر تيليفوتو)

اقسم الزعيم الشيوعي الروماني السابق يان ايلييشكو، الذي حكم فترة تميزت بممارسات عنفية ضد خصومه منذ انتقلت بلاده من نظام الحزب الواحد الى حين انتخابه ديموقراطيا رئيسا لرومانيا الشهر الماضي، اليمين الدستورية امس وتعهد الدفاع عن "حقوق الانسان والحريات الاساسية".

وتميزت حفلة التنصيب بمقاطعة الولايات المتحدة لها احتجاجا على عمليات قمع المعارضة في بوخارست الاسبوع الماضي، وهي اقيمت في قاعة تاريخية للحفلات الموسيقية اعلن فيها رئيس مجلس الشيوخ السناتور الكسندرو بيرلاداتو في حضور اعضاء مجلسي البرلمان ايلييشكو رسميا رئيسا للجمهورية.

والقى الرئيس الجديد خطابا برر فيه تدخل الشرطة وعمال المناجم ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة في ١٤ حزيران و١٥ منه والذي قتل فيه ٦ اشخاص وجرح مئات آخرون ودفع بعدد من الدول الغربية الى تعليق مساعداتها الاقتصادية لرومانيا وقال: "في مواجهة الاحداث الخطيرة المتعمدة والمنظمة التي جرت الاسبوع الماضي، دعونا مواطني العاصمة ومناطق اخرى بمن فيهم عمال المناجم الذين جاؤوا من سائر انحاء البلاد ولبوا بصورة كثيفة هذا النداء لمساعدة هيئات البلدية في تنظيف ساحة الجامعة (في بوخارست) من انقاض السيارات المتفحمة". واشار الى ان السلطات متهمة بقمع تظاهرة مناهضة للحكومة بطريقة وحشية وبالرغبة في الغاء المعارضة، مؤكدا ان هذه الاتهامات "لا تستند الى أي اساس وهي غير منطقية ولا تتفق والحقيقة". واضاف: "اقسم مطلق الايمان ان اكون وفيا للشعب الروماني ومثله وحريته ورفاهه. اقسم ان احافظ على قوانين البلاد والدفاع عن الديموقراطية والحقوق الانسانية الاساسية والحريات". وخلص الى ان رومانيا "تأمل وتعتمد على قيام موقف موحد للاسرة الدولية يساندها في عملية ازالة الاثار التي خلفها النظام التوتاليتاري".

وقد حضر الاحتفال من الدول الغربية سفراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكندا ولكن في غياب السفير الاميركي في بوخارست السيد الن غرين الذي برر مقاطعة بلاده بالرد على "الممارسات غير الديموقراطية اثناء احداث الايام الاخيرة".

وكان اول اجراء اتخذه ايلييشكو عقب تسلمه منصبه تكليف رئيس الحكومة الانتقالية السيد بيتر رومان تأليف الحكومة الجديدة.

وصرح رومان للصحافيين بعد حفلة التنصيب انه شعر بـ"الغضب" لقرار البيت الابيض مقاطعة مراسم اداء اليمين. وقال: "اعتقد ان الامر يتعلق بسوء تفاهم"، مشيرا الى ان "تجدد رومانيا" لن يحدث "من دون علاقة وثيقة مع الديموقراطيات الغربية العريقة".

(أب، ي ب، وص ف)

وسط خلافات مع حلفاء الامس
فاليسا: سيكون عليّ تولي الرئاسة لمنع احتكار الديموقراطية في بولونيا

اعلن زعيم نقابة "التضامن" البولونية السيد ليش فاليسا امس انه "سيضطر" نتيجة "مخاوف عميقة" لديه من تشكل نوع من احتكار السلطة ثانية في بولونيا، الى ان يصير رئيسا للبلاد ليحافظ على الديموقراطية الحديثة فيها. وتعهد شن حرب على حلفائه السابقين في النقابة العمالية الذين يعارضون فكرة انشائه حزبا سياسيا مستقلا من وسط اليسار.

وقال في مقابلة مع صحيفة "غازيتا فيدورتسا" كبرى اليوميات البولونية: "اني اخشى خشية عميقة ان يحتكر السلطة، ليس اصدقائي لكن من سيخلفونهم، فاجد نفسي مرة اخرى في السجن ومعي اولادي. من الاكيد ان كل احتكار ينتهي على هذا النحو". واضاف: "والان اريد (...) حربا على مستوى القمة، حربا اريد ان اكسبها". واكد "اني لا اريد ان اكون رئيسا. (لكن) علي ان اصير رئيسا". واوضح انه لن يعارض حكومة رئيس الوزراء السيد تاديوش مازوفيتسكي وهو ركن في "التضامن" على رغم ما بان من خلافات بينهما في الاشهر الاخيرة، لكنه سيستخدم منصب الرئاسة لوضع قوانين "تنظم اولويات مشاكل البلاد".

واشار الى ان هدفه من حربه السياسية هو تعزيز التعددية في بولونيا بعد عقود من نظام الحزب الشيوعي الواحد، ووضع اطر لاحزاب سياسية مميزة يمكنها المساهمة في تعجيل عملية الاصلاحات.

وظهر اعلان فاليسا ضرورة توليه الرئاسة العنوان الرئيسي في صدر صحيفة "غازيتا فيدورتسا" التي تستخدم شعار "التضامن". الا ان الزعيم النقابي شكك في ولاء الصحيفة نفسها وكشف في حديثه انه يعتزم اصدار صحيفة تملكها "التضامن".

وايدت مجموعة سياسية جديدة هي تحالف الوسط ترشيح فاليسا للرئاسة. وهو التقى الثلثاء ممثلين لحزب الفلاحين الذي يمكن ان يوفر له دعما مهما.

ويسعى، في المقابل، مؤيدون للحكومة بينهم كثيرون من الوجوه البارزة في "التضامن" الى تأليف تحالف ند قوامه اللجان الشعبية المحلية التي نظمت حملة "التضامن" للانتخابات النيابية العام الماضي. وسيكون شعار هذا التحالف دعم الاصلاحات الاقتصادية المتأنية التي تعتمدها حكومة مازوفيتسكي.

(أ ب، و ص ف)

بعدما قطعتها في شباط
كوريا الشمالية ابلغت الى سيول قرارها معاودة المحادثات على الحدود

في ما بدا تغييرا واضحا في سياستها، قررت امس كوريا الشمالية معاودة المحادثات السياسية مع كوريا الجنوبية بعدما كانت اوقفتها في شباط الماضي احتجاجا على تدريبات عسكرية سنوية تجرى في الجنوب بالتعاون مع الولايات المتحدة.

واعلن هذا الموقف ناطق باسم حكومة كوريا الجنوبية، موضحا ان حكومته تلقت اتصالا هاتفيا من الشمال عبر المنطقة الحدودية طلبت فيه بيونغ يانغ من سيول ايفاد مندوبين حكوميين في ٢٨ حزيران الى قرية بانمونجوم الحدودية لاجراء محادثات يكون هدفها الاعداد لاجتماع لا سابق له بين رئيسي وزراء الدولتين. واقترحت ايضا عقد اجتماع بين نواب من الدولتين في بانمونجوم في ١٢ تموز.

ورحب الناطق باسم حكومة سيول بالاقتراح وقال: "كنا نرغب دائما في اجراء حوار مع كوريا الشمالية وستعاود المحادثات على الحدود. ولكن لا يزال علينا تنسيق المواعيد مع مندوبينا".

وكانت كوريا الشمالية اعلنت في شباط قطع كل المحادثات التي تجرى على الحدود احتجاجا على تدريبات عسكرية سنوية تجريها سيول بالتعاون مع الولايات المتحدة. وبلغ غضب بيونغ يانغ ذروته بعدما اجتمع الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو اخيرا مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، وهي رفضت الاسبوع الماضي دعوات وجهتها سيول لمعاودة المحادثات ووصفت الاجتماع بانه "عمل وقح يتعارض مع مجهودنا لتحقيق الوحدة على نحو مستقل".

وكررت حكومة بيونغ يانغ في رسالتها امس اتهام سيول بمحاولة التسويف في انهاء تقسيم شبه الجزيرة الكورية، لكنها اكدت انها قررت "معاودة الحوار نتيجة الرغبة الاكيدة في تسوية قضية السلام الوطني وتحقيق الوحدة سلميا (...) ولكن لا تزال امامنا مشكلات تتعلق بموقفكم الاساسي بالنسبة الى مسألتي الحوار واعادة التوحيد".

(رويتر، ي ب)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤١ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٥ - ٤١ - ١٩ - ٣٦ - ١٤ - ٥

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١): لا شيء.

- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٥٦٣١٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١٨٧٧٢ ل.ل..

- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٣٧٥٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٦٢٥ ل.ل..

- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٢٨١٥٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٨٠ ل.ل..

- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٢: ٢٧٧٢٩٠٥٢ ل.ل..

افتتاح القمة الفرنسية - الافريقية
ميتران اعلن تخفيف الديون واكد تمسك فرنسا بسياستها

الرئيس فرنسوا ميتران في الوسط وحوله من اليمين رؤساء الكونغو دنيس ساسو نغويسو، والغابون عمر بونغو، وتوغو غناسينغبي ايايديما، والملك الحسن الثاني، وجيبوتي حسن غوليد، وجمهورية افريقيا الوسطى اندريه كولينغبا.

(ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس الرئيس فرنسوا ميتران في افتتاح القمة الفرنسية - الافريقية في لابول، ان فرنسا قررت تقديم هبات بدل القروض الى الدول الاقل تقدما في افريقيا وخفض نسبة فوائد تسديد الديون للدول ذات الدخل المتوسط ٥٠ في المئة، مؤكدا "تصميم" بلاده على المضي في سياستها الافريقية "ايا تكن الظروف".

واوضح ميتران امام رؤساء الدول والوفود لـ٣٥ بلدا افريقيا انه سيطلب من شركائه في الدول الصناعية الذين سيلتقيهم في هيوستن في الولايات المتحدة في تموز المقبل، ليس اتباع المثل الفرنسي فحسب وانما الذهاب الى ابعد من ذلك وتمديد مهل تسديد الديون والعمل على وضع "آليات جديدة لتخفيف الديون". ودعا الدول الغنية الى "التخلي عن بعض حقوقها" المتعلقة بالديون، من اجل "تمويل صندوق للضمانات" لمصلحة الدول المدينة.

وشدد على ضرورة تضامن الشمال والجنوب وعلى النتائج السياسية للازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها دول العالم الثالث والدول الافريقية خصوصا، وقال: "من الافضل منح الدول الاقل تقدما هبات مئة في المئة"، مشيرا الى ان باريس تستقبل في ايلول المقبل مؤتمرا في شأن مصير هذه الدول وسيفيد من المناسبة لاثارة الموضوع من جديد. وتشمل الاجراءات الجديدة المتعلقة بتخفيف الديون ٤ دول افريقية ناطقة الفرنسية ممثلة في القمة وتعاني ازمة اقتصادية هي ساحل العاج والغابون والكاميرون والكونغو. وتأتي نيجيريا الناطقة الانكليزية بحسب المراقبين ضمن فئة الدول ذات الدخل المتوسط التي "ترهقها" الديون.

وتطرق الى السياسة الفرنسية في افريقيا التي "تتعرض لانتقادات" قائلا ان "فرنسا مصممة على المضي قدما في سياستها، وثابتا على مساعدة افريقيا ايا تكن الظروف ومهما قيل في هذا الصدد (...) ان فرنسا تبقى وفية لتاريخها الذي انتم منه، ووفية لمستقبلها الذي آمل في ان تصبحوا جزءا منه".

ورأى ان على الغربيين "عدم اعطاء دروس" للشعوب التي "لها معتقداتها الخاصة وتاريخها الخاص (...) لكن الديموقراطية مبدأ عالمي، وعلى الدول الافريقية ان تسير في هذا الاتجاه وتسلك طريق الحرية (...) لا طرق عدة للوصول الى الديموقراطية. المطلوب دولة وانماء الى تعلم الحريات. البعض سرع الخطى والبعض الآخر اختار السير خطوة خطوة. الخيار متروك لكم لتحددوا الطريق الذي تسلكون والمراحل التي ترغبون فيها والوتيرة التي تريدون (...) اني افهم جيدا الاسباب التي تدفع البعض الى القول ان شعوبه غير جاهزة بعد".

ولفت الخبراء الى ان الدين الاجمالي للدول الافريقية التي تشملها اجراءات تخفيف الديون يتجاوز ١١٠ مليارات فرنك فرنسي بينها ٥٢ في المئة لفرنسا وحدها. ولاحظوا ان الاجراءات تتعلق بالدين العام وليس بالقروض التي تضمنها الدولة. وللدول المعنية ٣ انواع من الديون هي الدين العام المتعلق بالدائنين في "نادي باريس"، والدين الخاص المرتبط بـ"نادي لندن" والديون المتعددة لدى مؤسسات دولية مثل البنك الدولي التي لا يمكن اعادة جدولتها.

وكان ميتران عقد اول من امس اجتماعا غير رسمي مع الزعماء الافارقة الذين وصلوا الى لابول المطلة على المحيط الاطلسي، اكدوا فيه "رغبتهم في التغيير الديموقراطي". ونقل عن رئيس توغو غناسينغبي ايايديما قوله ان "افريقيا تعاني من اقتصادها اكثر مما تعاني من السياسة".

والغى الرئيس الفرنسي المظاهر الاحتفالية والفخامة المعتادة التي يتسم بها هذا الحدث منذ ٣٠ سنة، مما يعكس المناخ العام الناجم عن الكساد الاقتصادي في افريقيا.

ووصل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في يخته الخاص للمشاركة في المؤتمر لكنه تخلف عن الاجتماع غير الرسمي لتأخره. وغاب عن القمة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ورئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت - بوانيي.

(وص ف، رويتر، اب، ي ب)

هاجموا ٣ مدن في نهاية الاسبوع
كمبوديا: الثوار يصعدون نشاطهم مع بدء موسم الامطار

كانت المناطق الشمالية الغربية لكمبوديا في نهاية الاسبوع مسرحا لمعارك عنيفة خفت حدتها امس بين القوات الحكومية التي تدعمها فيتنام ومجموعات المقاومة الثلاث تركزت في ثلاث عواصم اقليمية بينها باتامبانغ ثانية كبرى مدن البلاد وخلفت وفقا لتقارير الجانبين اكثر من ١٦٠ قتيلا.

وبثت اذاعة "الخمير الحمر" امس ان هؤلاء شنوا هجوما مثلثا الجمعة والسبت على باتامبانغ الاستراتيجية التي تقع على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب بنوم بنه وقتلوا ١٣ جنديا حكوميا. واضافت ان القتال الذي دار داخل المدينة وحولها استهدف على نحو اساسي القوات الفيتنامية التي تساعد حكومة بنوم بنه. وقالت ان الثوار اطلقوا دفعات من قذائف المدفعية من عيار ٥٤ ملليمترا سقط عدد منها قرب موقع قيادة القوات الفيتنامية، وانهم زرعوا الغاما على الطريق السريعة التي تقود الى العاصمة الاقليمية بايلين التي سقطت في ايدي "الخمير الحمر" قبل ثمانية اشهر.

ومعلوم ان فيتنام انكرت اكثر من مرة ان تكون قواتها لا تزال في كمبوديا بعد اعلان انهاء انسحابها رسميا في ايلول من العام الماضي.

وكان "الخمير الحمر" الذين طردوا من السلطة في كمبوديا في كانون الثاني ١٩٧٩ بعد غزو القوات الفيتنامية، اعلنوا في كانون الثاني الماضي انهم استولوا لفترة قصيرة على باتامبانغ. غير ان بنوم بنه اكدت ان القوات الحكومية ردت هجوما للثوار على المدينة.

وجاء في بيان لمجموعة الثوار التي يتزعمها الامير نورودوم سيهانوك ان قواتها احتلت لفترة قصيرة العاصمة الاقليمية كومبونغ توم على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال العاصمة الكمبودية. واضاف ان الثوار قتلوا ٦٧ جنديا حكوميا في البلدة ودمروا كميات كبيرة من العتاد بينها ناقلات جند مدرعة واستولوا على كميات اخرى. واورد تقرير لـ"الخمير الحمر" عن المعارك نقلته اذاعتهم ان قوات حكومية معززة بنحو ٣٠٠ جندي فيتنامي استعادت البلدة مستخدمة ٤٠ دبابة سوفياتية الصنع.

ولقرت اذاعة بنوم بنه بالهجوم لكنها قالت ان قواتها طردت عناصر المقاومة بعدما كبدتهم ٥٦ قتيلا لم يقر الثوار بسوى ٢١ منهم.

وافادت مصادر في المقاومة ان بلدة اقليمية ثالثة هي عاصمة اقليم برية فيهير شمال كومبونغ توم محاصرة منذ الاحد وتتعرض لهجوم لم ترد اي تفاصيل عن وقائعه.

وعكست هذه الهجومات على البلدات الكبيرة تصاعدا لنشاطات المقاومة مع بدء موسم الامطار التي تعوق عادة تحرك الآليات والدبابات السوفياتية التي يستخدمها الجيش الكمبودي.

وصرح الناطق باسم قوات سيهانوك السيد اك سيريبوت ان هدف هذه الهجومات ليس احتلال مدن والبقاء فيها بقدر ما هو استدراج القوات الحكومية الى مناطق مكشوفة ثم قطع طرق الامداد عنها. واضاف: "ان هذه العمليات نفذت ايضا في هذا الوقت لاستغلال البلبلة السياسية نتيجة الصراع على السلطة في بنوم بنه"، في اشارة الى تنامي الاتجاه الليبرالي لدى بعض المسؤولين الذي ادى الى توقيف بضعة اشخاص عرف منهم وزير في حكومة رئيس الوزراء السيد هون سن وتنحية مسؤولين اخرين في الحزب الشيوعي.

(ي ب، وص ف)

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابوجوده - رئيس التحرير - مدير التحرير: لويس الحاج، ميشال ابوجوده، فرنسوا عقل - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - الاشتراك: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - المدير العام: وليد تويني - الاعلانات